

الطرز المعماريّة

تأليف

د. محمد حمّاد

مهندس معماري وأثري

الكتاب: الطرز المعمارية

الكاتب: د. محمد حمّاد

الطبعة: ٢٠١٩

الناشر: وكالة الصحافة العربية (ناشرون)

٥ ش عبد المنعم سالم - الوحدة العربية - مدكور- الهرم - الجيزة

جمهورية مصر العربية

هاتف: ٣٥٨٢٥٢٩٣ - ٣٥٨٦٧٥٧٦ - ٣٥٨٦٧٥٧٥

فاكس: ٣٥٨٧٨٣٧٣



E-mail: news@apatop.com http://www.apatop.com

All rights reserved. No part of this book may be reproduced, stored in a retrieval system, or transmitted in any form or by any means without prior permission in writing of the publisher.

جميع الحقوق محفوظة: لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله بأي شكل من الأشكال، دون إذن خطي مسبق من الناشر.

دارالكتب المصرية

فهرسة إثناء النشر

حمّاد ، د. محمد

الطرز المعمارية / د. محمد حمّاد

- الجيزة - وكالة الصحافة العربية.

١٣٨ ص، ١٨ سم.

الترقيم الدولي: ٧ - ٨٦٤ - ٤٤٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨

أ - العنوان رقم الإيداع: ٢٠١٨ / ٢٠٨٩٤

الطرز المعمارية

وكالة الصحافة العربية

«ناشرون»



الطرز المعمارية وأصولها

• أرى من واجبي قبل دراسة الطراز وتاريخها في هذه الموسوعة أن أبدأ بتقديم خالص شكري لكل من ساهم معي في إظهار هذا المجلد، وكل من شجعني على طبعه، وأخص بالذكر الأستاذ الدكتور عبد النبي بك النحاس الذي كان له أكبر الأثر بفضل توجيهاته وآرائه السديدة وحضرة صاحب العزة مدير المطبعة الأميرية مُجَّد يوسف همام بك لما تكرم به علينا من مساعدات في خدمة العلم والفن.. كما يسرني أن أكرر شكري للزملاء الأستاذ كيرلس كامل والأستاذ اتيليو فانتورينو والأستاذ فؤاد صبري والأستاذ سيد عبد القادر الزايد على مساعدتهم الصادقة لإتمام هذا المجلد وإخراجه وطبعه.

• ولا نريد أن نبدأ هنا كما يبدأ المهندسون عادة بدراسة الطرز الخمسة التي عرفت في الحضارة الإغريقية والرومانية.. بل يجب أن نرجع إلى الأصول القديمة التي بُنيت عليها هذه الطرز المعمارية في حضارة أجدادنا الفراعنة.. إذ أن اليونان أنفسهم كانوا يفخرون بأن حضارتهم استمدت أصولها من المدنية المصرية التي وصفوها بأنها أقدم المدنيات وأعرقها، لذلك وجب علينا أن نبحت قليلاً في أصول تلك الطرز المصرية القديمة التي كانت بداية للقواعد المعمارية، والتي استمد منها اليونان والرومان الخطوط الأولى لعمارتهم.

● وكان المصري منطقيًا في استعمال الأعمدة إذ أنها كانت تعمل أولاً لحمل الأسقف في الأكواخ التي تبني من المواد النباتية كما نرى من شكل كلمة «سح» أو «ساح» وهو يُمثل شكل كوخ أو مسكن وسطه عامود.. كما نرى شكل العامود في كلمة «جادو» التي تُمثل صالة بأعمدة ويُمثل شكلها قطاع في الصالة ظهر فيه الحوائط الجانبية والسقف من فوقها كما نرى عامودين يدعمان السقف وظهر من شكلهما أنهما من دعامة تُمثل بدن العامود وفوقها وسادة لتوزيع الحمل... وكان العامود في اللغة المصرية القديمة يُسمى «عا» ويكتب أيضًا بشكل رأسي ومن شكل المكمل اللفظي في نهاية الكلمة الذي يُمثل فرع شجرة نرى أن هذا الشكل هو شكل العامود الخشبي الذي استعمل في مصر القديمة مُنذ أقدم العصور قبل استعمال العمارة الحجرية.. وكان لشكل هذه الأعمدة الخشبية تأثير كبير في الشكل النهائي الذي عرفت به الأعمدة في صناعة الأحجار، ونستطيع كذلك أن نترسم الخطوات والتطورات التي مرت بها زخارف الأعمدة من منشأها إلى نهايتها ونعرف الأصول التي نشأت منها، لأن المصري كان مُحافظًا في زخارفه على الأشكال التي عرفها في بداية نهضته، فعمل الأعمدة البسيطة المربعة القطاع وليس لها قاعدة ولا تاج كما نرى في معبد أبي الهول بالجيزة (الأسرة الرابعة). ومن آثار الهرم المدرج بسقارة (الأسرة الثالثة) نستطيع أن نرى الحوائط الساندة المحلاه بقنوات والتي عملت نهايتها بشكل نصف عامود... ويدلنا ذلك على أن هذه هي المحاولة الأولى للمصري في صناعة الأعمدة الحجرية فظهرت بهذا الشكل في أعمال الملك زوسر

بسقارة في أواخر الأسرة الثالثة، ثم استكملت شكلها النهائي في عمارة الأسرة الرابعة... وهذه المساند ذات القنوات أو الأعمدة المصّلة التي نراها في المعبد الجنائزي للملك زوسر التي ذكرناها بسقارة، فيرجع أصل زخرفتها إلى الحزمة النباتية أو البوص أو البردي التي استعملت قبل معرفة العمارة الحجرية، أما القاعدة والتاج الذي عمل تحت العتب فما هما إلا الحزامان اللذان ربطا حزمة البوص أو البردي ليقوياها من اعلا ومن أسفل... ولما كان الجزء الأسفل وهو القاعدة أكثر تعرضاً من الجزء الأعلا للصدّات، فيجوز أن يكون قد كسى من الخارج بطلاء من الطين عند عمل أرضية المكان، وبلك اكتسب الشكل الاسطواني المفرطح الذي نراه حالياً.. ومما يثبت ذلك تلوين هذا الجزء في الرسوم باللون الأسود وتلوين جسم العמוד باللون الأحمر دلالة على إن جسم العמוד من الخشب وإن السفلى مُغطى بمادة أخرى غير الخشب وهي الطين.. وكان هذا الشكل هو السبب المباشر لظهور الأعمدة ذات القنوات المحدبة والمقوّعة التي ظهرت في العمارة المصرية؛ أي أنه أصل العמוד الدوري الذي عرف بعد ذلك في العهد الإغريقي ونسب إلى مقاطعة دوريس Doris، وهو لا يختلف عن العמוד المصّلع المصري أو ذي القنوات، إلا أنه عمل بدون قاعدة، كما أن بدن العמוד نفسه حليت أضلاعه كلما اتجهنا إلى أعلا.. إلا أنه وجد هُنَاك بقايا لعמודين في معبد الكرنك، وليس لهما قاعدة كما أن أضلاعهما تميل إلى أعلا.

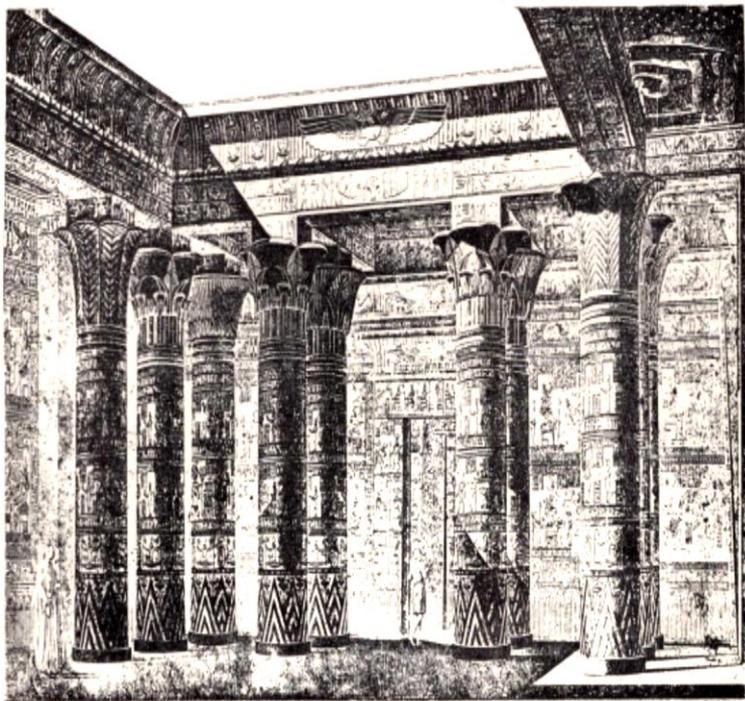
● وقد بحث هذا الموضوع المهندس والعالم الأثري الدكتور إسكندر بدوي في مقال له، وذكر التشابه الكبير بين العמוד المصري والإغريقي

الذي نقل عنه وزاد عليه تاج واسع، أسفله مُستدير، وحدوده محدبة، ويقرب عرضه نفع عرض العمود في أعلا ويحمل مربعًا قليل الارتفاع مُشابه للعمود المصري.. واستعمل الكورنيش الخاص بالطراز المُسمى (Entablement) وارتفاعه ربع الارتفاع الإجمالي وله زخارف خاصة لم ترد في الشكل المصري، اللهم إلا في الكتل الحجرية الصغيرة (Mutules) المنقولة عن أطراف العروق الخشبية.



(شكل ١) تيجان أعمدة مختلفة من معبد اسنا من أصل نباتي

• أما باقي الطُرز المصرية كالعامود النخيلي والعامود البردي واللوتس والأعمدة الزهرية المركبة فكلها ترجع إلى أصل نباتي (شكل ١، ٢). ويظن بعض العلماء أن هذا ناتج من عادة المصري في تزيين أعمدة المباني بزهور حول العامود من أعلا، ومن ذلك استنبطوا هذه الزخرفة عندما نقلت صناعة الأعمدة إلى الأحجار.. وقد نقل الإغريق والرومان هذه الفكرة فصنعوا تيجان أعمدتهم وزخرفوها بزخارف من أصل زهري منقول عن الأصول المصرية كما نرى في العامود الأيوني الذي يُشابه إلى حد كبير رمز هيروغليفي ذو مُنحنيات ملتوية، ويُشابه كذلك زخرفة زهرة الإيريس المرسومة على مسند من عهد الملك تحتمس الثالث بمعبد الكرنك، كما أننا نلاحظ في بعض رسوم البردي الزخرفية انحناء حافة الزهرة بشكل يُشابه العامود الأيوني، ويرى كذلك بعض الباحثين أن أصل هذا الطراز الأيوني يرجع إلى آسيا كما نرى في خرائب بيرسوبوليس بإيران التي بناها داري وكسرى ونقله الإغريق الأيونيون واستعملوه رمزًا لهم في أبنيتهم التي شيدها في جزائر أبونيا، وأول ما بنوا منها معبد أرتمبوس في إفسسوس (Ephesus).. ولو قبلنا هذا الرأي كما جاء فلا يمنع ذلك أن يكون أصل هذا العامود الآسيوي الذي نقله الإغريق في عمارتهم قد نقلوه عن العمارة المصرية مباشرة لاحتكاكهم بالمصريين وقربهم من بلادهم.



(شكل ٢) رسم للأعمدة المختلفة المستعملة في بهو المعبد الكبير

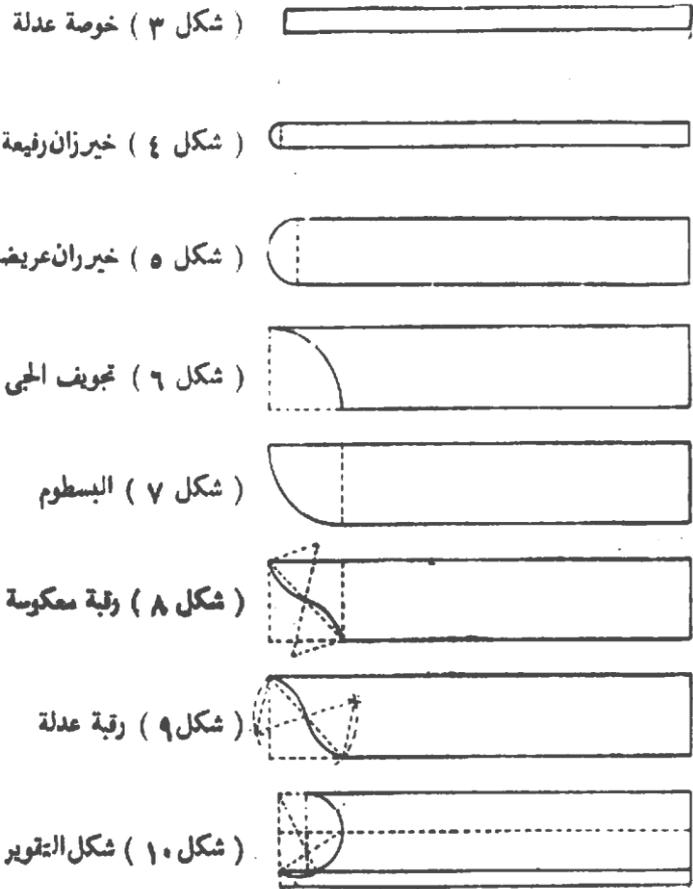
● وكذلك فقد صنع الإغريق والرومان أعمدة أخرى منقول أصول زخارفها عن أصل زهري يتفق مع نباتاتهم التي تعودوا أن يروها وينقلوا عنها زخارفهم كما ترى في الأعمدة الكورنثية التي تُزين صفحة تاجها أوراق الأكانثاس، والأعمدة المركبة التي يدخل في تصميم تاجها جزء مُركب من زخرفة الطراز الكورنثي.

● ولقد وضع العالم الأثري السير فلندزبنزي نسبًا لبعض الأعمدة أو الرسومات التي تُصور الأعمدة المصرية مُحاولًا إيجاد علاقة بين مقياس قطر العمود وارتفاعه أو ارتفاع القاعدة أو التاج، كما هو الحال في العمود

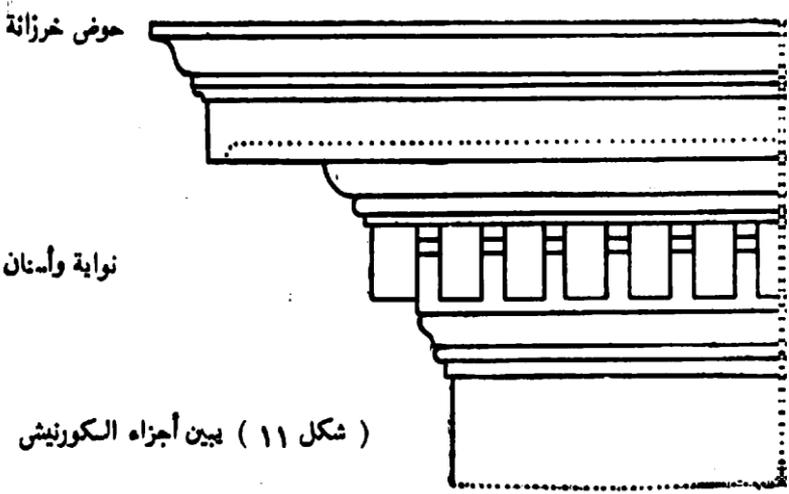
الدوري وجعل قاعدة النسب ١٠٠ وحدة دالة على قطر أسفل العمود
كما نرى من الجدول التالي.

القطر العلوي	الناج		ارتفاع الجسم	بيان العمود المصري	الأسرة
	ارتفاع	عرض			
٧٠			٤١٢	رمز هيروغليفي لعمود خشبي مضلع	٣
٧٠			٤٧٥	أعمدة معبد الهرم المدرج (البهو الغربي)	٣
٧٠			٥٥٧	أعمدة معبد الهرم المدرج (الطرقة)	٣
			٥٨٠	رمز هيروغليفي لعمود خشبي مضلع	٤
٩٢	١٩	٩٦	٤٨٢	عمود من بني حسن	١٢
٨٥	٣٨	٨٥	٥٥٠	عمود معبد حتشبسوت بالدير البحري	١٨
٩٥	٤٠	٩٥	٥٦٠	عمود معبد تحتمس الثالث بالكرنك	١٨
٩٥	٥٢	١٠٤	٥٣٧	عمود معبد تحتمس الثالث بمعبد مايو	١٨
	٢٤	٩٢	٣٩٨	عمود معبد امنحتب الثالث بالكاب	١٨
	٢٥	٨٥	٢١٦	عمود معبد رععمسيس الثاني بيت الوالي	١٩

• ولما كانت النسب تختلف من عامود لآخر فإنه كان من الصعب عليه إيجاد أساس بمقياس نسبي (Module) كما في الطرز المعمارية الخمسة للعمارة الرومانية واليونانية التي أمكن وضع نظام ثابت لمقاييسها النسبية كما نرى في كتاب الفنيول لواقعه يعقوب باروتسي (Jacobo Barozzi).



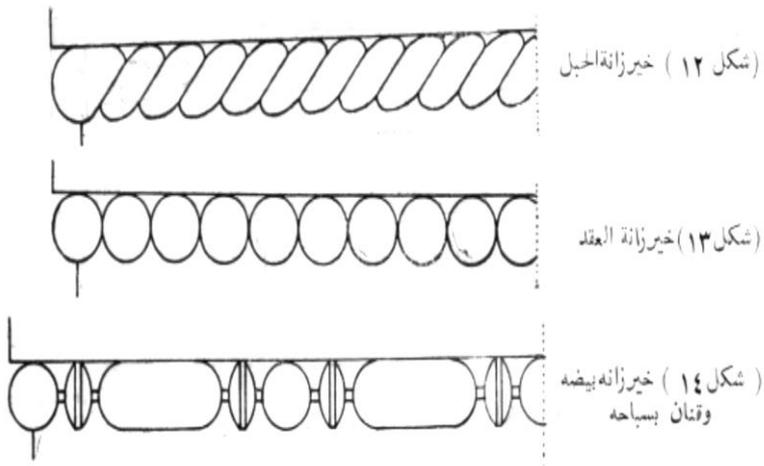
• وليس الفنيول هو المرجع الوحيد في التكوينات والطُرز المعماري، ولو أن دراساته تُعد من أهم الدراسات أبحاثاً مُختلفة لبعض العلماء مثل فتروفيو (Vitruvio) وبلاديو (Palladio) وسرليو (Serlio) واسكاموتسي (Scamozzi) ولكل منهم أبحاث وقواعد يسهل تطبيقها في الرسوم.. وقد جمع لوفيل (Leveil) ويير اسكوي (Pierre Esquie) هذه الطُرز في كُتبهما عن الطُرز الخمسة.



• ونرى في الطُرز الخمسة الإغريقية والرومانية انسجامًا واضحًا وتناسقًا بين النسب والخطوط كما لو كانت قطعة موسيقية مُتناسقة النغم.. والواقع أن العمارة والزخرفة كالموسيقى، فكما نرى في الموسيقى أن الأذن تطرب للانسجام الموسيقي، فإننا نرى كذلك أن العين تستريح لرؤيا التناسب.

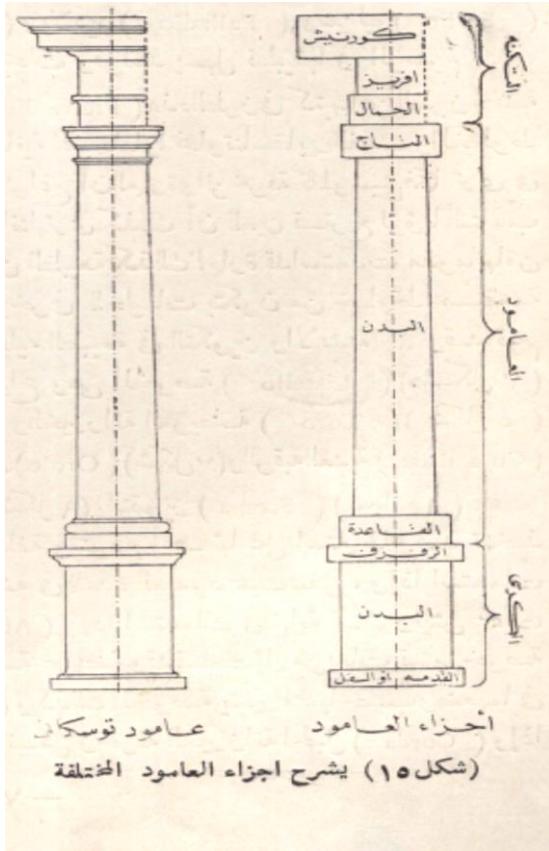
● وكما أن الموسيقى قد استمدت نغماتها من الطبيعة، فكذلك العمارة قد استمدت مقوماتها من الطبيعة أيضاً، إذ نجد أن التصميم المعماري أو الزخرفي للحليات يتكون من خطوط مُستقيمة ومُنحنية، وهذه الخطوط هي نفس ما تعتمد عليه الطبيعة في التكوين والإنشاء.. وقد قسم الباحثون الحليات المعمارية إلى حوالي ثمانية أنواع وهي الخوصة (Listello) (شكل ٣) والخيرازانة الرفيعة (Tondino) (شكل ٤) والخيرازانة العريضة (Toro) (شكل ٥) والجحي (Gusceo) (شكل ٦) والبسطوم أو البيضاوي (Orolo) (شكل ٧) والرقبة العدلة (Gola dritta) (شكل ٨) والرقبة المعكوسة (Gola rovescia) (شكل ٩) والنقرير (Scozia) (شكل ١٠).

● وتُستعمل هذه الحليات في الطُرز المُختلفة وتتوقع أسمائها على استعمالها وقد تتخذ أشكالاً مُختلفة.. فإذا استعملت الخوصة العريضة في قاعدة العامود سميت سفلى، وإذا استعملت في تاج العامود من أعلا سميت رفرف (Alocus) وإذا استعملت في نهاية الكورنيش سميت خرزانه، وإذا استعملت في الكورنيش كخوصة عريضة وقد قسمت إلى مربعات تُسمى خوصة ذات نواية وأسنان (Dentillo) (شكل ١١) وكذلك الخوصة يتغير اسمها حسب وضعها في الزخرفة، فقد تكون بشكل الحبل (شكل ١٢) وتُسمى زخرفة الخيرازانة الحبل (Corda) وإذا عملت بشكل كريات صغيرة (شكل ١٤) فنُسمى خيرازانة عقد (Perlina) وإذا تخللها بعض أشكال القرص يعقبه إسطوانة، ثم قرص ثم دائرة فيسمى خيزانه (Fuservole) البيضة والقنان بسباحة (شكل ١٣).



● وقد أطلقت لفظة طُرز معمارية على التناسب في أجزاء البناء عند تطبيق العمود، وبذلك يكون الطراز منصَّبًا على العامود وكرسيه والتكنة كما نرى في (شكل ١٥) أما الطرز الخمسة التي عرفت في الحضارة الإغريقية والرومانية فهي التي نورد تفاصيلها في اللوح التالية:

- (١) الطراز التوسكاني. (٢) الطراز الدوري. (٣) الطراز الأيوني.
- (٤) الطراز الكورنثي. (٥) الطراز المركب.

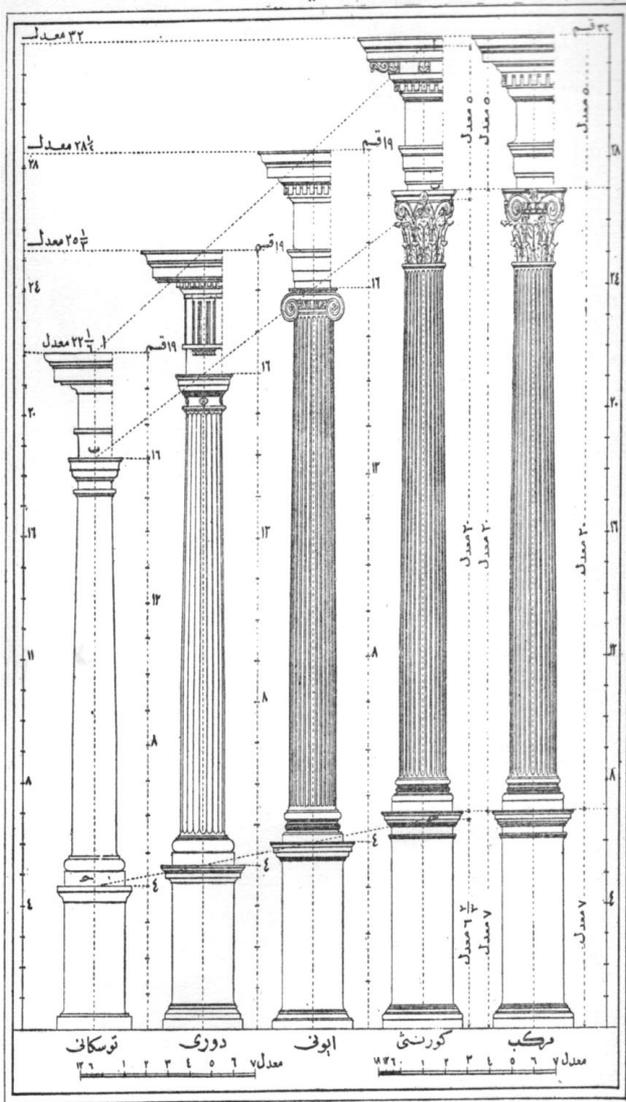


● وقد أوردنا هنا بعض الرسوم التي تشرح الطرز الخمسة وأقسامها المختلفة، ولكن يجب أن نلاحظ عند رسمها أو تطبيقها أنها مجرد أسس نسترشد بها في أعمالنا، ولكن يجوز في التكوين المعماري لتعدد الوحدات أن نحور فيها بما يتناسب مع التصميم الإجمالي للموضوع بدون مساس للأسس الأولية.

د. محمد حماد

لوحة رقم ١

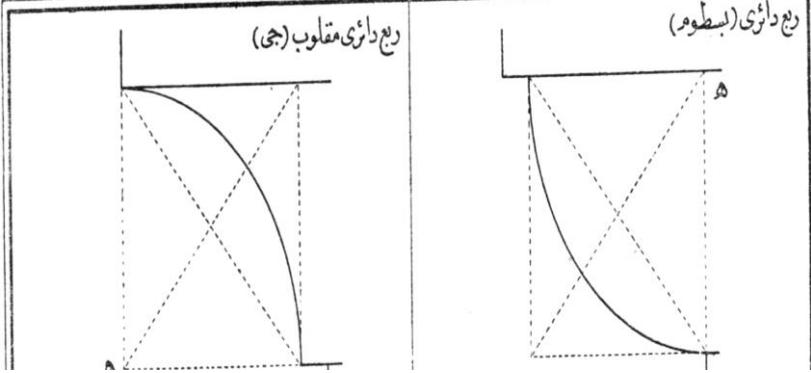
الطرز المعمارية الخمسة



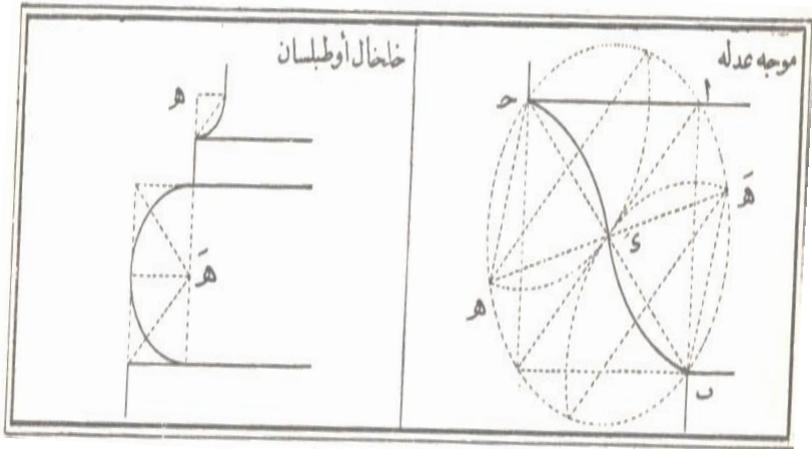
الطراز الكامل يحتوي على التكنة والبدن والكرسي. والمقاسات النسبية لأجزائها تختلف حسب طبيعة المادة. ونلاحظ ان النسب التي جاءت بالفينيو لا ليست نسب غير قابلة للتغيير ولكنها قريبة من الأصل. ومن هذه اللوحة نرى الطرز الخمسة كما جاءت بالفينيو لا وفيها الأقسام المختلفة بين ٣٢ قسماً ب-ب، ح-ح ونرى أن الكرسي ارتفاعه $\frac{1}{3}$ ارتفاع العامود والتكنة $\frac{1}{4}$ ولكن يبدو أن فينيولا بدل قليلا في الماحود الكوزني والمركب فغير نسبة بزياده ارتفاع الكرسي $\frac{1}{3}$ معدل. ونلاحظ أن المعدل ينقسم إلى ١٢ قسماً في الطرازين الأولين وإلى ١٨ قسماً في الثلاث طرز الأخيرة...

لوحة رقم ٢

رسوم الخليات



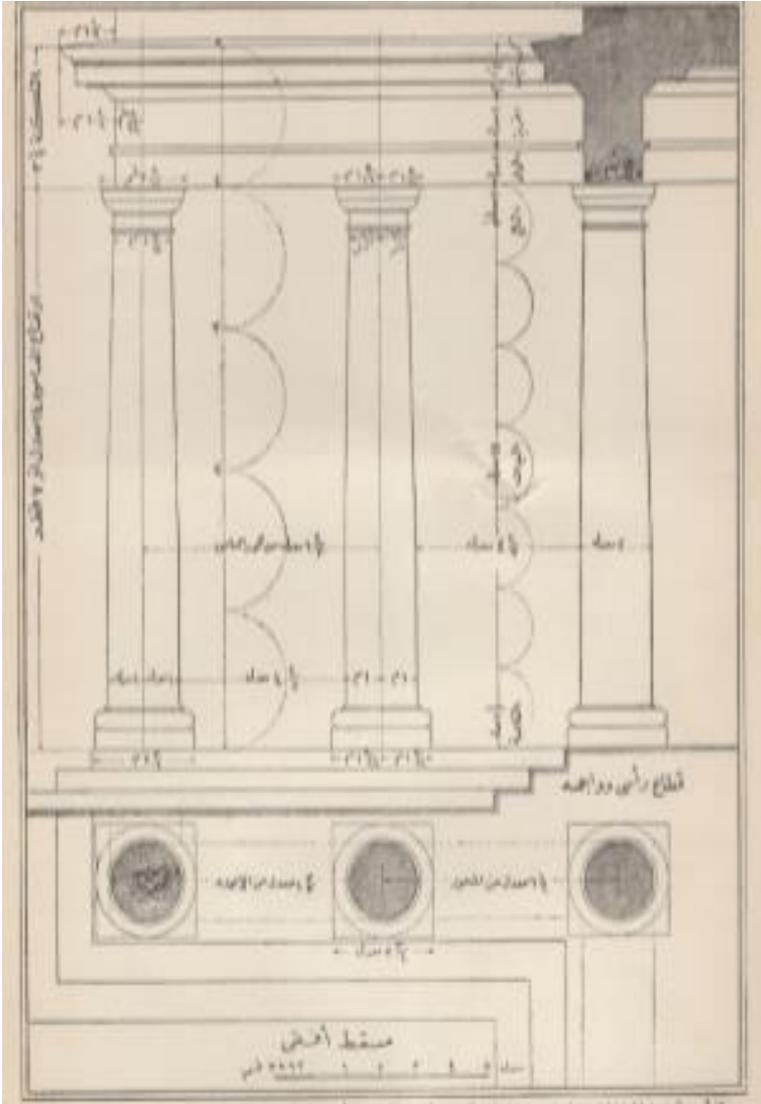
للخطوط والدوائر الممامه أهمية كبرى في رسوم الخليات فهي الأساس الذي بنيه عليه... وتنقسم الخليات إلى بسيطة ومركبة... فالخليات البسيطة هي الربع الدائري المقلوب (جى) والربع الدائري (بظزم) والموجة العدهو الخلدخال والتقوير الجوف والموجة المنعكسة، أما الربع الدائري المقلوب فهو ربع دائرة مجوف للداخل. والربع الدائري (البسطوم) فهو ربع دائرة محدبة كما نرى في الشكل العلوى



حلية الموجة العدلة تتكون من شكل منحنى والجزء الأعلى منها هو ربع دائري مقلوب أما الجزء الأسفل فهو حلية الربع الدائري (بطوم). وترسم بأن يكون الحظ اح، اب ضلعى مربع متساويين والنقطة ع منتصف الوتر ب ج. ونركز في ك ونرسم دائرة تصف قطرها ع ب ثم نركز في ب، ج وبنفس الفتحة نرسم قوسين يقطعان الدائرة في ه ، ه مركزا القوسين المطلوبين

لوحة ٣

الطراز التوسكان

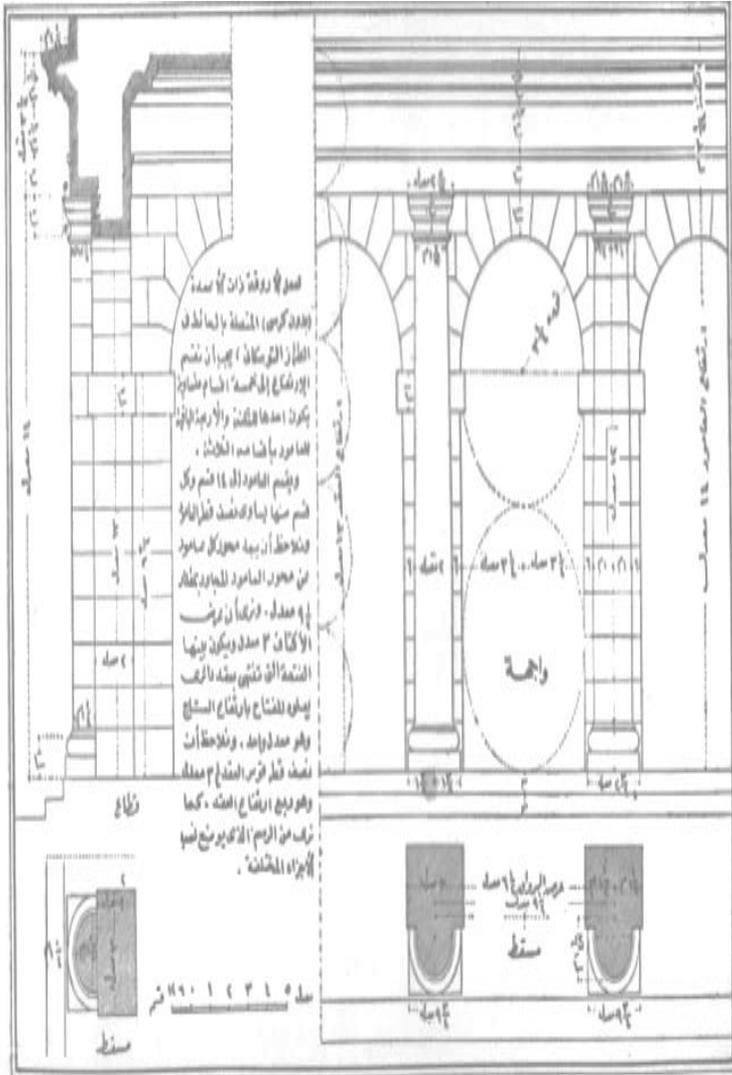


في أروقة الطراز التوسكاني نلاحظ أن تكون المسافة بين الأعمدة متساوية إلا إذا حتم التصميم حمل ممر كبير للمدخل العمودي في الوسط. ونلاحظ أن ارتفاع العמוד سبعة امثال قطره (١٤ معدل) بما في ذلك التاج والقاعدة.

ولرسم هذا الطراز يجب تقسيم الارتفاع إلى خمسة أقسام والأعلا منها للكورنيش والإفريز والجمال. والأربعة أسام الباقية لأجزاء العמוד (التاج والبدن والقاعدة). وشكل البدن اسطواني حتى ثلثه الأول ويقل قطره كلما ارتفاعنا إلى التاج فيصح قطره $1 \frac{7}{12}$ معدل كما نرى من الرسم.

لوحة رقم ٤

رواق على الطراز التوسكاني بهامود بدون كرسي

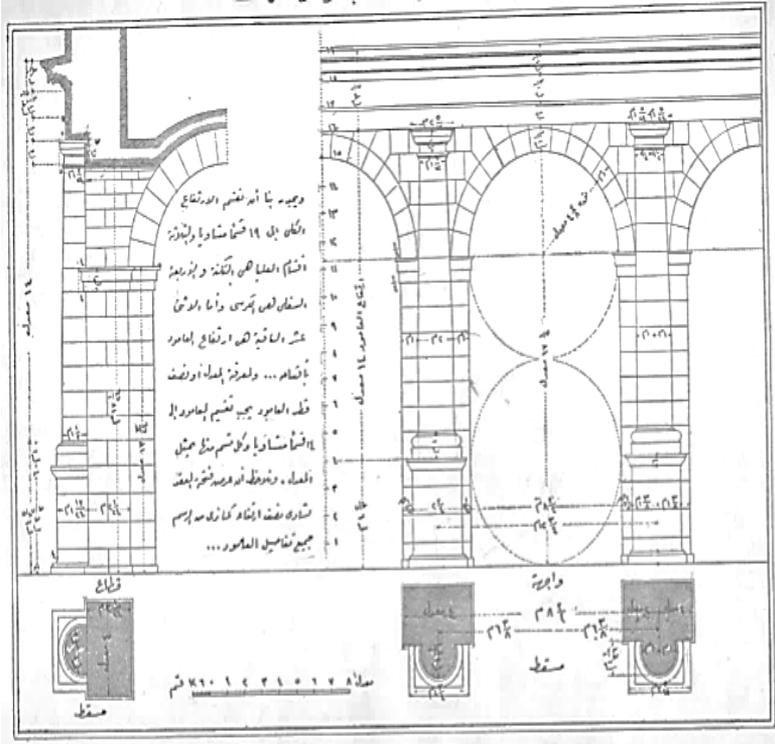


العمل الأروقة ذات الأعمدة (بدون كرسي) المتصلة بالحائط في الطراز التوسكاني، يجب أن نقسم الارتفاع إلى خمسة اقسام متساوية أحدها للتكنة والأربعة الباقية العامود بأقسامه الثلاثة.

ويقسم العامود إلى ١٤ قسم وكل قسم منها يساوى نصف قطر العامود ونلاحظ أن يبعد محور كل عامود عن محور العامود المجاور بمقدار $9\frac{1}{2}$ معدل. ونرى أن عرش الأكتاف ٣ معدل ويكون بينها الفتحة التي تنتمى بعقد دائرى يعلوه المفتاح بارتفاع التاج وهو معدل واحد. ونلاحظ أن نصف قطر قوس العقد $3\frac{1}{4}$ معدل وهو ربع ارتفاع العقد. كما نرى من الرسم الذى يوضح نسبا الأجزاء المختلفة.

لوحة رقم ٥

رواق على الطراز التوسكاني بعامود وله كرسي

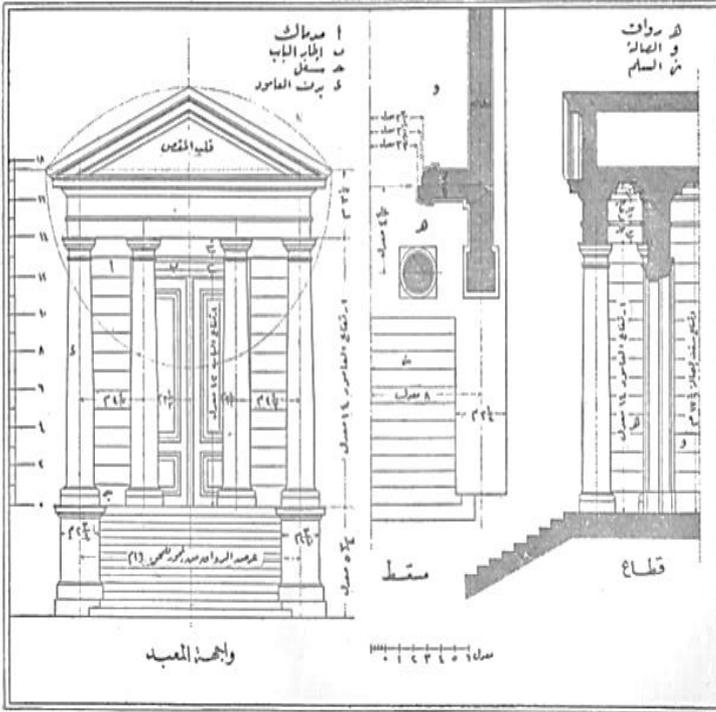


ويجدر بنا أن نقسم الارتفاع الكلي إلى ١٩ قسماً متساوياً والثلاثة أقسام العليا هي التكنة والأربعة السفلى هي الكرسي وأما الأشي عشر الباقية هي ارتفاع العامود بأقسام ... ولمعرفة المعدل أو نصف قطر العامود يجب تقسيم العامود إلى ١٤ قسماً متساوياً وكل قسم منها يمثل المعدل. ونلاحظ أن عرض فتحة العقد تساوي نصف أبناء كما زى من رسم جميع تفاصيل العامود

ارتفاع التكنه في الطراز التوسكاني يعادل ربع ارتفاع العمود أى $3 \frac{1}{2}$ معدل ومنها معدل واحد للحمّال، $1 \frac{1}{6}$ معدل للأفريز والباقي للكورنيش... ونرى في قطاع الكورنيش انحدار المياه وباقي اجزاء التكنه ... أما التاج فارتفاعه ١ معدل فوق الطوق والخاصة باعلا بدن العمود. وينقسم التاج التوسكاني إلى طبان فوق الطوق وإرتفاعه $\frac{1}{3}$ معدل ثم الخاصة وهي $\frac{1}{12}$ معدل. والكشفه والتقرير $\frac{1}{4}$ معدل ثم الخاصة باعلا التاج وارتفاعها $\frac{1}{12}$ معدل كما نرى في الشكل العلوي..

لوحة رقم ٨

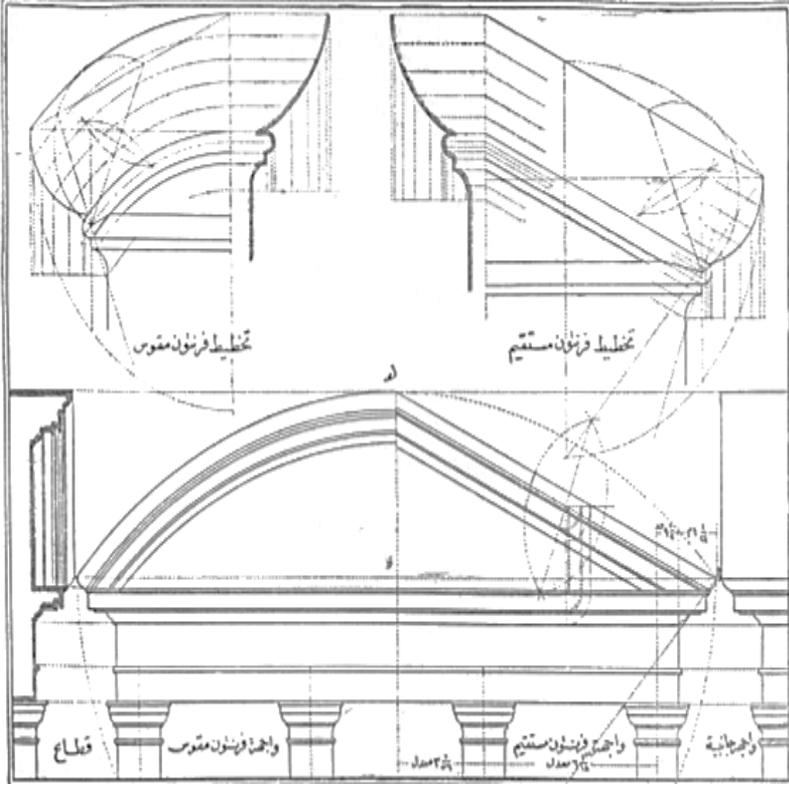
معبد على الطراز التوسكاني



نرى في هذه اللوحة المسقط والواجهة الأمامية والقطاع لمعبد على الطراز التوسكاني ونرى أن المعبد له باب وحوله إطار يقع على محور المعبد بين عامودي الوسط.

لوحة رقم ٩

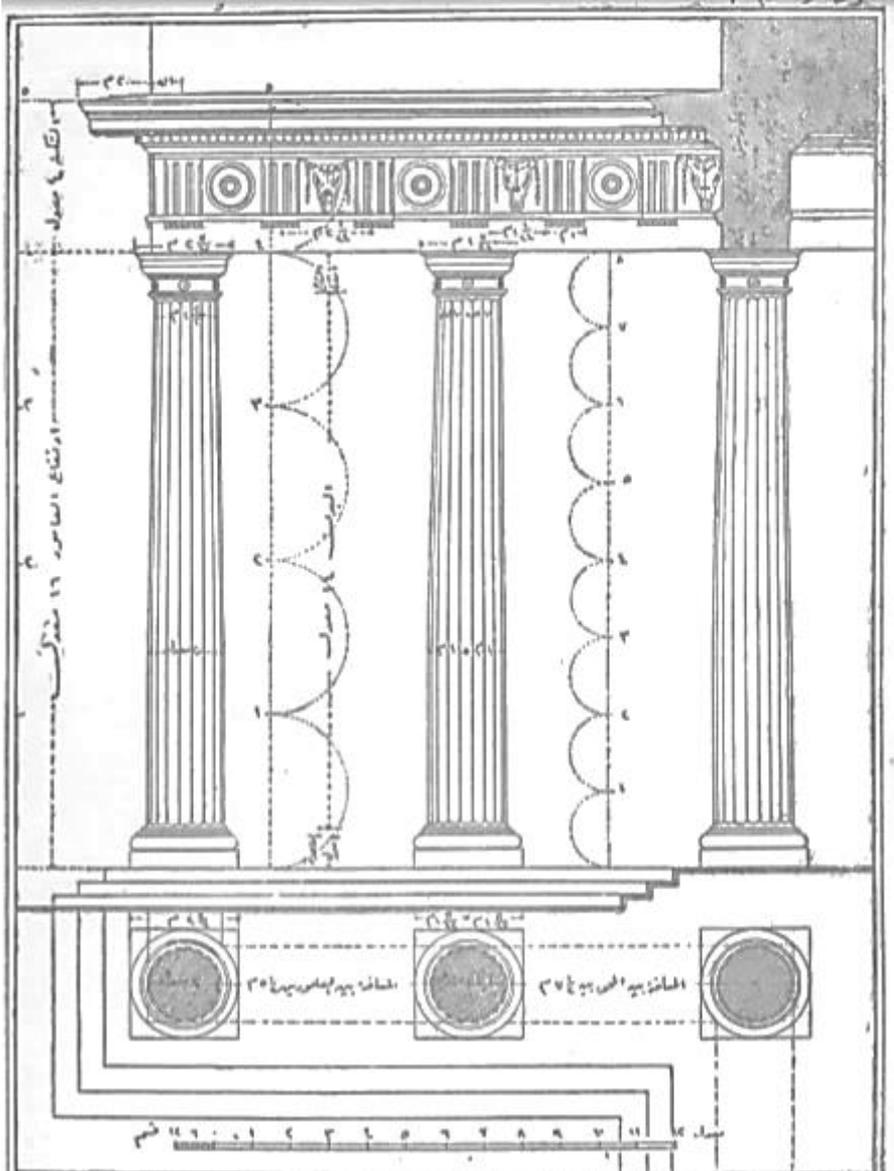
رسم فرنتونة الطراز التوسكاني



الفرنتون هو مثلث أعلا مقد مدة البناء. ونرى أن نسب الفهنتون في الطراز التوسكاني القديم ليست بسيطة. والرسم العلوي يشرحها حسب دراسة "سرليو" وهي دراسة مؤقتة للطراز التوسكاني والدوري.

لوحة رقم ١٠

الطرز الدورى



ترسم الطراز الدوري نقسم لارتفاع الكلي إلى خمسة أقسام الأول التكنة والأربعة الباقية لأجزاء العامود.

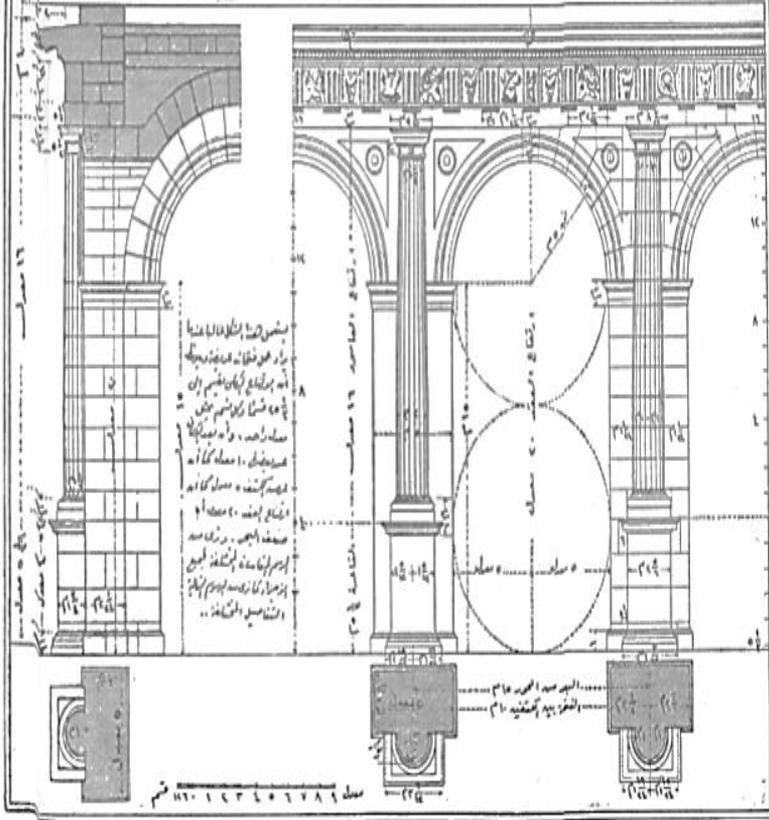
أما طيقة فينيولا في رسم هذا الطراز فهو تقسيمه إلى عشرين جزءاً ومعدل، ينقسم إلى ١٢ قسماً كما في الطراز التسكاني. ويشمل العامود ١٦ معدل كما نلاحظ أن ارتفاع القاعدة معدل واحد وارتفاع القاعدة معدل واحد والبدن ١٤ معدل والتكنة ٤ معدل منها معدل واحد للحمال و $١ \frac{1}{2}$ معدل ولأفرين $١ \frac{1}{2}$ معدل للكورنيش كما يتضح لنا من الرسم.

رسم رواق الطراز الدوري ذات أعمدة بدون كراسي يجبه دائما تقسيم الارتفاع بها قمة أقسام والقسم الأول فرع للتكلفة والأربعة أقسام الباقية العמוד نفسه أو نقسم الارتفاع الكلى إلى عشرين قسما وكل قسم منها يمثل معدل واحد.

ويلاحظ أن محور العמוד يبعد عن المحور المحاور ١٠ م ويمر العقد ٧ م أما الأكتاف ان العقد عرفه $1\frac{1}{2}$ ارتفاع كما أن روز العמוד عن الأكتاف يريد عن نصف قطر العמוד بمقدار $\frac{1}{3}$ معدل.

لوحة رقم ١٢

رواق دورى بأعمدة لها قواعد

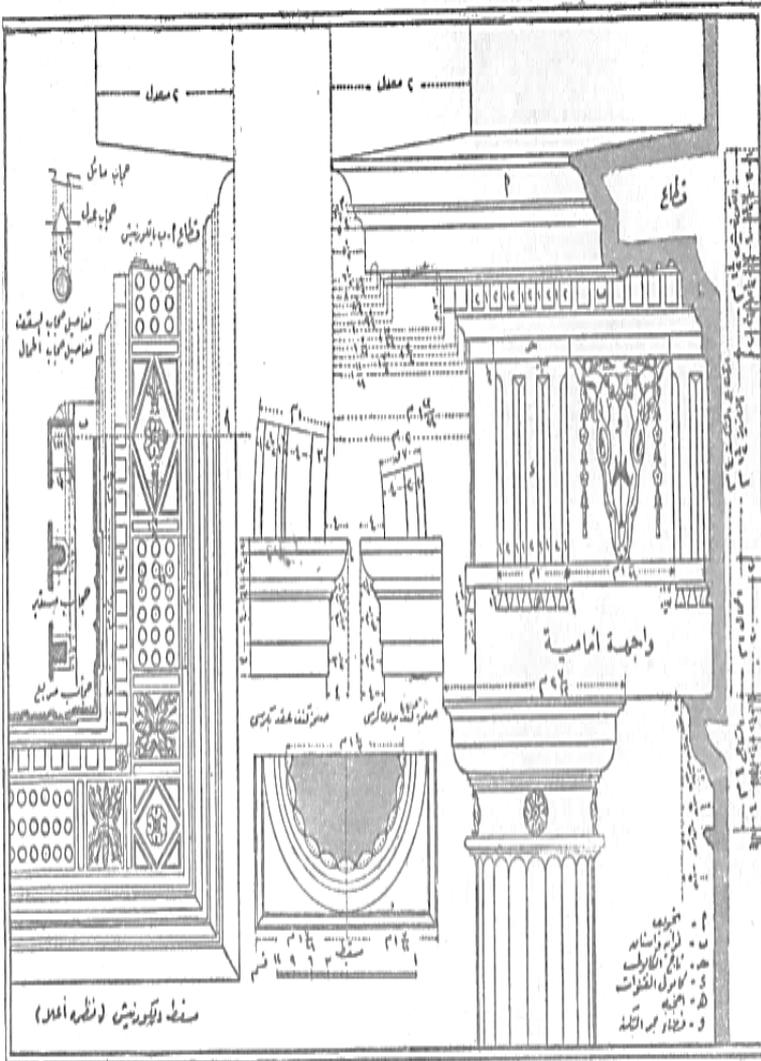


يستعمل هذا الشكل غالبا عندما رار عمل فتحات عريقة ويلاحظ أن الارتفاع الكلى يقسم إلى $25\frac{1}{3}$ قسما ولأقسام يمثل معدل واحد. وان بعد الأكتاف عن بعضها ١٠ معدل كما أن عرض الكنف ٥ معدل كما أن ارتفاع العقد ٢٠ معدل أم ضنف البحر. وزى من الرسم المقاسات المختلفة لجميع الاجزاء كما زى من الرسوم التالية التفاصيل المختلفة..

الكرسى فى الطراز الدورى ارتفاعه $5\frac{1}{3}$ معدل كما أن قاعدة العامود ارتفاعها معدل واحد. أما العامود نفسه فيجوز أن يكون له قنوات ولعملها نقسم محيط العامود إلى ٢٠ جزء متساوية ثم نرسم مثلث متساوي الأضلاع ويكون احد هذه الأجزاء ضلع منه وتكون الزاوية المقابلة له فى المثلث هى مركز قوس القناة كما نرى فى شكل هـ. وإذا رؤى أنا تكون القناة أكثر عمقا فينقسم العامود كالمعتاد إلى ٢٠ قسم متل ح ع (شكل و) وننصف ح ع فى ا ثم نرسم القوس ب ح ويكون هوكزه ا ويقطع العامود ا ع فى ع وإذا ركزنا فى ع يمكننا رسم قوس العمّاه ب ح كما نرى فى الشكل العلوي.

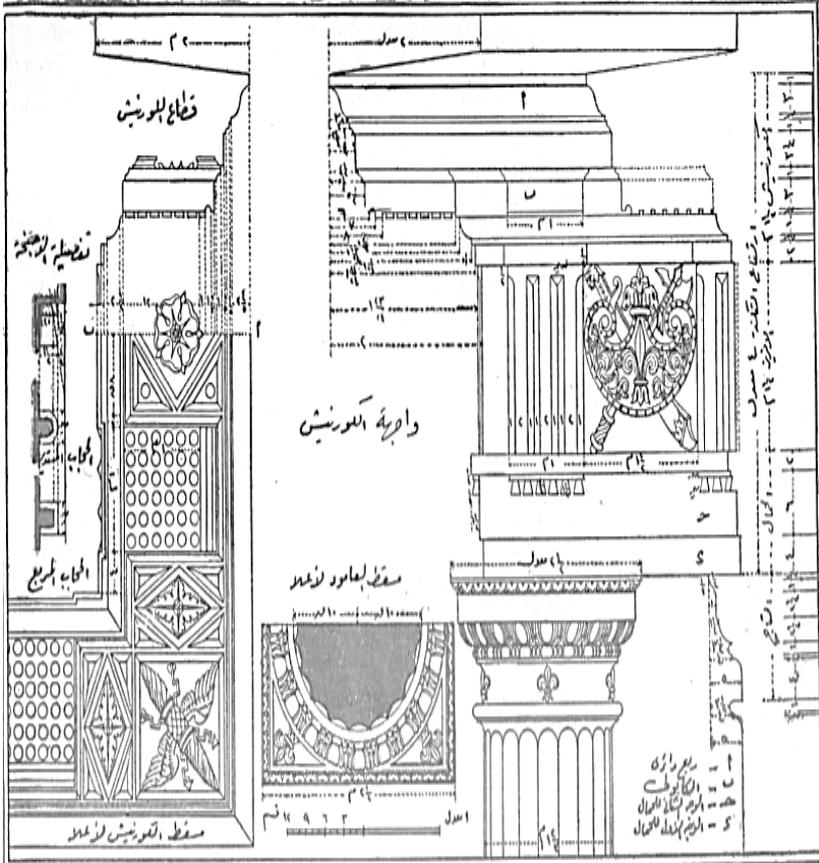
لوحة رقم ١٤

تكنه وتاج الطراز الدورى ذى النوايا والأسنان



في الطراز الدورى ذى النوايا والأسنان فلاحظ أن يكون ارتفاع التكنه $1\frac{1}{4}$ ارتفاع العامود. كما أن ارتفاع التاج معدل واحد. أما الكابولى المصَّحف الموجود تحت قالب المقبرة فعرضه معدل واحد، ونلاحظ أن بد قنوات بين كل كابولى والآخر فضاه فى بحر التكنه وهذا الفضاء بشكل مربع ضلعه $1\frac{1}{2}$ معدل ويرسم عليه عادة رأس حيوان أو زخرفة فى الأصلحة المختلفة. ويستعمل هذا الطراز فى الأدوار الأرضية.

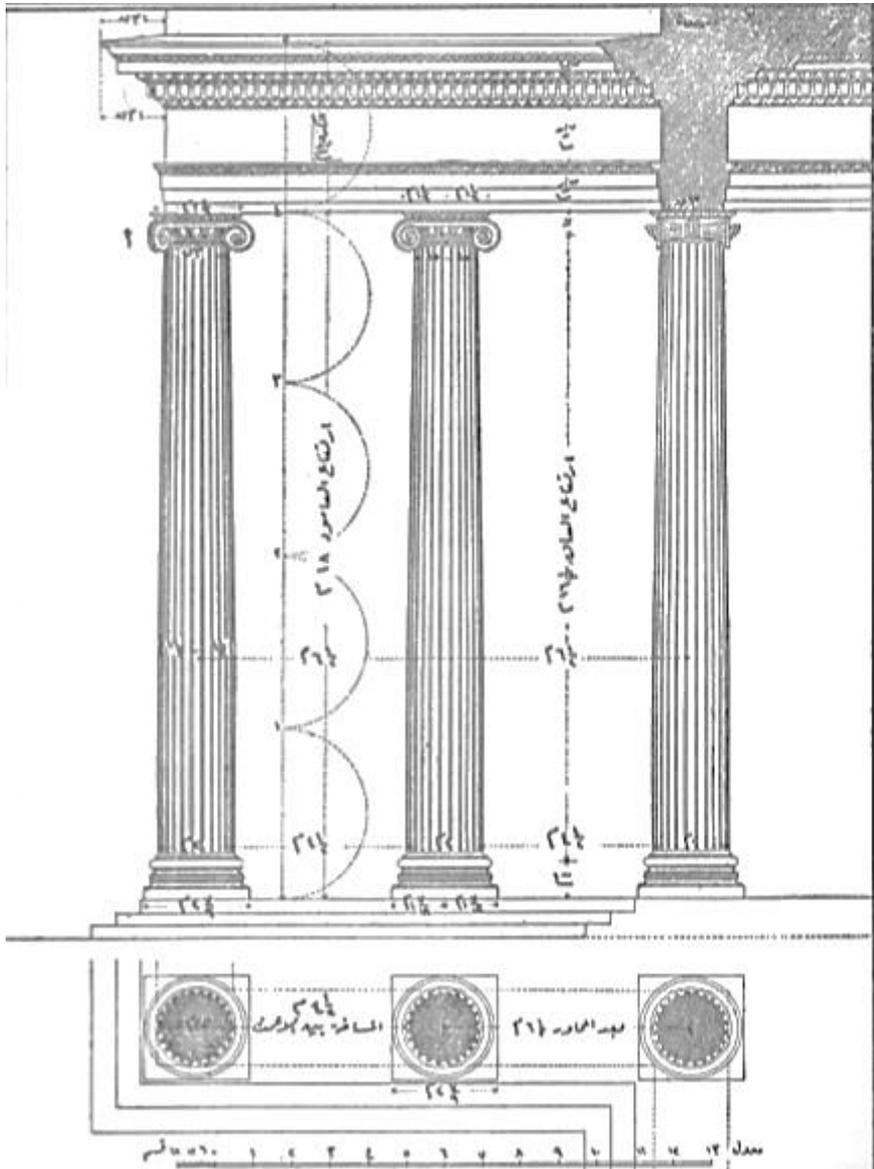
تكنة وتاج العَامود الدورى ذى الكوابيل



في هذا الطراز نرى اختلاف بسيط عن الشكل السابق في الكورنيش والأفريز، ويجب وضع كابولى فوق كل عامود بحيث يكون محوره مع محور العامود. ويكون عرض الكابولى معدل واحد فيكسب الكورنيش قوة. ويلاحظ ان تكون المسافة بين الكوابيل مربعة تعتربا فيكون عرضها $1\frac{1}{2}$ م وتزخرف هذه المسافات بزخارف مختلفة.

لوحة رقم ١٨

الطراز الأيوبي

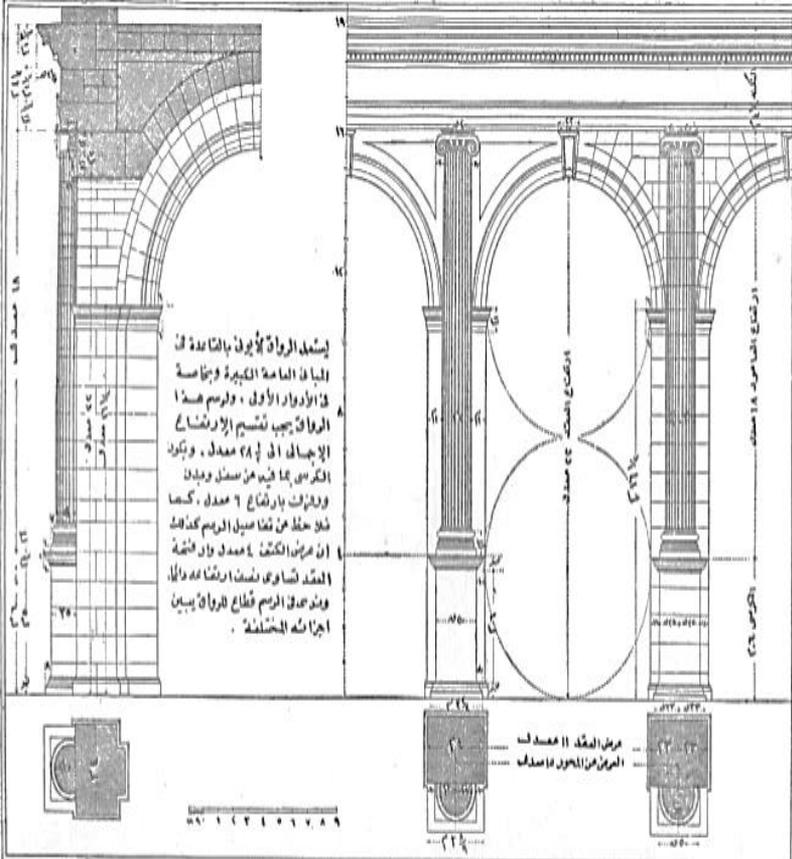


لا يختلف الطراز الأيوبي عن الطراز التوسكاني والدوري في تقسيم الطول الكلي للطراز إلى خمسة أقسام.

ويتقسيم الأربعة أقسام السفلى منها إلى ١٩ جزء نحدد المعدل... ونلاحظ ان المعدل في هذا الطراز ينقسم إلى ١٨ قسما.. ويستعمل هذا الطراز غالبا في الداخل بسبب رشاقته كما يستعمل في الخارج في بعض الأحوال بالدور الثاني واجمل مثل له في معبد الحظ الجيد بروما. ونلاحظ ان الحلزون لا يرى إلا من الأمام والخلف.

لوحة رقم ٢٠

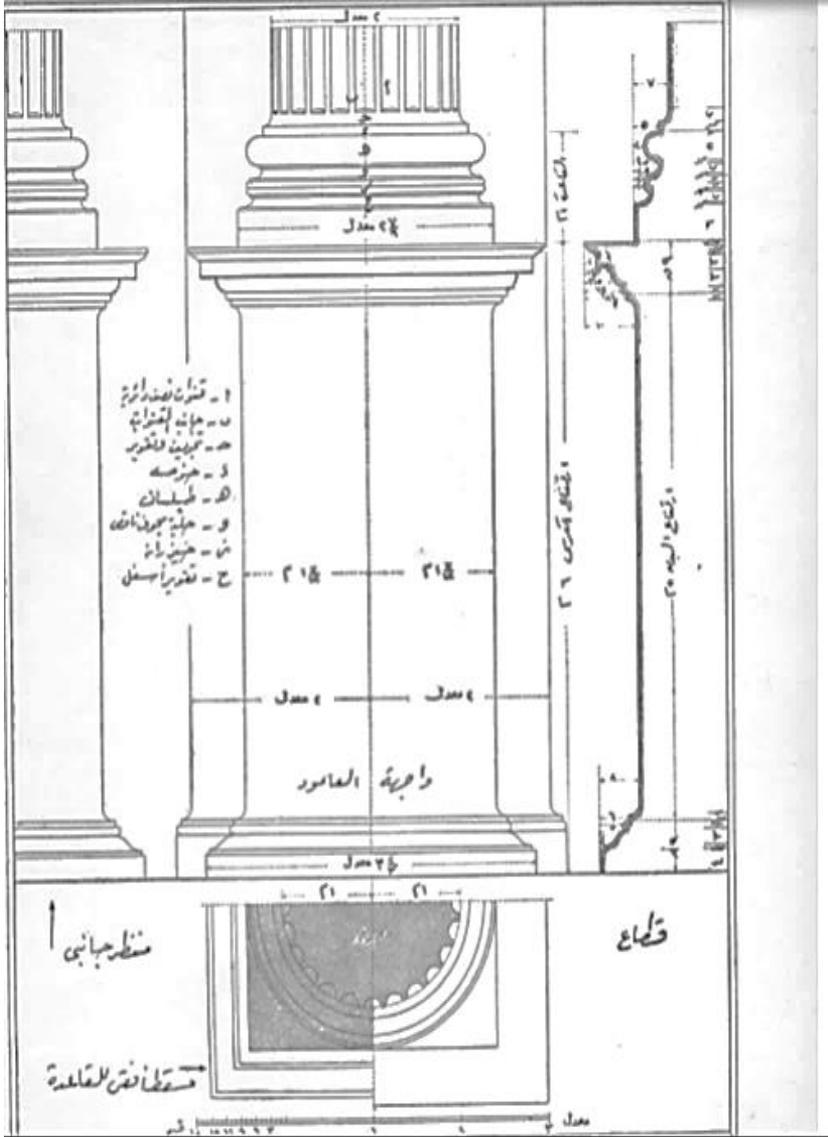
رواق طراز أيوني بكرسي



يستعمل الرواق الأيوني بالقاعدة في المباني العامة الكبيرة وبخاصة في الأدوار الأولى. ولرسم هذا الرواق يجب تقسيم الإرتفاع الإجمالي إلى $28\frac{1}{2}$ معدل. ويكون الكرسي بما فيه من سفلى وبدن ورفرف بارتفاع ٦ معدل. كما نلاحظ من تفاصيل الرسم كذلك ان عرض الكتف ٤ معدل وار فتحة العقد تساوى قطار الرواق يبين اجزائه المختلفة.

لوحة ٢١

كرسى وقاعدة الطراز الأيوني

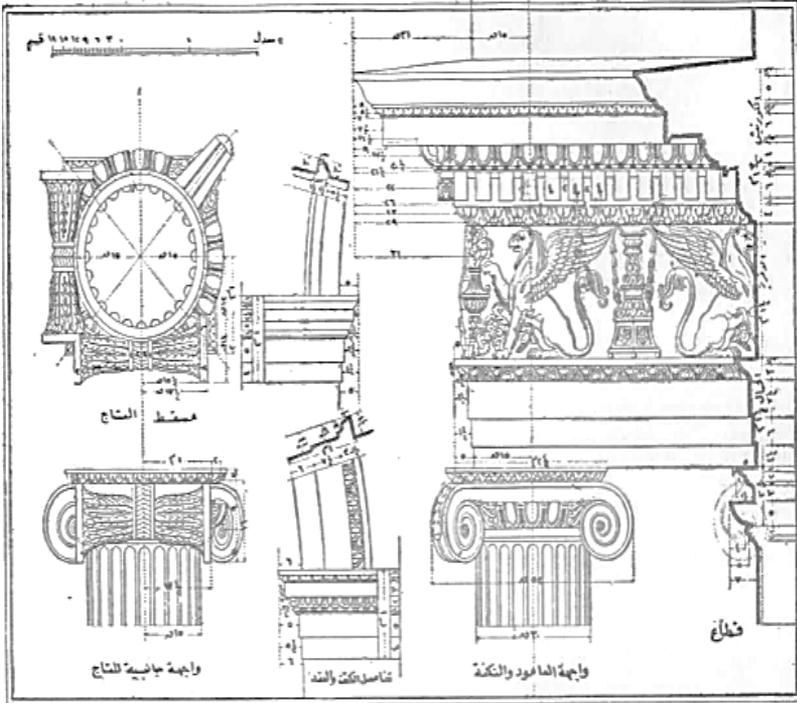


يشغل الطراز الأيونى- شكله وزخارفه- مركزاً متوسطاً بين الطراز الدورى الذى يمثل القوة والضخامة والطراز الكورنثى الذى يمثل الرشاقة والترف .. وان قاعدة الطراز الدورى المرسومة فى هذه اللوحة يبلغ ارتفاعها $\frac{1}{3}$ ارتفاع العمود أى ٦ معدلات بخلاف قاعدة العمود فهى معدل واحد.

ونلاحظ أن بدن الكرسي ٥ معدلات كما أن رفرف الكرسي والسفل ارتفاع كل منهما $\frac{1}{2}$ معدل. ونلاحظ أن بدن العمود يحلقة ٢٤ قناة نصف دائرية.

لوحة رقم ٢٢

التكنة والتاج للطرز الأيوني ذات الوسادة



نرى هذه اللوحة تفاصيل التكنة والتاج للطراز الأيوني. ونلاحظ أن التاج هنا مرسوم حسب شكل أعمدة معبد الحظ الجيد بروما. ويظهر التاج بشكل متوازن إذا نظرت له من الزاوية أو من الواجهة.

هناك طريقتين لرسم الحزون. الطريقة الأولى مبينة في شكل ١. فنرى أن ارتفاع اضعاف هو نصف قطر القاعدة العليا للعمود ويقاس هذا المقدار لأسفل بطينة العصابة على المحور الراسى للفاف وموضع هذا المحور بالمسقط الراسى هو أعلا نهاية القطر السفلى للبدن. وعلى هذا تكون المسافة المحصورة بين المحورين الراسيين للفايتين مساوية لقطر العمود أى ٢ معدل لرسم الفاف نقسم ارتفاعها إلى ثمانية أقسام واذارنا الأربعة أقسام العليا يكون الجزء الخامس هو ارتفاع عين اللفافة ووسطة هو مركزها. ثم رسم قطرا مساويا له عمود ياعلية في منتصف ثم رسم دائرة مركزها نقطة تقاطع القطرين. ثم نصل الأربع نقط الحادثة من تقاطع محيط الدائرة مع القطرين. ثم نصف أضلاع المربع ونصل نقطة تنصيف كل ضلع بنقطة التنصيف المقابلة بحيث تكون قطرين للمربع. ثم نقسم كل قطر منها إلى ستة أقسام فيعطى هذا التقسيم الثمانية نقط الباقية وهى مراكز الأقواس المكملة للحزون الخارجى. وأما المنحنى الحزونى الداخلى فتحدث من تقسيم كل من سدس قسم من قطرى المربع الداخلى إلى ثلاثة أقسام متساوية وتنتخب لذلك النقطة المجاورة لمراكز الجزء المنحنى الخارجى ومن المعتاد ترقيم مراكز الحزون الخارجى بمثل الأرقام ١ ، ٢ ، ٣ .. الخ كما نرى في شكل ١ والرسم المنحنى

الحزونى الخارجى للفافه مركز بالفرجار فى المركز ١ ثم بنصف قطر يساوى المسافة من ١ إلى بطنية العصابة ونرسم $\frac{1}{4}$ دائرة تنتهى عند الخط الافقى الذى يرسم ماراً بالمركزين ١ ، ٢ ثم نركز فى ٢ وبنصف قطرياً يساوى المسافة من ٢ إلى نقطة انتهاء المنحنى الأول ونرسم $\frac{1}{4}$ دائرة تنتهى عند

الخط الأسي المار بالمركزين ٢، ٣ ثم نركز في ٣ وبنفس الطريقة نرسم $\frac{1}{4}$ الدائرة الثالث ثم الرابع بالارتكاز في النقطة ٤ كما تقدم: لا انه ينتهي هذا المنحنى عند الخط الأسي المار بالمركزين ١، ٤ فإنه ينتهي عندم يقطع الخط المائل الار بالنقطتين ٤، ٥ ويكمل المنحنى الكلى برسم القوس من المركز ٥ وبلاقي امتداد ٥، ٦ حتى يصل إلى المنحنى الذى مركزه ٨ والذى ينتهى عند امتداد الخط المائل المار بالنقطتين ٨، ٩ حيث يكمل بعد ذلك رسم المنحنى بنفس الطريقة حتى المركز ١٢ وينتهى الحلزون عند الوردة وتعين عرض السنة العدلة المحصورة بين المنحنى الحلزوني الداخلى والخارجى حساب ما تتطلبه الحالة وغالبا ما يكون عرضها جزء ١ أى $\frac{1}{9}$ معدل. ثم نحدد بعد ذلك الحلزون الداخلى بنفس الطريقة. أما الطريقة الثانية لرسم الحلزون فيشرحها (شكل ٤) ونبدأ برسم المحور الرأسى للفاقة وطوله ١٦ جزء من المعدل ويقع محور العين على القسم التاسع من أعلا والقسم السابع من أسفل ثم رسم المثلث ا ب ج بحيث يكون ب ا تسعة أقسام، اج سبعة أقسام ونرسم العين على الزاوية ا فيقطع محيطها الخط اب في نقطة.

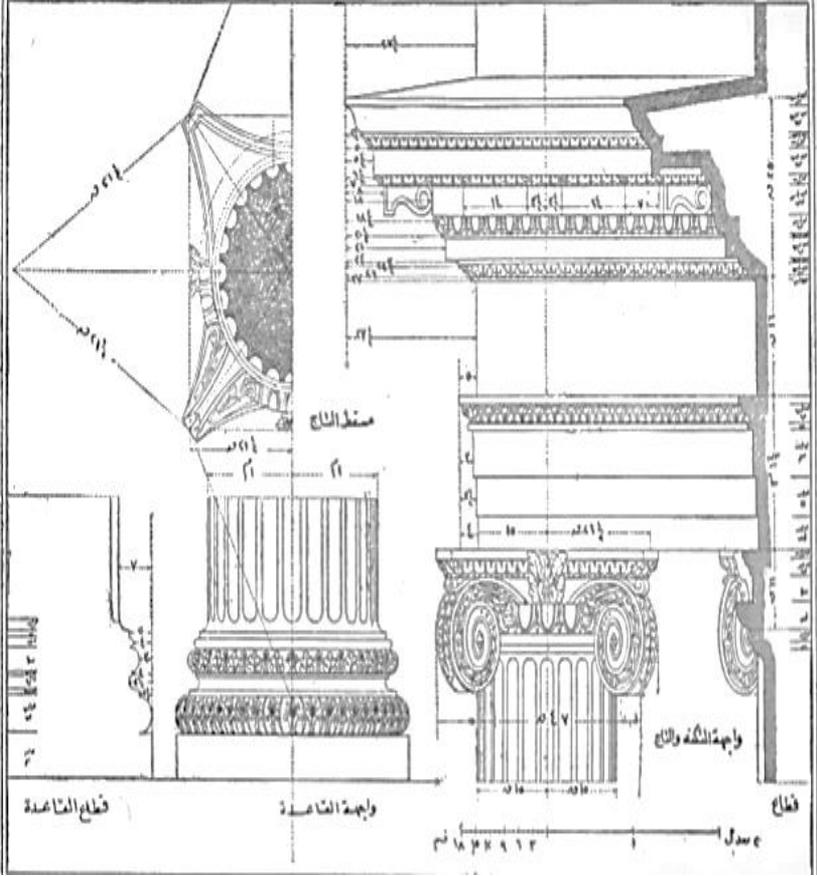
ثم نقسم الخط من ا إلى هذا التقاطع إلى ٢٤ جزء فينتج ٢٥ نقطة من ا إلى ٢٥ ثم نرسم بعد ذلك المحور الأفقى للفاقة ومحورين ٤٥ على المحاور الأصلية. وذلك يكون طول المحور الرأسى ب أ هو طول الخط ب ا. ونرقم التقطة ب رقم ١ وعلى المحور التالى نأخذ البعد ١، ونحدد بذلك النقطة، وعلى المحور التالى نأخذ البعد ١ ونحدد على المحاور النقط، ٣، ٤ إلى ٢٥ ثم ن نصف الخط ١-٢ بخط مقابل المحورافى في نقطة مركز للقوس ١-٢

كما أن امتداد الخط الذى ينصف الخط ٢-٣ يقابل المحور فى نقطة هى مركز القوس ٢-٣ وهكذا نرسم جميع الأقواس التى تكون الحلزونات الحاجية وفلا شكل ٢، ٣ إلى ٢٥ ثم ننصف الخط ١-٢ محيط يقابل المحورانى فى نقطة تكون مركز للقوس ١-٢ كما امتداد الخط الذى ينصف الخط ٢-٣ يقابل المحور فى : هى مركز القوس،

هكذا نحدد على المحاور النقط ٣، ٤ إلى ٢٥ ثم وفى الشكل ٢، م زى طريقة رسم أجزاء التاج بالوجار

لوحة رقم ٢٤

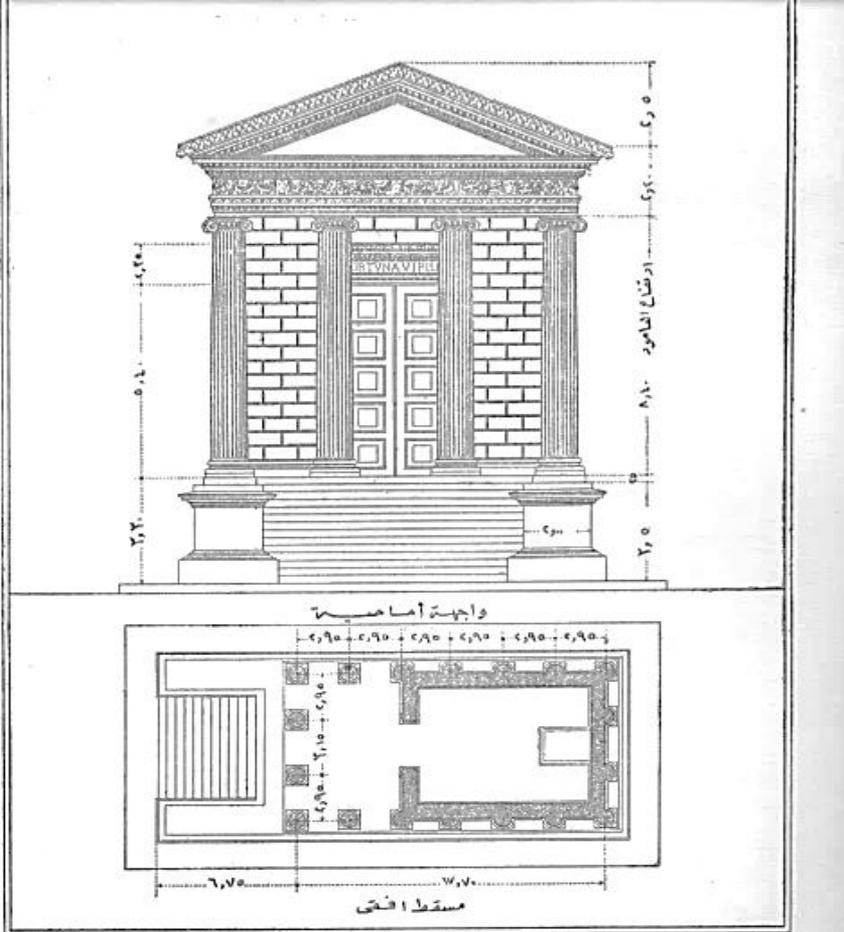
التكنة والتاج للطرازان الحلزونات الأربعة



كثيراً اما يستعمل التاج الأيوني ذات الحلزونات الأربعة، وهو ان فينيولا لم يهتم بنشر هذا النوع من التاج الأيوني إلا أننا نستطيع أن نقبس شكله من الاعمال التي نشرها اسكامودزي. ونرى في اللوحة العليا تفاصيله.

لوحة ٢٥

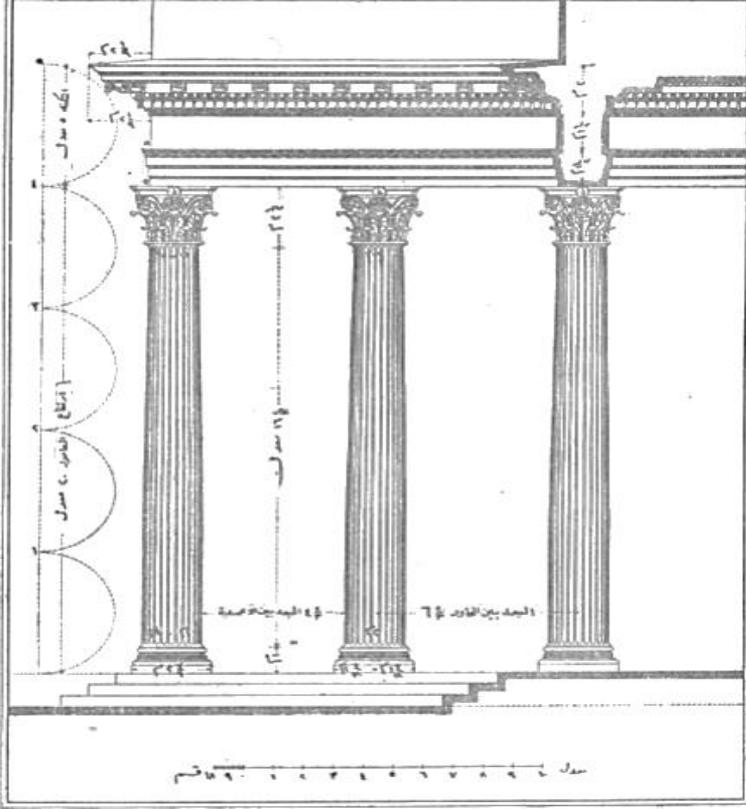
معبد الحظ الجيد بروما



نرى هنا مثل من أمثلة الطراز الأيونى وهو معبد الحظ بروما الذى بناه الرومان. ويعد هذا المعبد من اجل الأمثلة التى حفظت لنا من الطراز الأيونى. ونرى هنا الواجهة الامامية والمسقط وصلبيه الأبعاد بالمتر.

لوحة رقم ٢٦

الطرز الكورنشى

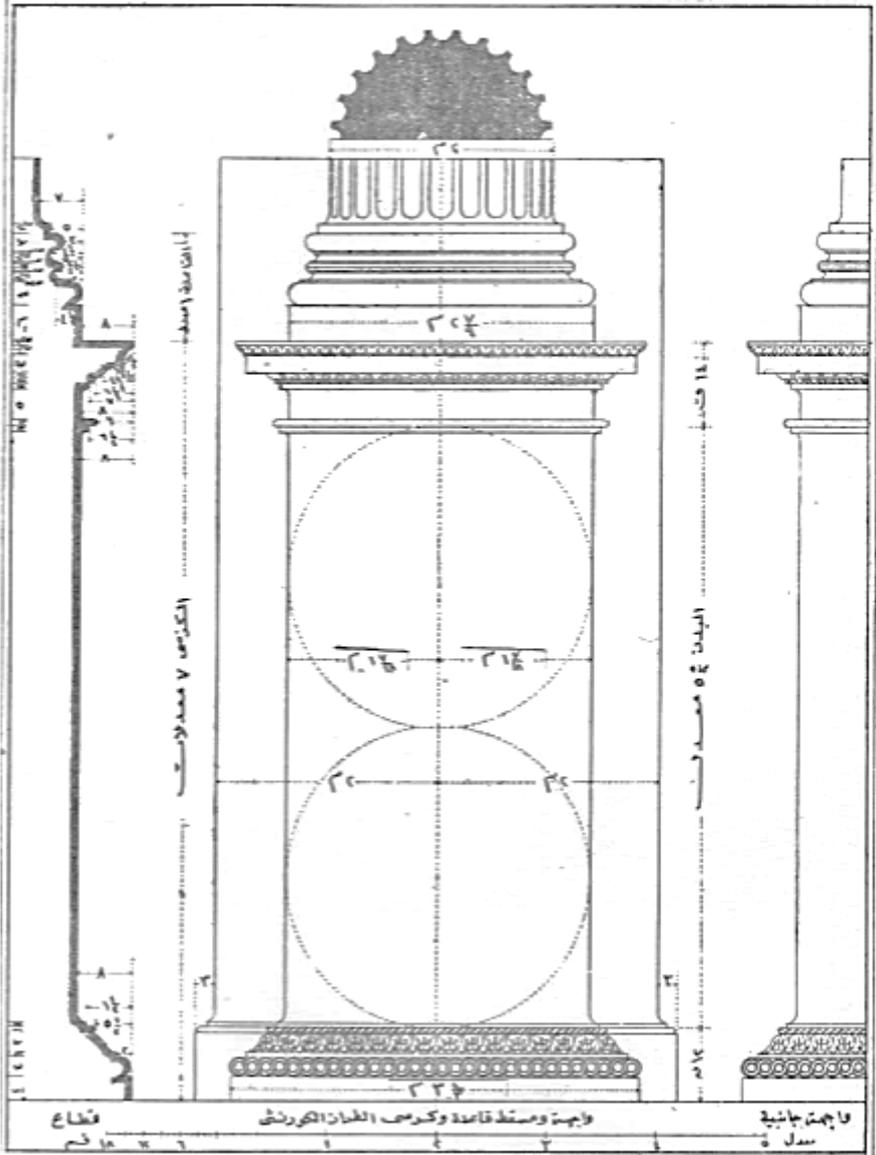


لرسم الطراز الكورنشى نقسم الإرتفاع الكلى إلى ٢٥ جزء وكل جزء منها يعتبر معدل واحد. وينقسم كل معدل إلى ١٨ جزء. وقد حدد فنيولا المسافة بين العمودين $\frac{2}{3}$ ٤ معدل. والمسافة بين قطرى عمودين $\frac{2}{3}$ ٦ معدل ... وقد استعمل هذا الطراز فى المباني الأثرية العظيمة كالمعابد والقصور

لرسم هذا الطراز ذو الكرسي يجب تقسيم الأرتفاع الكلى إلى ٣٢ جزء وكل منها يمثل معدل. كنها ١٢ معدل لعرض العقد و ١٦ معدل البعد بين الأعمدة من المحور للمحور. كما يكون عرض الكتف ٤ معدل. ونلاحظ أن الفنيولا يخرج عن القاعدة القديمة عند الرسم هذا الرواق والرواق المركب إذ يعمل ارتفاع العقد أكثر من ضعف عرضه ليكسبه رشاقة كما نرى من الرسم. زقد استعمال هذا الطراز في الأدوار العليا لبعض الأثار.

لوحة رقم ٢٩

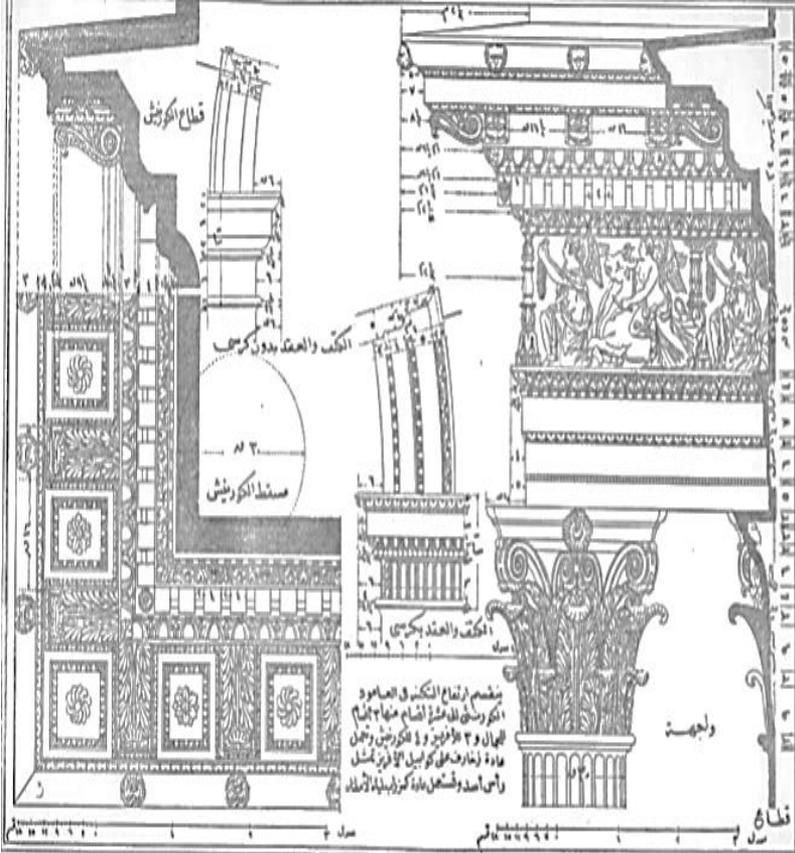
القاعدة والكرسي للطراز الكورنشي



ينقسم المعدل في الطراز الكورنثي إلى ١٨ جزء. وبسنتي فنيولا هذا الطراز من القاعدة التي تحتم ان يكون ارتفاع الكرسي $\frac{1}{3}$ ارتفاع العامود ليكسب رشاقة ولذلك عمل القاعدة بارتفاع ٧ معدلات وأصبحت القدمة أجزاء بدلا من ٤ أجزاء من المعدل بخلاف سفلى القدمة وإرتفاعه ٤ اجزاء من المعدل كما نرى بالرسم

لوحة رقم ٣٠

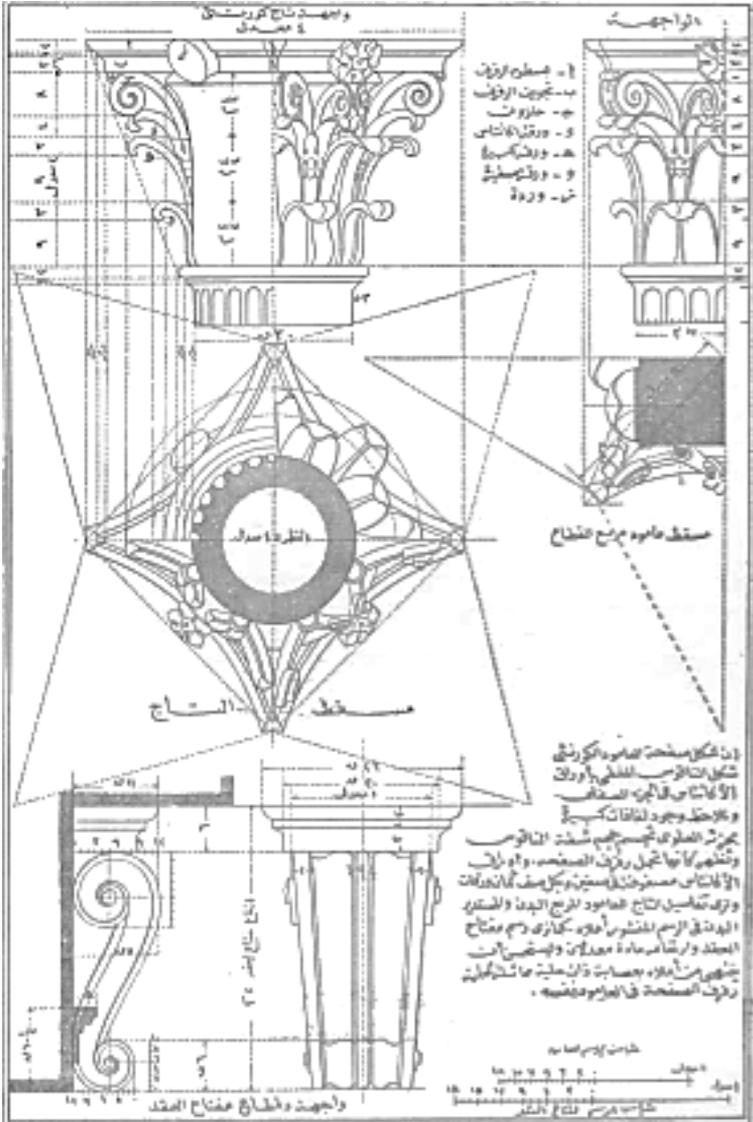
تفاصيل تكنة وتاج عامود كورنثي



ينقسم ارتفاع التكنة في العامود الكورنثي إلى عشرة أقسام منها ٣ أقسام للحمال و ٣ للأفريز و ٤ للكورنيش وتعمل عادة زخارف على كوابيل الأفريز تمثل رأس أسد وتستعمل عادة كمزراب لمياه الامطار

لوحة رقم ٣١

دراسة تاج العمود الكورنثي

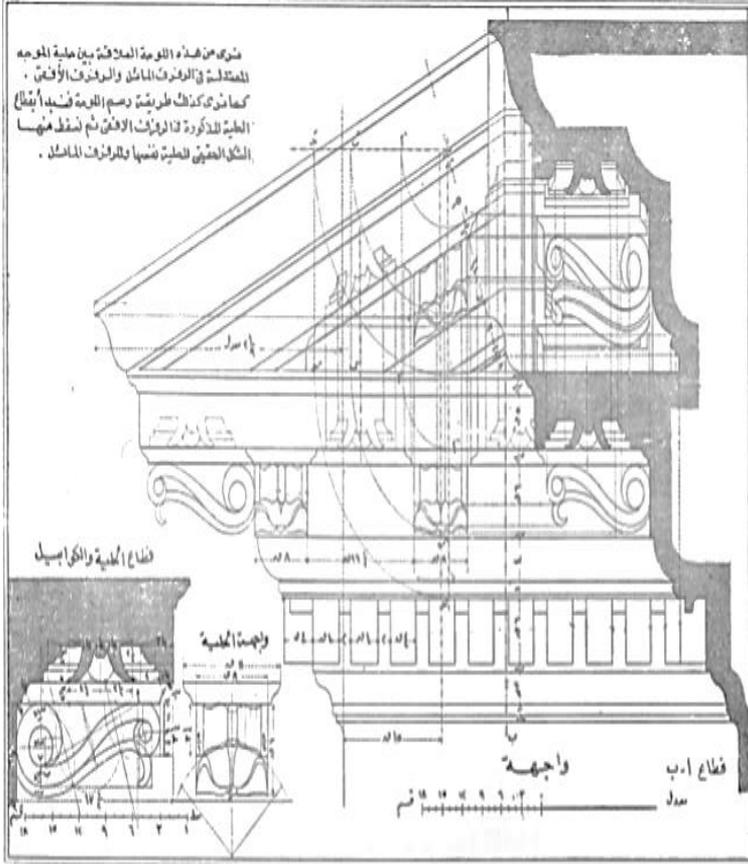


ان شكل صفحة العامود الكورنثى شكل الناقوس المغطى باوراق الأكانتا
في الجزء السفلى.

ونلاحظ وجود لفافات كبيرة بجزئه العلوى تجسم حجم شفة الناقوس
وتظهر كأنها تحمل رفف الصفحة وأوراق الأكانتاس مصفوفة في صفيين
وبكل صف ثمان ورقات ونرى تفاصيل التاج للعامود المربع البدن
والمستدير البدن في الرسم المنشور أعلاه. كما نرى رسم مفتاح العقد
وارتفاعه عادة معدلان ويستحسن أن ينتهى من أعلاه بعصابة ذات حلية
مماثلته حلية رفف الصفحة في العامود نفسه

لوحة رقم ٣٢

الفرنتون الكورنثي

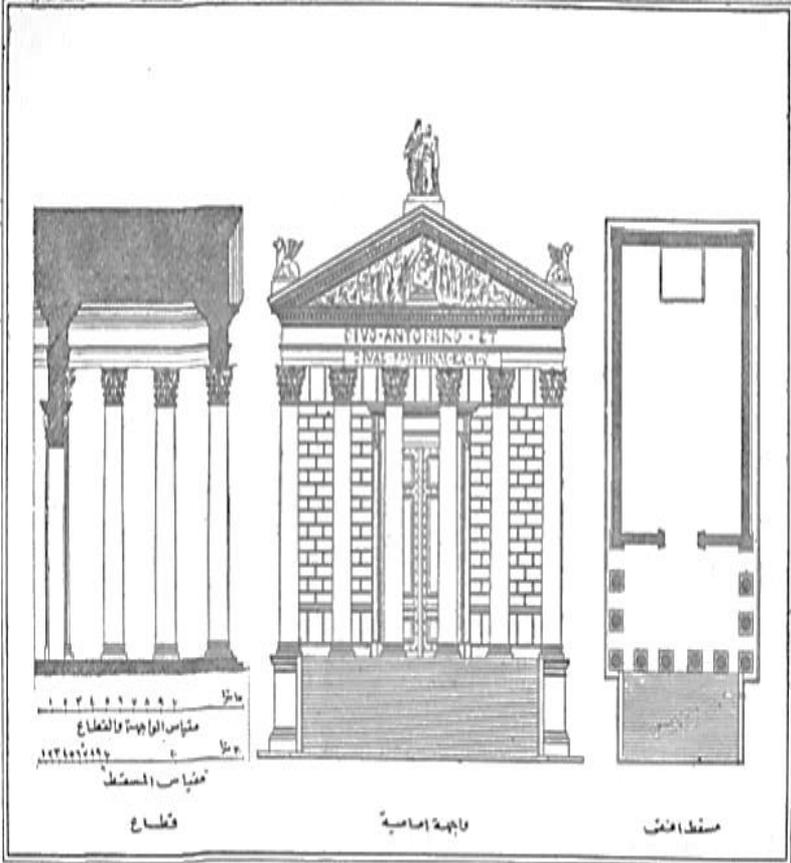


نرى من هذه اللوحة العلاقة بين حلية الموجة المعتدلة في الرفرف المائل والرفرف الأفقي.

كما نرى كذلك طريقة رسم اللوحة فنبداً بقطع الحلية المذكورة في الرفرف الأفقي ثم نسقط منها الشكل الحقيقي للحلية نفسها وللرفرف المائل.

لوحة رقم ٣٣

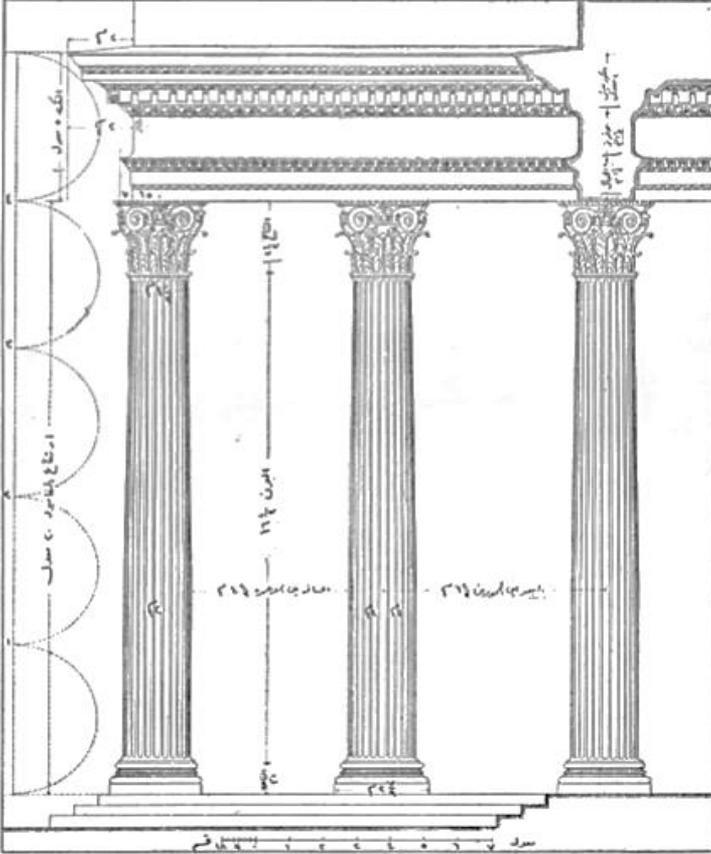
معبد كورنثي



تشرح لنا هذه اللوحة معبد على الطراز الكورنثي بستة أعمدة. ونلاحظ ان مقياس الرسم بالمتر وليس بالمعدل لنعرف المقاييس الصحيحة للمبنى

لوحة رقم ٣٤

الطرز المركب

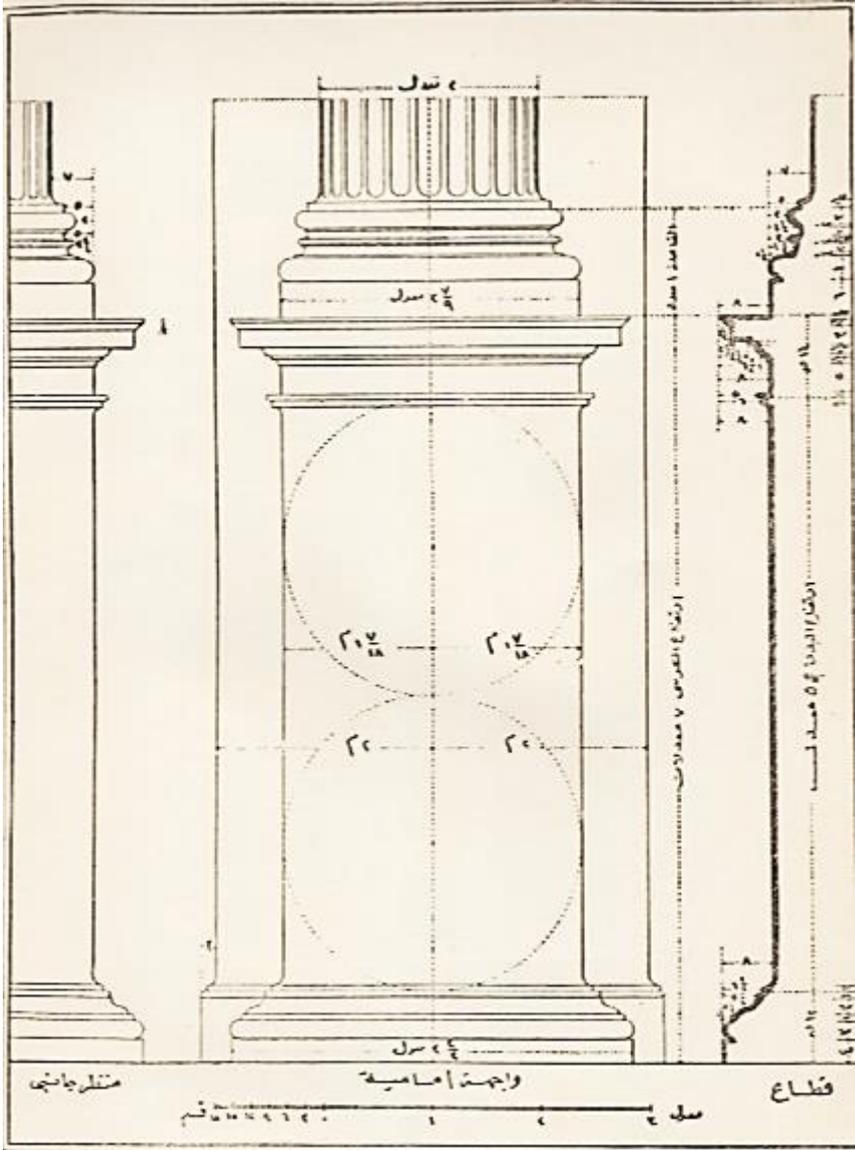


وفي رسم هذا الطراز نتبع نفس الطريقة التي اتبعت في الطراز الكورنثي كما شرحنا سابقا.

وقد سمي بالطرز المركب نسبة لتصميمه لأن صفحته مركبة من الجزء السفلي للصفحة الكورنثية وفوقه رأس الصفحة الأيونية

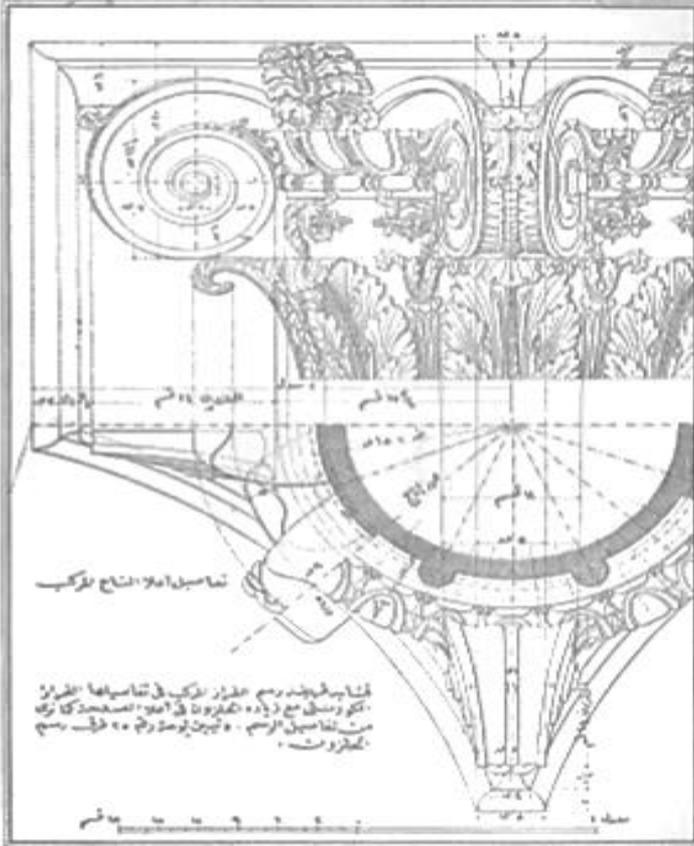
لوحة رقم ٣٧

قاعدة وكرسى للطراز المركب



لا تختلف مقاييس الكرسي والقاعدة في هذا الطراز عن الطراز الكورنثي وكل الاختلاف ينحصر في زخارف الرفرف والقدمة. ونلاحظ فنيولا لم يزخرف حليات الكرسي إلا أننا لانتبر هذه قاعدة مسلم بها لأن هذا الطراز مركب من الطرازين الأيونى والكورنثى.... ونلاحظ أن عدة العامود مقسمة كالطراز الكورنثى الى ٢٤ قناة وعرض جوانب القنوات $\frac{2}{7}$ من عرض القنوات

تاج الطراز المركب

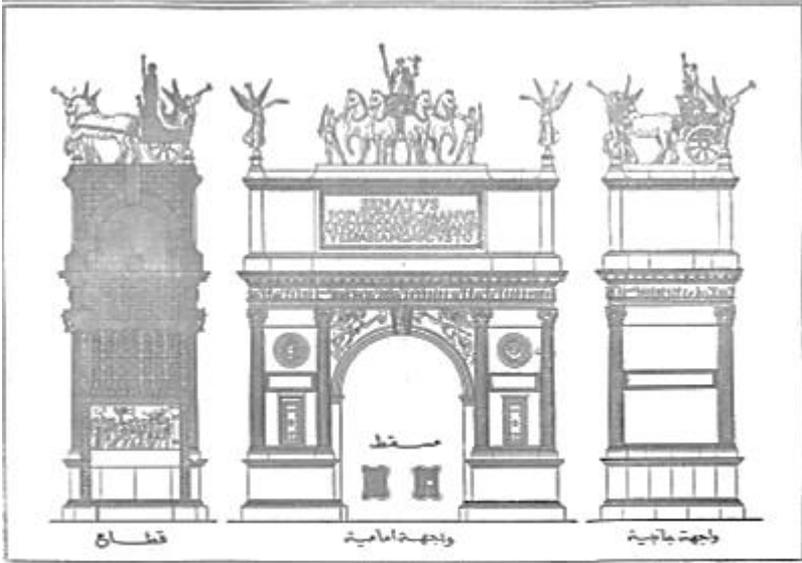


تفاصيل أعلا التاج المركب

تشابه طريقة رسم الكراز المركب في تفاصيلها الطراز الكورنثي مع زيادة
الحلزون في أعلا الصفحة كمان نرى من تفاصيل الرسم ... وتبين الوحة
رقم ٢٥ طرق رسم الحلزون

لوحة رقم ٤٠

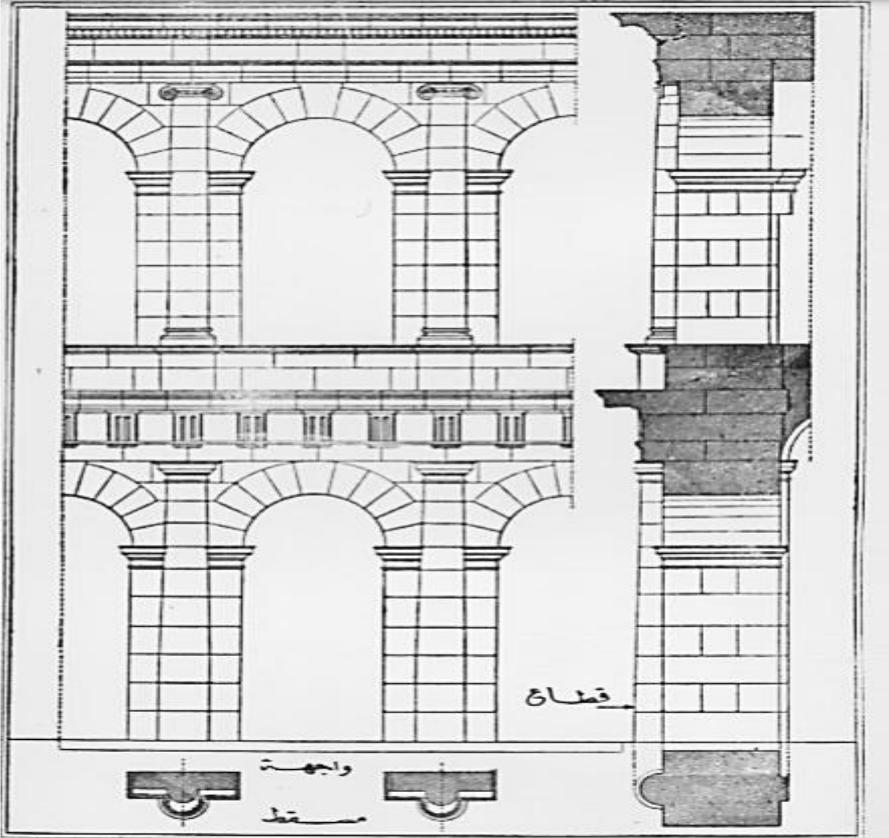
قوس نصر تيتوس بروما



يعد قوس نصر تيتوس الموجود بروما والمرسوم تفاصيل على هذه الصفحة من أجمل الأمثلة لأستعمال القدماء للطراز المركب الذي يستعمل في المباني التي لا يقصد بها اظهار القوة والجبروت.

لوحة رقم ٤١

استعمال الطرز ووضعها في المباني

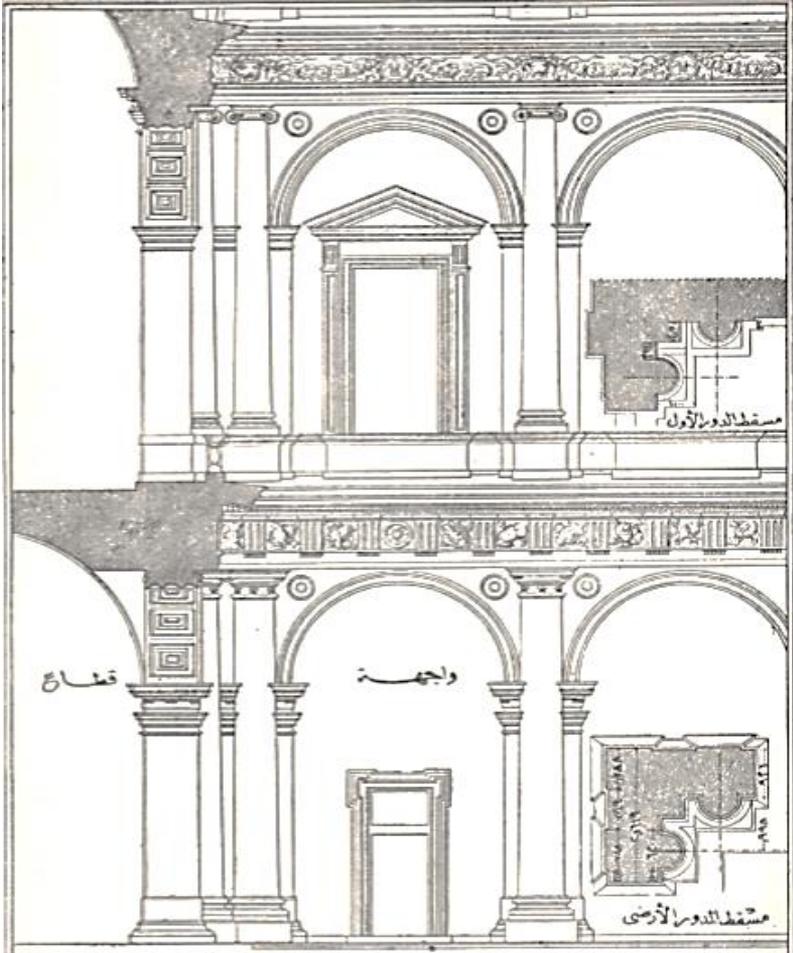


نرى هنا أحد الأمثلة لاستعمال الطرز في المباني. ويمثل هذا الشكل مسرح مبنى (مارسيلوس) بروما.

ونلاحظ أن الطراز الأيوني المستعمل في الدور العلوي أقصر من الطراز الدوري المستعمل في الدور الأسفل بمقدار معدل واحد.

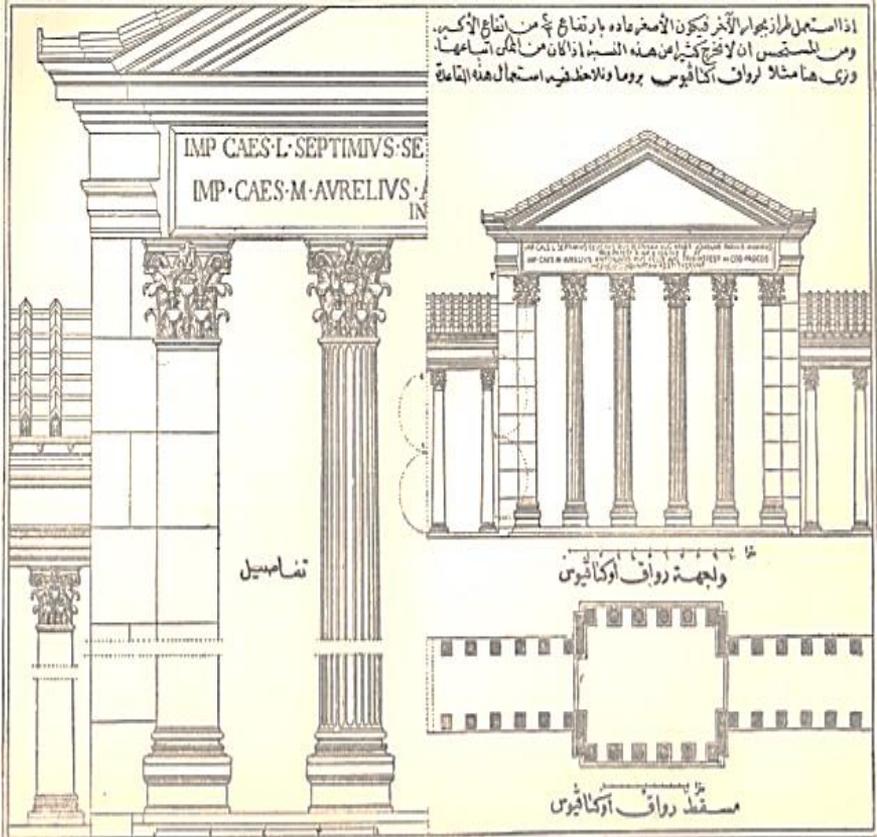
لوحة رقم ٤٢

تطبيق استعمال الطراز



مثال من قصر فرنيزي بروما ويتضح به استعمال الطراز الأيونى فوق الطراز الدورى فى البهو المحيط بالمنور الداخلى. ونرى به طريقة عمل الأعمدة بزوايا المبنى بالدور الأول والدور الأرضى كما فى المساقط أعلاه.

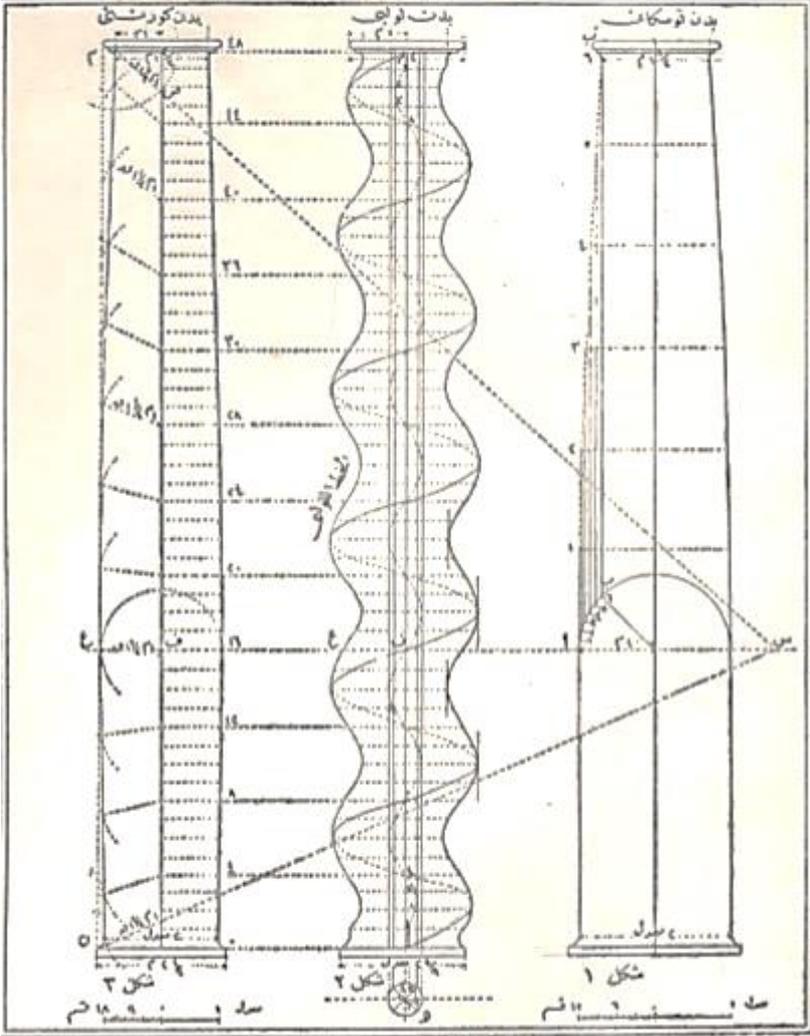
أمثال لاستعمال الطرز



إذا استعمل طراز بجوار الآخر فيكون الأصغر عادة بارتفاع أكبر. ومن المستحسن أن لا نخرج كثيراً عن هذه النسبة إذا كان من الممكن اتباعها. ونرى هنا مثلاً لرواق أكتافوس بروما ونلاحظ فيه استعمال هذه القاعدة.

لوحة رقم ٤٤

تنفيخ بدن العامود



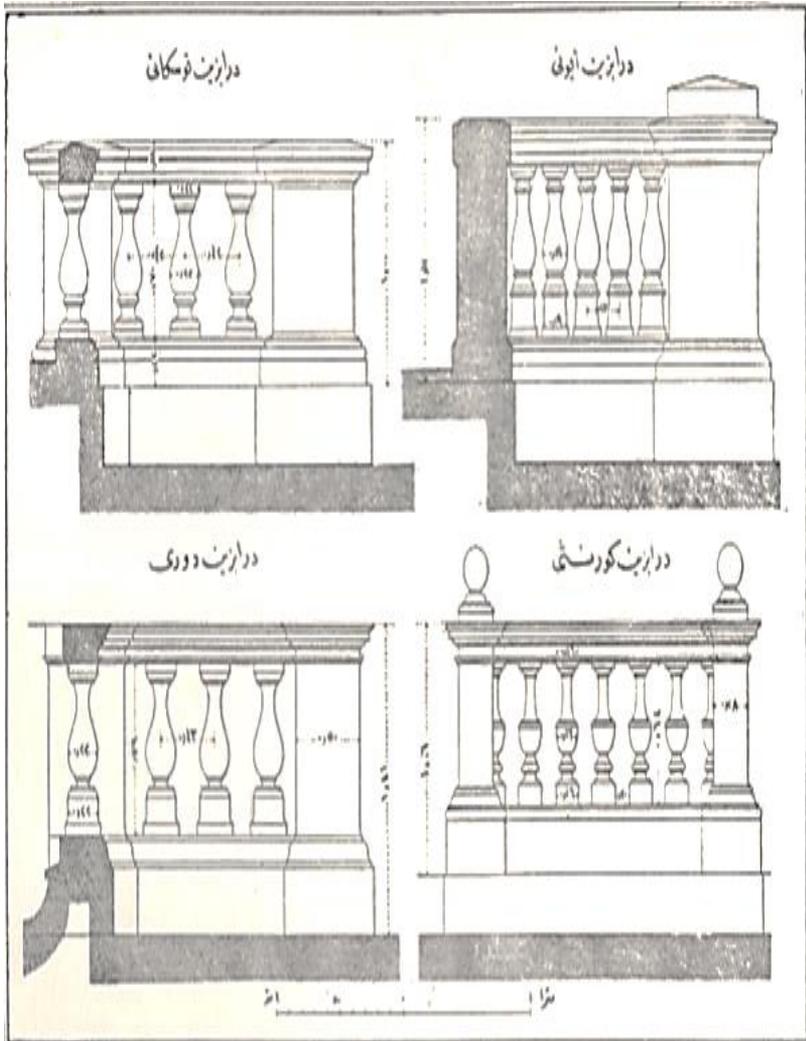
برسم تنفيخ بدون العامون بطرق كثيرة. ونورد هنا مثلين اعتبرهما فينولا أحسن هذه الطرق ونرى أحدها في شكل ١ فرسم جانبي البدن بمستقيمين

راسيين حتى ثلث ارتفاعه ونرسم نصف دائرة عن هذا الحد ونسقط عليها القطر العلوى على كل من الجانبين. ثم نقسم القطعة الدائرية المحصورة إلى ستة أقسام متساوية ونرسم خطوطاً رأسية من هذه النقط حتى تتلاقى مع خطوط أفقية ترسم من نقط تقسيم الجزء العلوى الباقى من البدن وهو $\frac{2}{3}$ من البدن المقسم إلى أقسام متساوية لعدد أقسام القطعة الدائرية. والنقط الحادثة الخطوط الرأسية والأفقية المذكورة هى النقط المطلوبة لمنحنى تنفيخ البدن... أما الطريقة الثانية المشروح فى شكل ٣ فنرى منهما أن بعد تحديد كل من القاعدتين يفتح الفرجار بفتحة: "نق" ونركز فى نقطة م وهى نهاية القاعدة العليا ونرسم قوس يقطع محور البدن فى نقطة ص. ثم نرسم خطاً يمر بهاتين النقطتين ونمده إلى أن يقطع امتداد القطر السفلى للبدن ع فى نقطة س ثم نرسم من هذه النقطة خطوطاً متقطعة (أشعة) تقطع محور البدن ثم نركز بالفرجار فى نقطة تقاطع الأشعة مع المحور وفتحة تساوى (نق) نحدد امتداد الأشعة ونوصل النقط الخارجية بعضها ببعض فنحدد الخط الذى يمثل التنفيخ المطلوب.

أما العמוד اللولبى شكل ٢ فيرسم بان نحدد العמוד بالطريقة العادية ثم نرسم المسقط الأفقى لأسطوانة صغيرة ه ويتوقف قطرها على مقدار اللف المطلوب للعמוד ونجد أن فى هذا الشكل $\frac{11}{18}$ معدل ثم نقسم محيط الدائرة الصغيرة إلى ثمانية أقسام متساوية وتقام أربعة خطوط رأسية من هذه النقطة موازية لمحور العמוד ثم يقسم ارتفاع بدن العמוד إلى ٨ ٤ قسماً متساوية وترسم خطوط أفقية مارة بنقط هذه الأقسام ثم يرسم خط حلزوني يمر بتقاطع هذه الخطوط الأفقية مع الخطوط الرأسية كالمبين بخط متقطع

ويعتبر محورا. ثم يقاس أفقيا على كل من جانبي المحور اللولبي المذكور قطر
العامود المتحصل عليه من الخط العامودي المجاور. وإذا رسم خط لولبي
بالنقطة الخارجية المذكورة فيكون هو الخط الذى يحدد العامود اللولبي. أما
النقط ١، ٢، ٣، ٤ بأعلا وأسفل بدن العامود فهي لرسم مبدأ ونهاية
اللفاف الحلزونية ويتحصل عليها أسقاط النقط التي في المقسط الأفقى إلى
أعلا حيث يبتدى المنحنى الحلزوني من المنتصف ويلف للخارج قاطعا
أقطار الدوائر الصغرى....

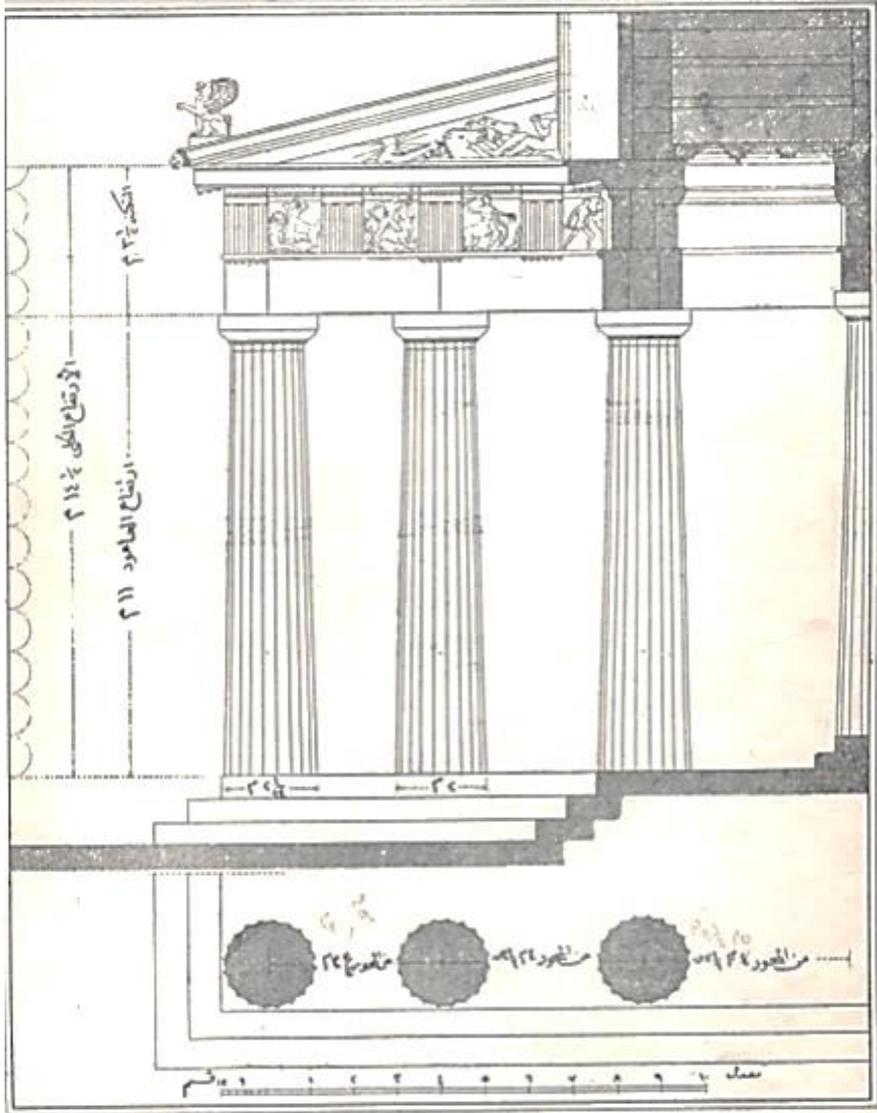
الدرابزين والبرامق الحجرية



يوضح الشكل الحلوى تفاصيل البرامق الحجرية المستعملة في الدرابزين ونسبها حسب طرزها المختلفة. ونلاحظ أنها على سفلى أو قدم تنفق مع قدة العامود. أما المسافات بين البرامق وبعضها فتعمل حسب مايتطلبه التصميم. ويحسن أن ترص البرامق بحيث تكون المسافة بين محورى كل اثنين معادلة لنصف الأرتفاع الحقيقى للبرمق، ولو أننا نرى فى بعض الأحوال وجوب تكبير هذه المسافة حسب ما يتطلبه الطراز فى التصميم. ونلاحظ أنها تكبر فى الطراز الدورى ونقل فى الطراز المكورنثى والأيونى كما نرى مع الرسوم. ونلاحظ أن وحدة المسافات بالمتر.

لوحة رقم ٤٦

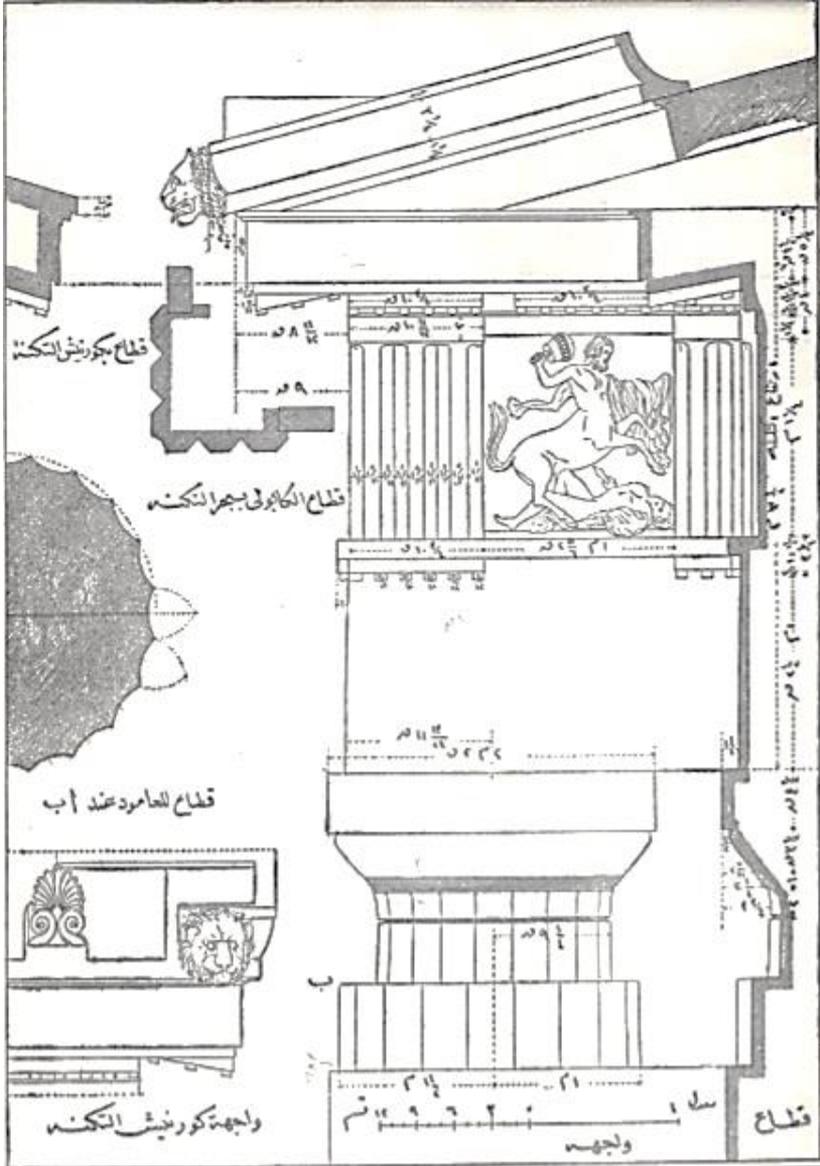
الطرز الدورى الأفريقى



نرى هنا شكل الطراز الدورى الأفريقى كما نقل عن بقايا معتبدا البراثون بأيدينا. ولأيجاد المعدل لهذا الطراز يقسم (الارتفاع إلى $\frac{1}{2}$ ١٤ قسم وكل قسم يمثل معدل واحد، كما أن المعدل يقسم إلى ١٢ جزء. ونلاحظ أن ارتفاع العامود ١١ معدل. وارتفاع التكنة $\frac{1}{2}$ ٣ معدل. ونرى التفاصيل فى لوحة رقم ٤٧.

لوحة رقم ٤٧

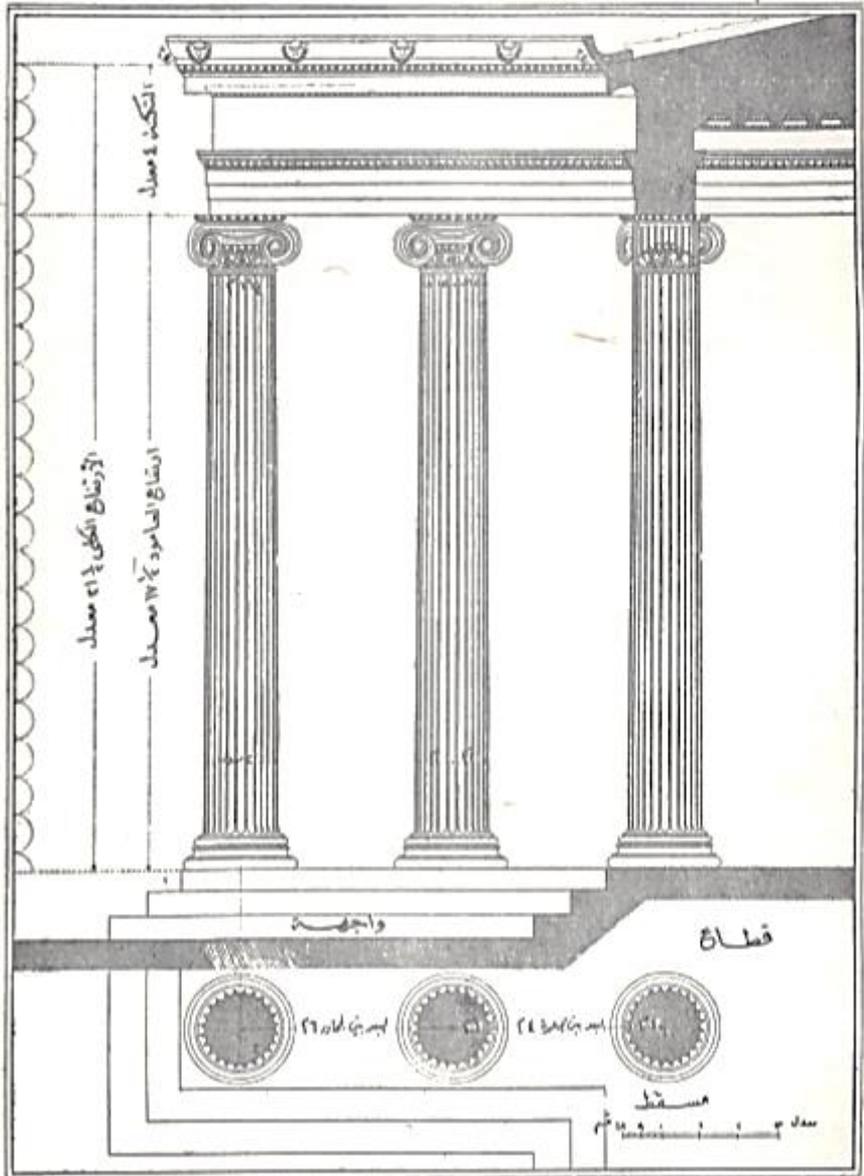
تفاصيل التكنة والعمود الدورى الأغريقى



نرى هنا التكنة والعامود الدورى الذى عرف بالعمارة الأغريقية حسب تفاصيل معبد البراثون بأثينا ونلاحظ أنا ونلاحظ أن العامود ليس متطابقاً (سيمترى). وقطر القاعدة معدلين وستة دقائق وذلك لزيارة نصف قطر نصف القاعدة الخارجى ستة دقائق ليزيد من قوة الطراز، كما نلاحظ ان الكاجولى ببحر التكنة بالكورنيش يقع فى الزاوية وليس فى المحور العامود وبذلك وليس فى محور العامود وبذلك اختلف عن الطراز لدورى الذى عرف فى عهد الرومان وعهد النهضة.

لوحة رقم ٤٨

أعمدة الطراز الأيونى الأخرى

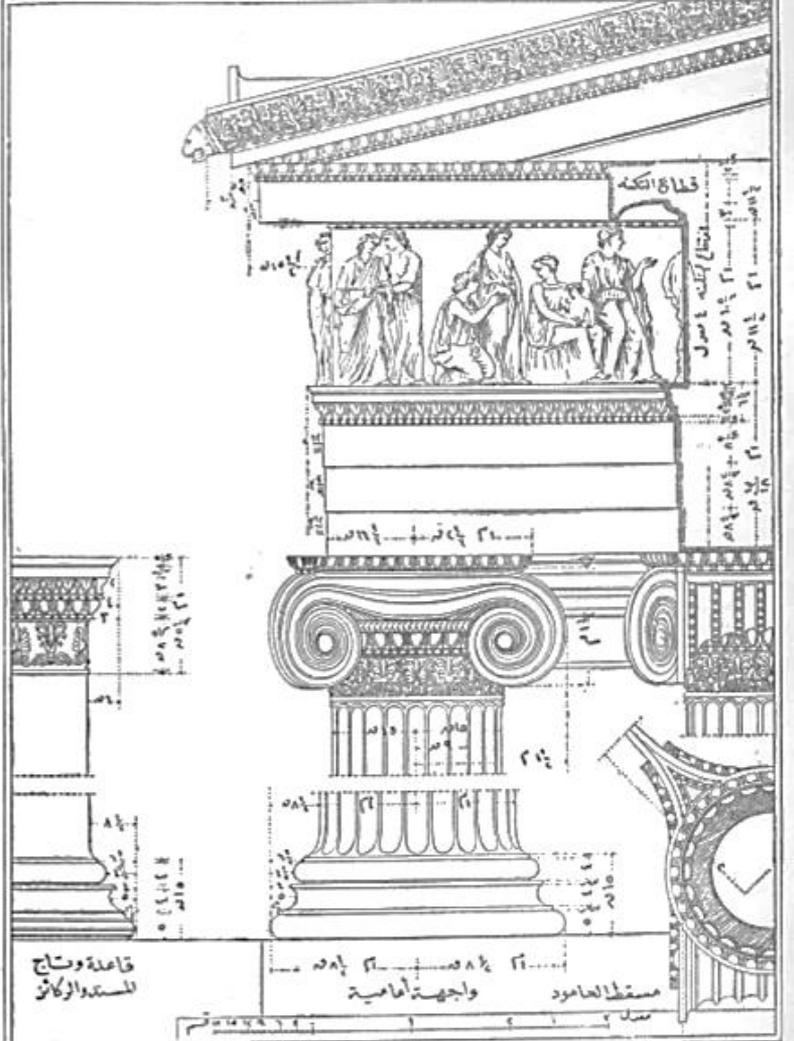


لرسم الطراز الأيوني الأفريقي نقسم الأرتفاع الكلى إلى $21\frac{1}{2}$ قسم. وكل قسم من هذه الأقسام بمثل معدل واحد.

وهنا نرى ارتفاع التكنة ٤ معدل. وارتفاع العامود $17\frac{1}{2}$ معدل. كما نلاحظ أن المعدل ينقسم إلى ١٨ قسم ويمكن تقسيم كل قسم إلى ١٨ دقيقة. ونرى تفاصيل هذا الطراز على لوحة رقم ٤٩

لوحة رقم ٤٩

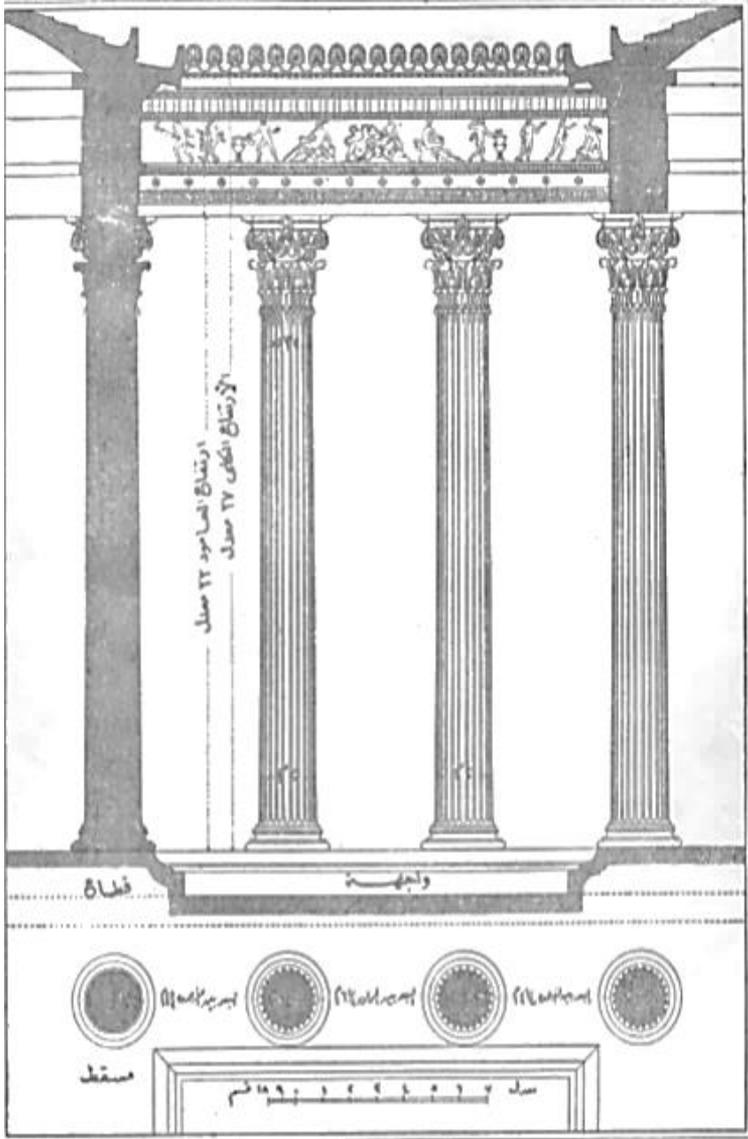
تكنه وتاج وقاعدة الطراز الأيوني الأغريقي



في مباني (الأكروبول) بأثينا نجد مثلاً للطراز الأيوني الأغريقي. والمثل
المرسوم على هذه اللوحة هو تفاصيل قريبة من معبد (إركثي) ونلاحظ بها
الضخامة ودقة التفاصيل ولذلك فأنا في دراسة حلياتها الدقيقة نضطر إلى
تقسيم المعدل إلى ١٨ قسم كما نقسم كل قسم إلى ١٨ دقيقة...
ونلاحظ بهذا الطراز الغنى بزخارفه يعمل دائما حليات حفر بارز في
الأفريز.

لوحة رقم ٥٠

الطرز الكورنثي الأخرى



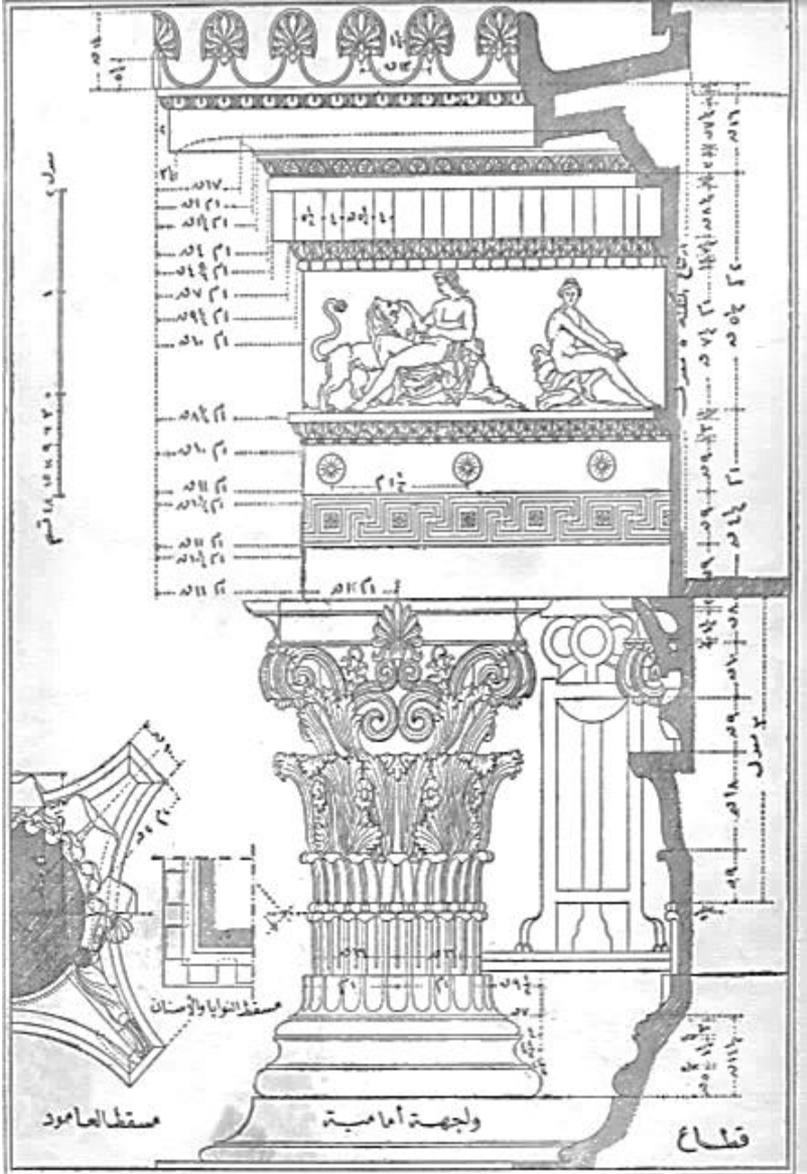
نورد هنا مثلا من (الليزيكراتيس) بأثينا وهو من الأمثلة القليلة للطراز الكورنثي الأغرريقي...

ولرسم هذا الطراز يقسم الارتفاع الكلى إلى ٢٧ قسما متساوية وكل قسم من هذه الأقسام يمثل معدلا واحدا.

ونلاحظ ان ارتفاع التكنه ٥ معدل وارتفاع العامود ٢٢ معدل. ويبعد محور العامود عن العامود المجاور بمقدار $٦\frac{1}{2}$ معدل. ونرى التفاصيل فى لوحة رقم ٥١.

لوحة رقم ٥١

التكنة والتاج والقاعدة للطراز الكورنثي الأغريقي



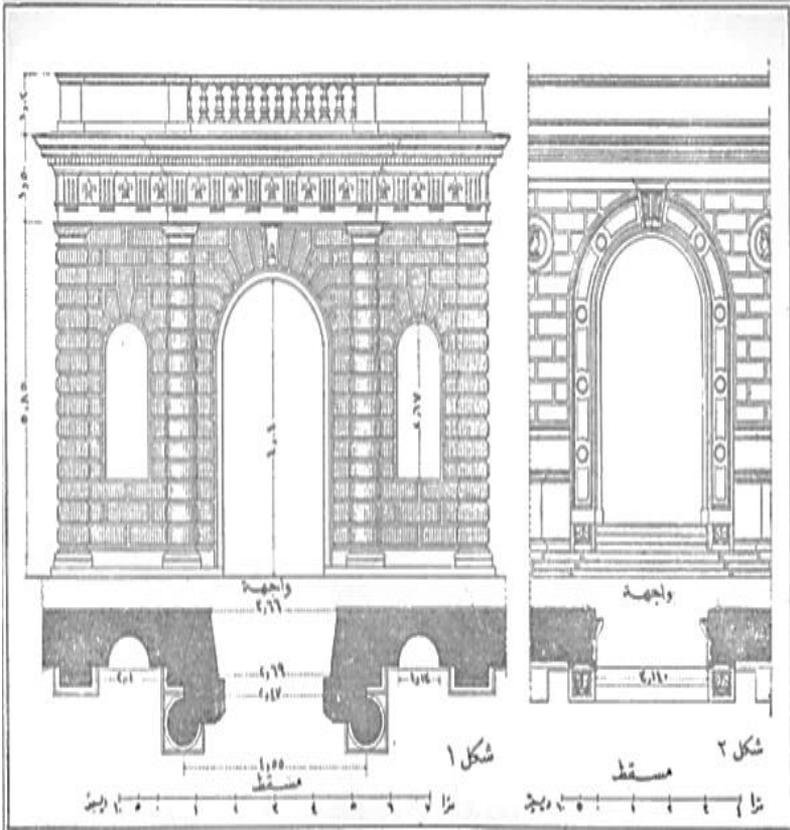
تمثل هذه اللوحة تفاصيل الكورنثي الأغرقي. ونلاحظ أن المعدل دائما $\frac{1}{2}$ قطر العمود عند القاعدة.

وينقسم المعدل إلى ١٨ قسم كما ينقسم كل قسم إلى ١٨ دقيقة. وقد أضيف إلى التاج خير زانه أو طوق.

ونلاحظ أن هذا الشكل ظهر في معبد (ليزكراتيس) بشكل حلية تجويف. وغالباً ما تكون من المعدن.

لوحة رقم ٥٢

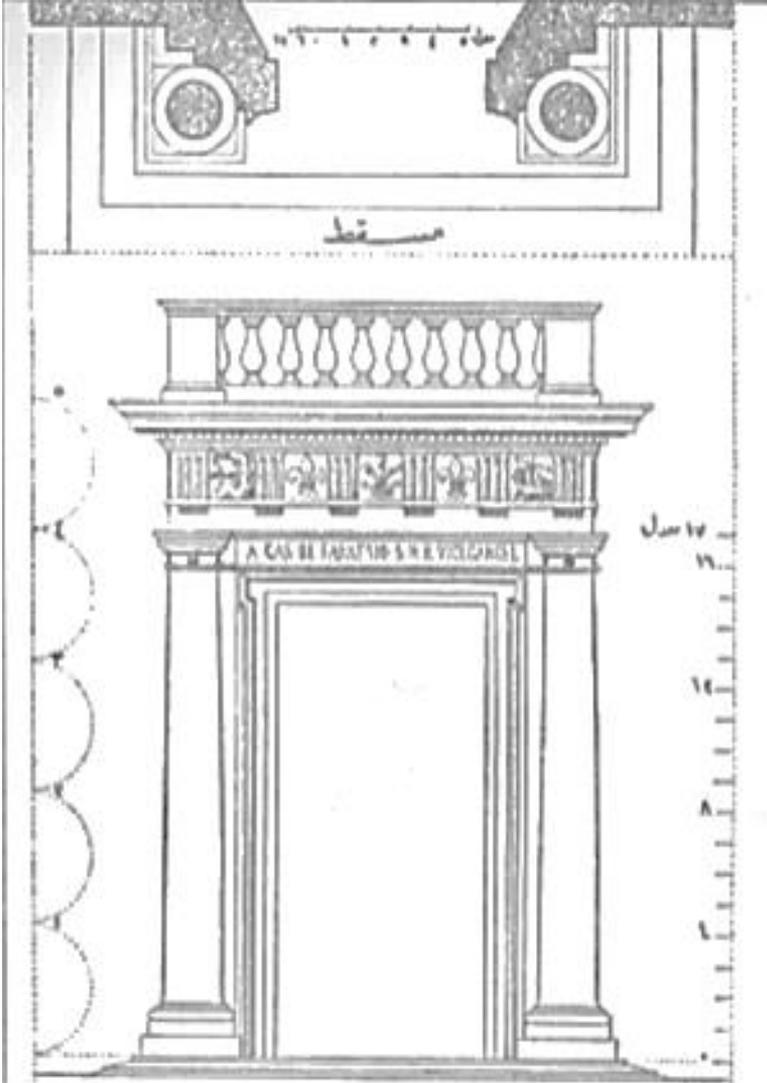
دراسة الأبواب



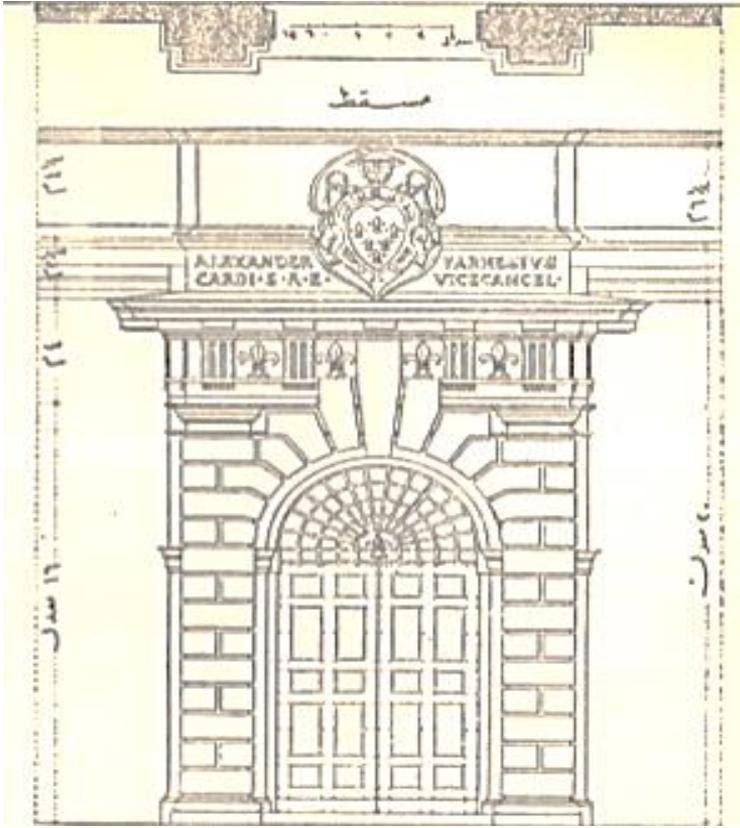
نرى في (شكل ١) مدخل قصر فرنيزي في مرتفعات بلاتينو بروما حسب ما جاء في تصميمات فيولا ونلاحظ انها رسمت على طراز برى (روستك). وفي (شكل) نرى مدخل متحف مدرسة الفنون الجميلة للمهندس (دى بان) ونلاحظ أن المقاسات بالمتر.

لوحة رقم ٥٣

دراسة الأبواب



واجهة (شكل ١)

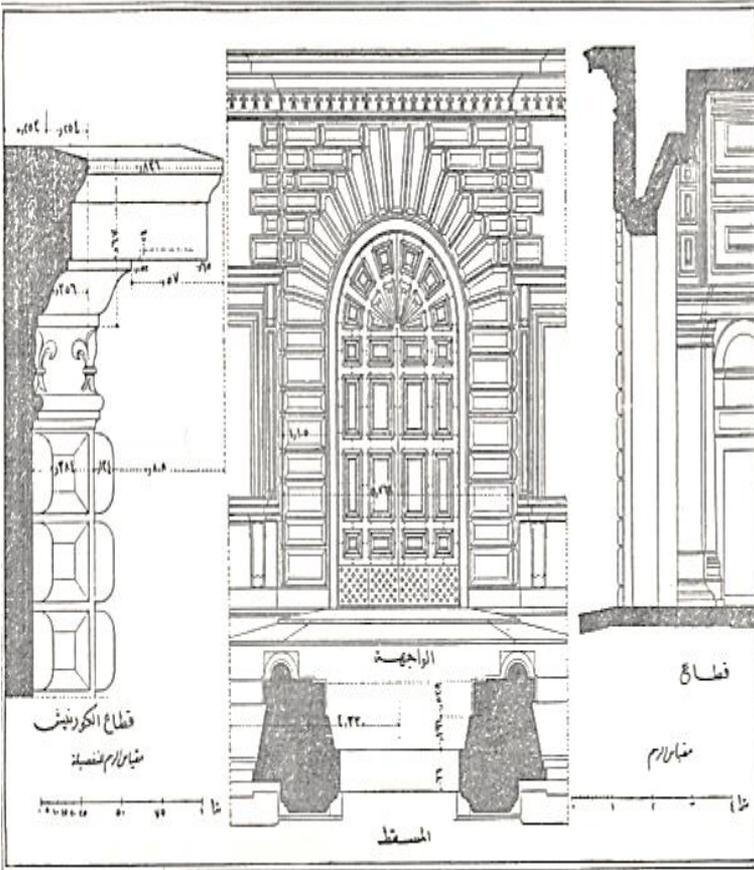


واجهة (شكل ٢)

بمثل (شكل ١) باب قصر الديوان (كَنْشَلِيَّة) الذي لم ينفذ (حسب تصميم فينيولا). ونلاحظ أن عرض فتحة الباب يعادل $\frac{1}{2}$ الارتفاع. أما الحلق فعرضه $\frac{1}{8}$ عرض فتحة الباب... وفي (شكل ٢) نرى باب قصر (كابراؤول) حسب تصميم فينيولا. ونلاحظ أن ارتفاعه كذلك ضعف عرضه كما يتضح من التفاصيل.

لوحة رقم ٥٤

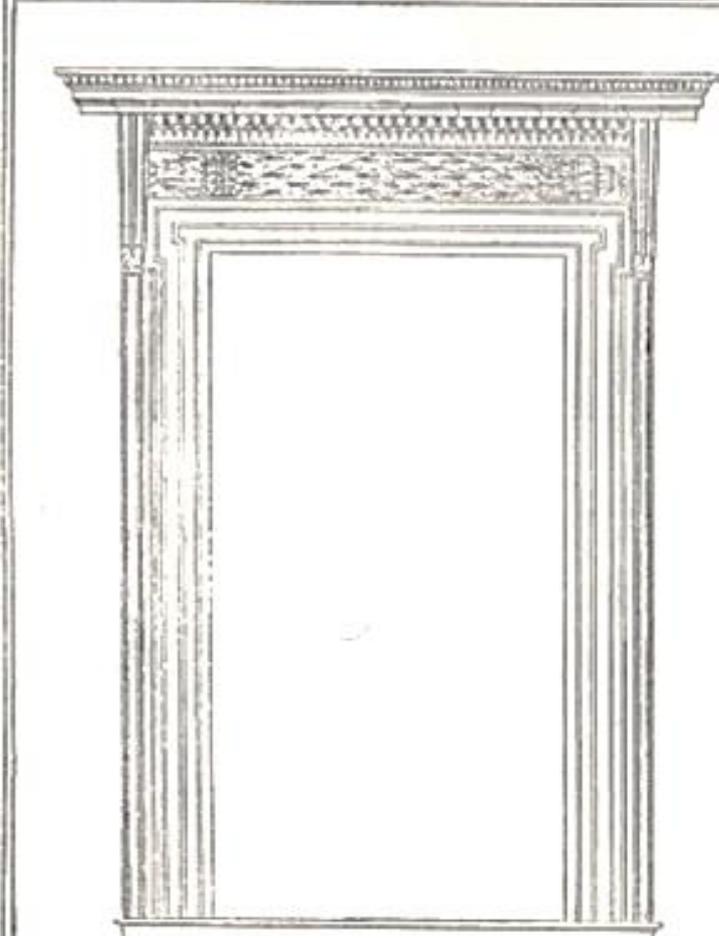
مدخل قصر فرينيزى بروما



نرى هنا مدخل (فرينيزى) بروما. ونلاحظ أن رسوم فينيولا الأصلية ظهر فيها كيف استغل المصمم بروزا الكورنيش لعمل بلكون فوق باب المدخل ولو أنه لم يظهر في هذه التفاصيل بالرسم العلوى.

لوحة رقم ٥٥

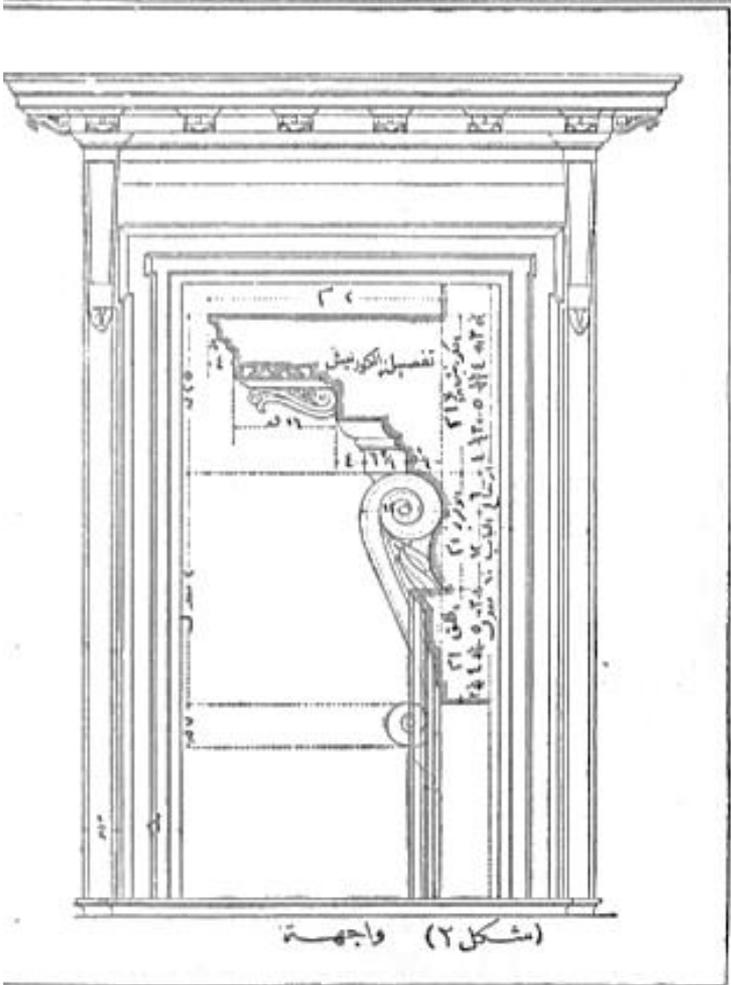
دراسة الأبواب



واجهة (شكل ١)

توضح هذه اللوحة الفرق بين باب داخلي وباب خارجي من طراز واحد.
فترى في (شكل ١) باب بالدور الأول من قصر فرينزي حسب رسوم

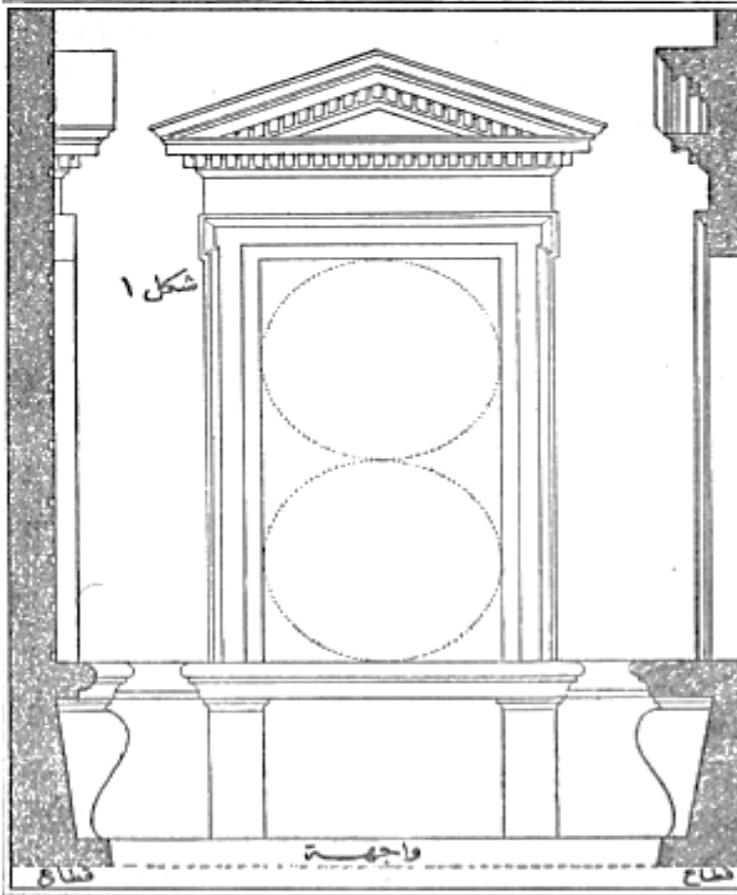
فنيولا. أما (شكل ٢) فيبين باب مدخل كنيسة سانت لوران في داميزو
 كما جاء في رسوم فنيولا... ويتفق شكل هذا الباب مع الطراز الكورنثي.



واجهة (شكل ٢)

لوحة رقم ٥٦

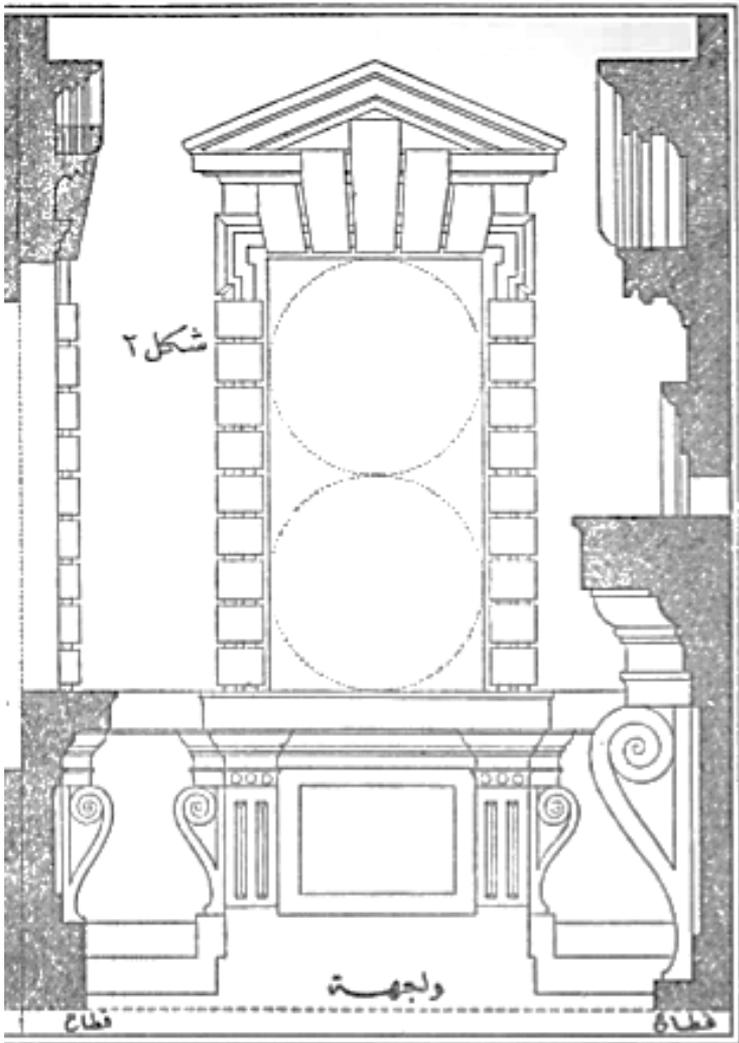
دراسة الأبواب



واجهة (شكل ١)

نرى في (شكل ١) شبك بالدور الأرضى لقصر (كَبْرًا رُولِي) ونلاحظ عرض الشبك نصف ارتفاعه. أما الأفريز فعرضه $\frac{2}{8}$ من عرض فتحة الشبك. وفي

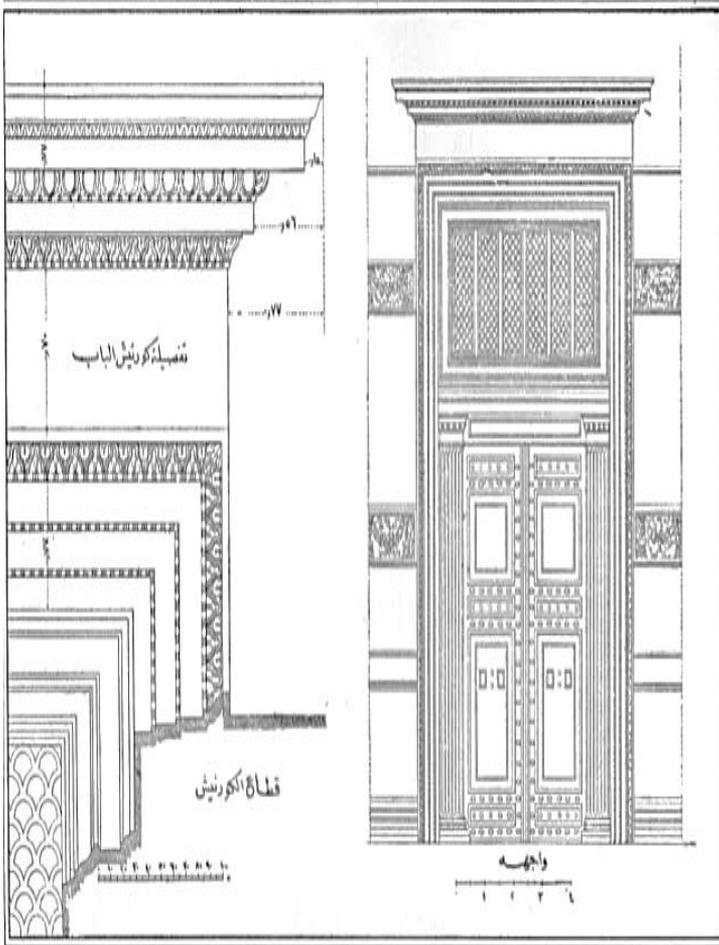
(شكل ٢) نرى مثلاً لشباك على الطراز البري (روستيك) بالدور الأرضي بمدخل مبنى مدينة البابا يوليوس الثاني بروما.



واجهة (شكل ٢)

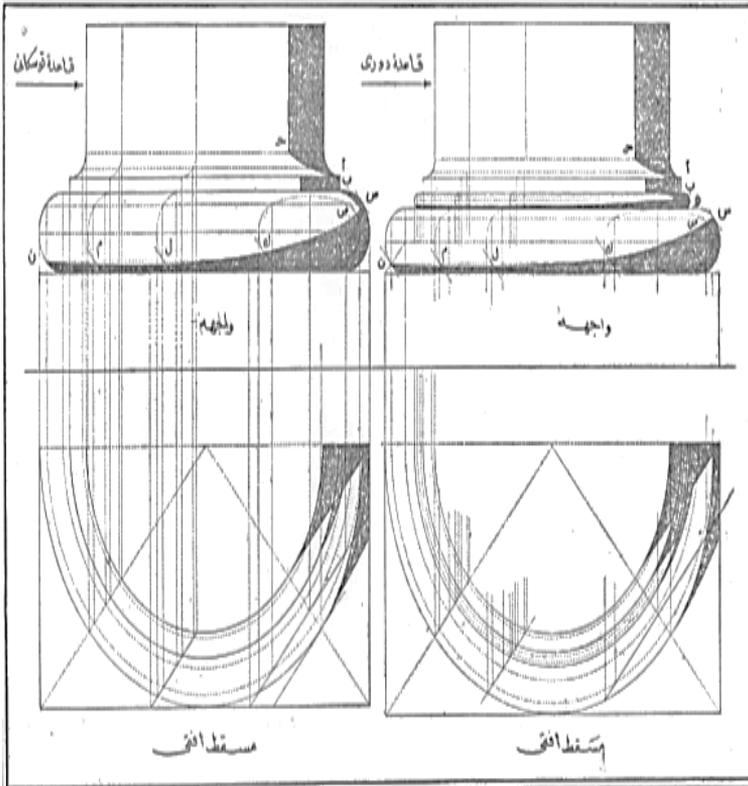
لوحة رقم ٧٥

باب البانتيون بروما



يبين هذا الشكل تفاصيل باب البانتيون بروما يعد من أهم آثار هذا المبنى وله شراعه وضلفتين مزخرفتين بالبرونز كما يرى بالشكل العلوى.

اسقاط الظلال لقواعد الطراز التوسكاني والدوري

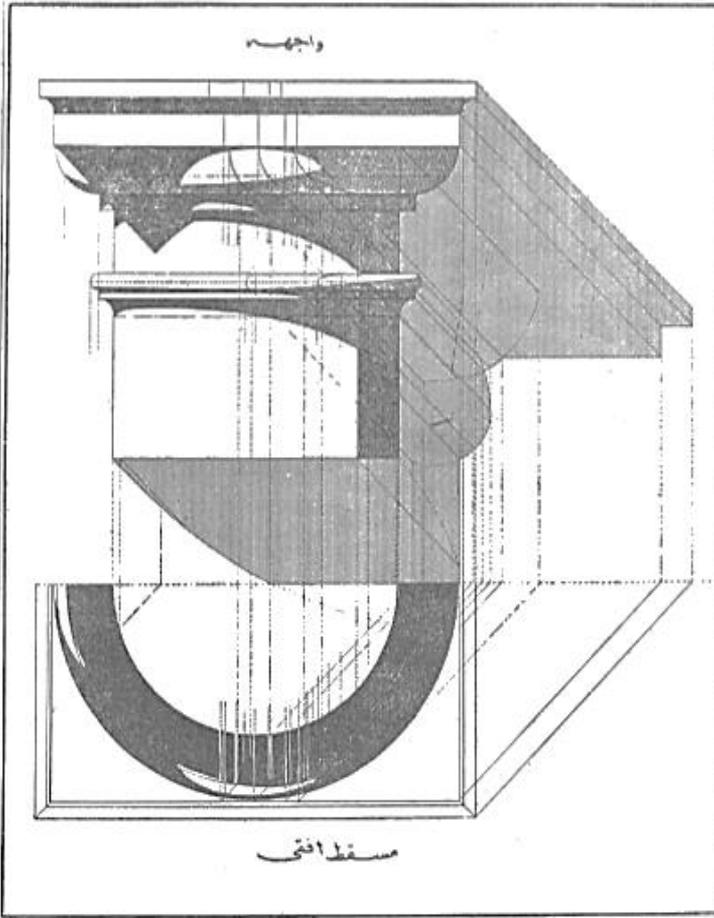


في رسم الظلال لقاعدة الطراز التوسكاني والدوري نلاحظ ان الجلسة المربعة السفلى لا تلقى على نفسها ظلال لأن سطحها كله معرض للضوء. أما الجزء المقوس الذي يلي الجلسة المربعة فنستعمل في تحديد ظله طريقة القطاعات لتحديد النقط "س، ص، ك، ل، م، ن" ثم نرسم المنحنى الذي يصل هذه النقط مع بعضها البعض وبذلك نحدد خط تحديد الظل، ويكون

الجزء الذى تحته محجوز عن الضوء والذى يعلوه هو المعرض للضوء. وبنفس الطريقة نحدد ظل الخيز رانه الرفيعة التى تلى الخزانة العريضة التى شرحناها (والخيزرانه الرفيعة توجد فى الطراز الدورى فقط) أما ظل الجزء الأسطوانى "اب" فنستعمل لتحديده طريقة الأسقاط المائل. ثم نعين بطريقة القطاعات ظل الجزء المنحنى "اج" الذى يصل بين ساق العמוד وبين الحزام الأسطوانى وبذلك نحدد الظل المطلوب لساق العמוד كما يبين الرسم.

لوحة رقم ٥٩

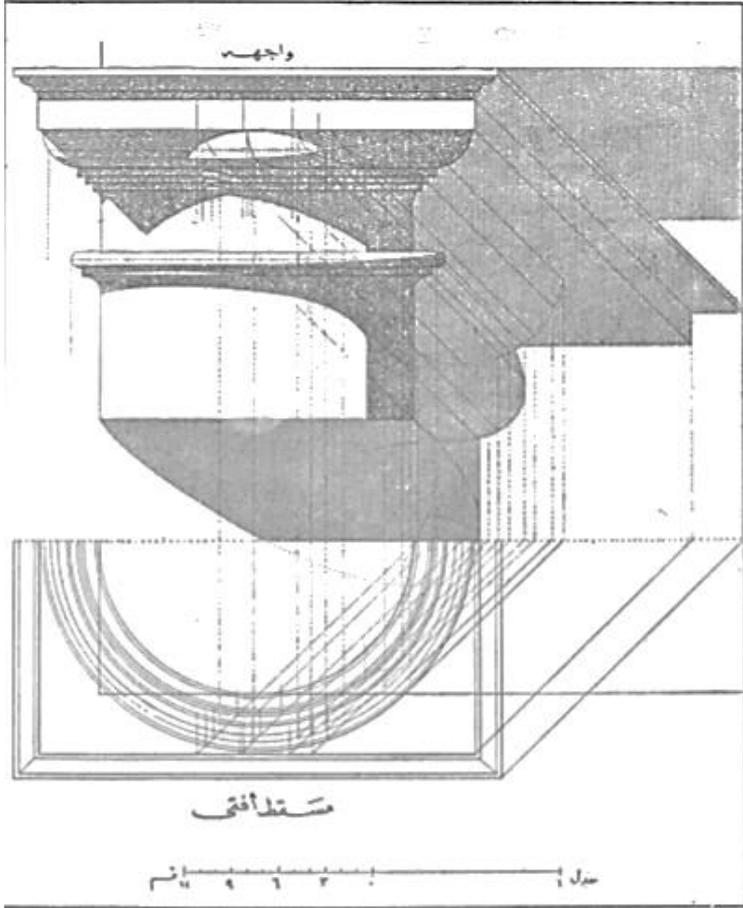
اسقاط التاج التوسكاني



لأسقاط ظل التاج التوسكاني نستعمل نفس الطريقة التي استعملت في تحديد ظلال القاعدة اى استعمال القطاعات والأسقاط المائل. ونرى هنا في الرسم ظلال التاج في الواجهة والمسقط كما نرى كذلك الظل الذى يسقطه التاج على المستوى الرأسى الذى يقطع العامود في المحور.

لوحة رقم ٦٠

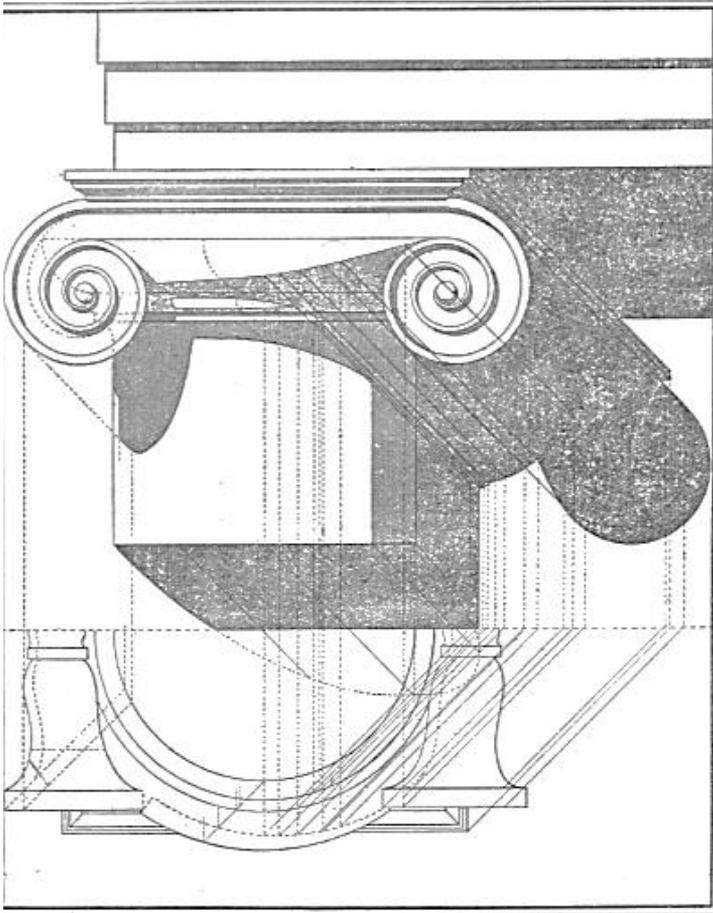
اسقاط ظلال التاج الدورى



لأسقاط الظلال على تاج العمود الدورى نتبع نفس الطريقة التى استعملت فى اللوحة السابقة ... ونلاحظ أن التكنة التى تعلوا التاج تسقط ظلها على المستوى الرأسى الذى يقطع العمود فى المحور والذى اسقط عليه ظل العمود.

لوحة رقم ٦١

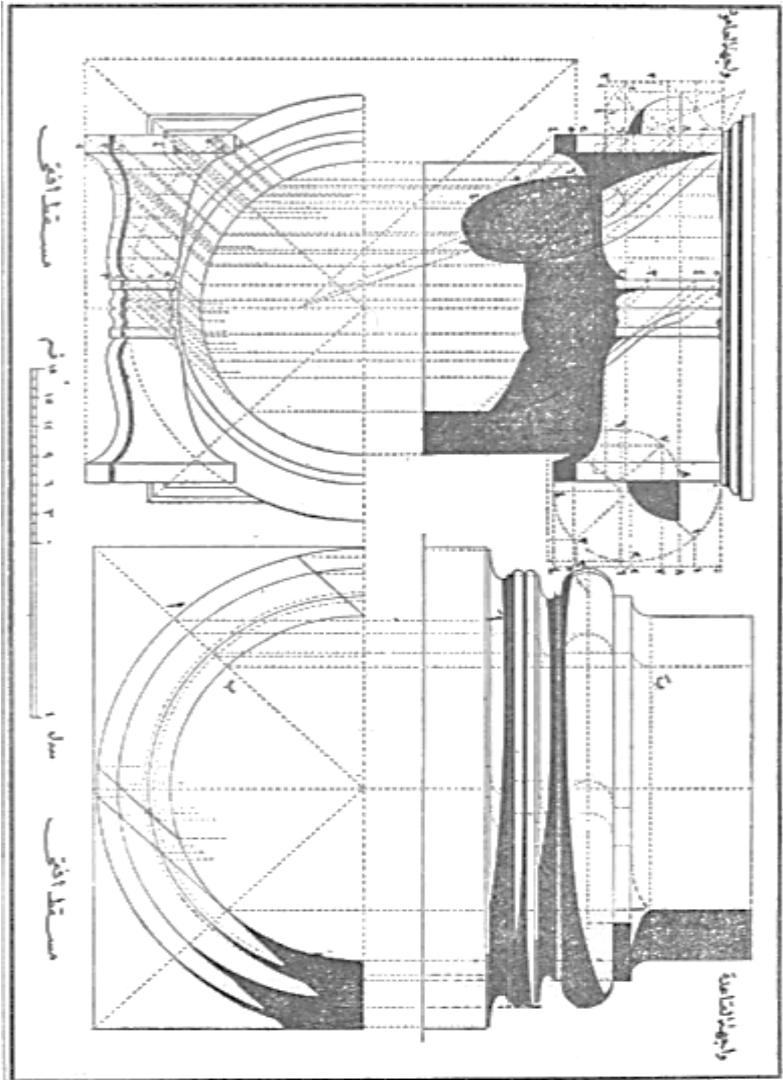
دراسة ظلال التاج الأيوني



نرى على هذه اللوحة ظلال التاج الأيوني المرسوم من الواجهة. وقد ظهر كذلك في الرسم الظلال التي يسقطها التاج على مستوى رأسى يقطع العمود في المحور ويوازي مستوى اللوحة.

لوحة رقم ٦٢

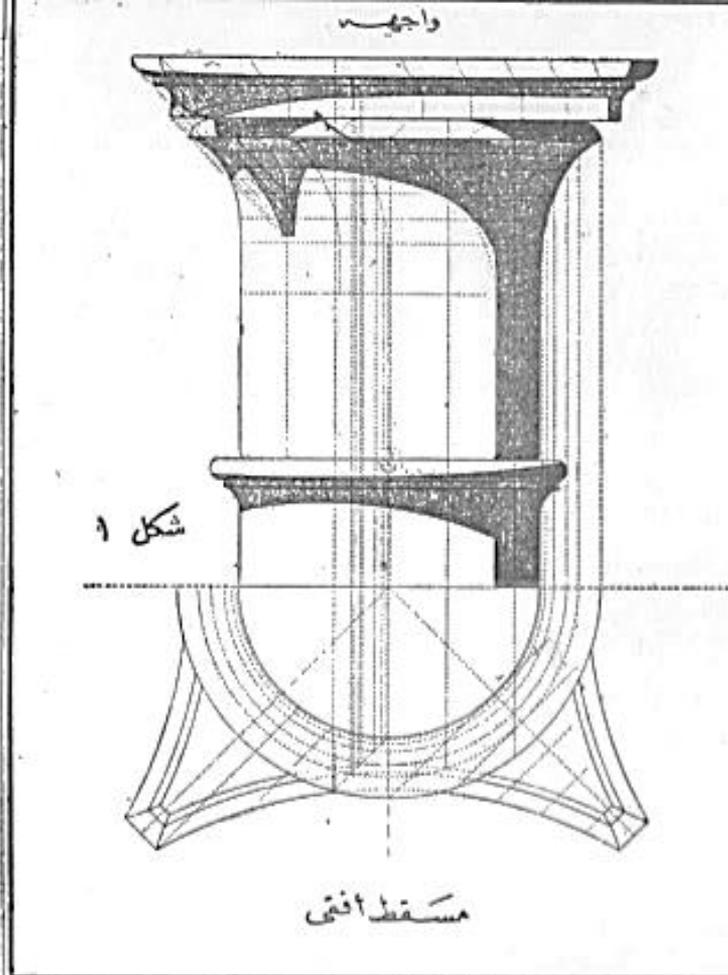
دراسة الضلال لقاعدة وتاج الطراز الأيوني



لعمل ظلال هذا التاج يجب ان نراعى اسقاط عصبة الحلزون والزخارف
ويجب كذلك رسم انحاء العصبة لتحديد المسقط الأفقى والأسقاط الرأسى
على الواجهة للنقط الأساسية كما نرى من الأرقام بالرسم " ٠ ، ١ ، ٢ ، ٣ ،
٤ الخ) أما فى القاعدة فيجب تحديد الظلال باتباع طريقة القطاعات
الرأسية " مثل " ا ب " و " أ ب " كما نرى على المسقط والواجهة ونتبع
الخطوات التى اتبعت سابقا فى قاعدة الطراز التوسكانى والدورى.

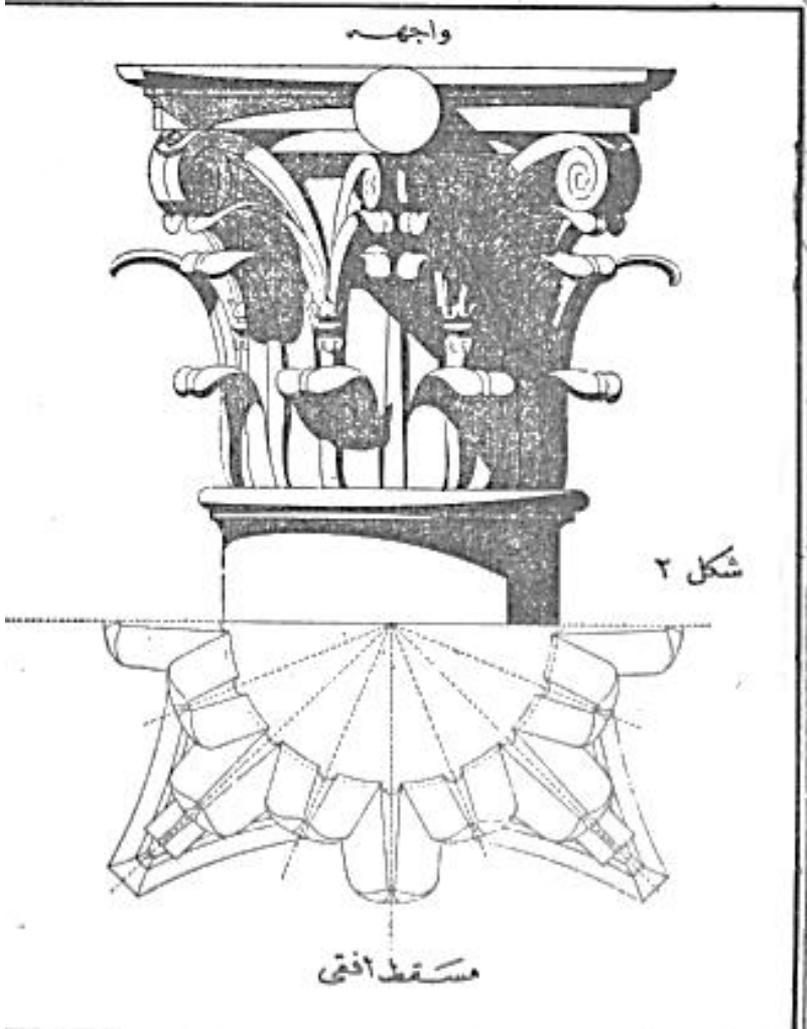
لوحة رقم ٦٣

دراسة الظلال لاطراز الكورنشي



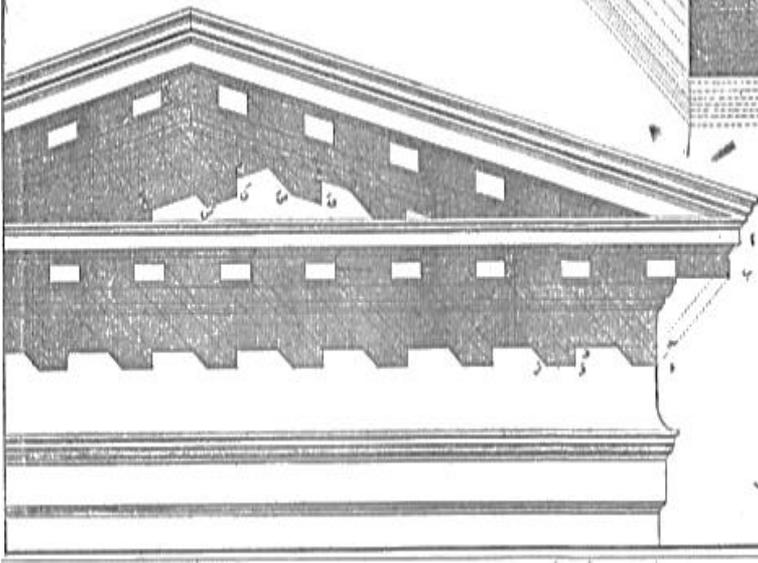
واجهة (شكل ١)

نحدد الظلال في الرسم (شكل ١) بطريقة القطاعات الرأسية السابقة ونرى في (شكل ٢) دراسة لرخارف تاج الطراز الكورنثي المكونة من أوراق الأكانثاس والحلزونات.



واجهه (شكل ٢)

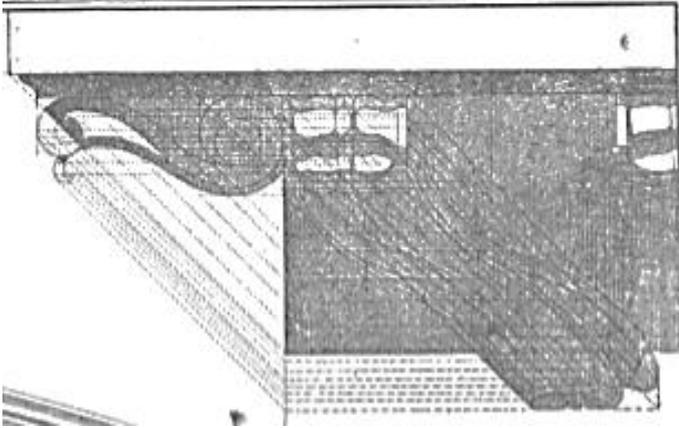
دراسة ظلال الفرنتون والكشفة تحت المعبرة



(شكل ١) اسقاط الظلال على الفرنتون

لتحديد الظلال التي يسقطها الكورنيش يجب ان نرسم أولا الخطوط المائلة "ا ج"، "ب هـ" لتحديد اتجاه ميل الظل ثم نرسم الخطوط الأفقية "ج هـ"، "هـ ز" ثم نرسم خطوط على زاوية ٤٥ مئوية من النقط "هـ، و، ز" تقابل الخطوط الأفقية السابقة في النقط "هـ، و، ز" وبذلك نحدد ظل الكورنيش والزخارف التي أسفله.. ولتحديد الظلال للفرنتون نحدد أولا الخطوط "م ع"، "س ن، ص ق، خ ذ" وبطريقة القطاعات بواسطة المسطحات الأفقية نحدد الظلال كما عملت في الكورنيش. ونرى في الشكل ٢ الكشفة تحت

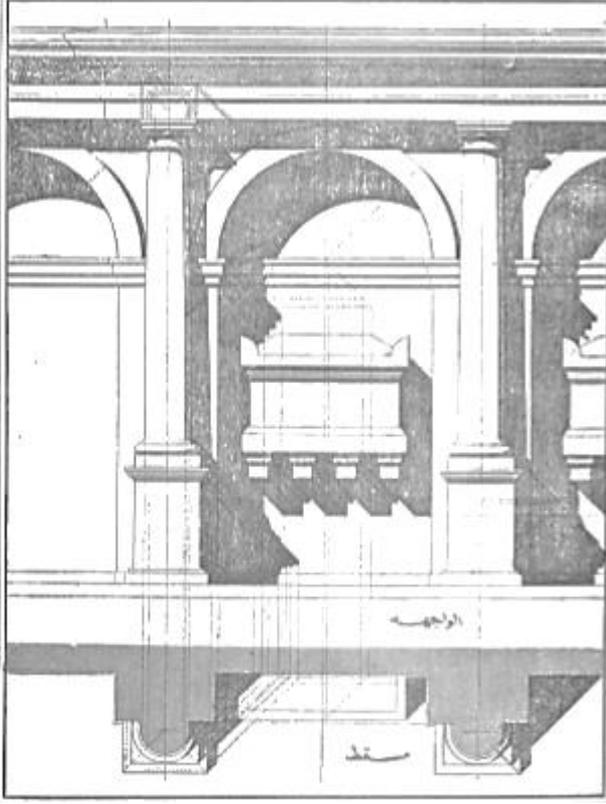
المعبرة وتحديد الظلال عليها والظلال التي تلقىها وقد استعملت نفس الطريقة لتحديددها.



(شكل ٢) اسقاط الظلال على الكُشفة تحت المعبرة

لوحة رقم ٦٥

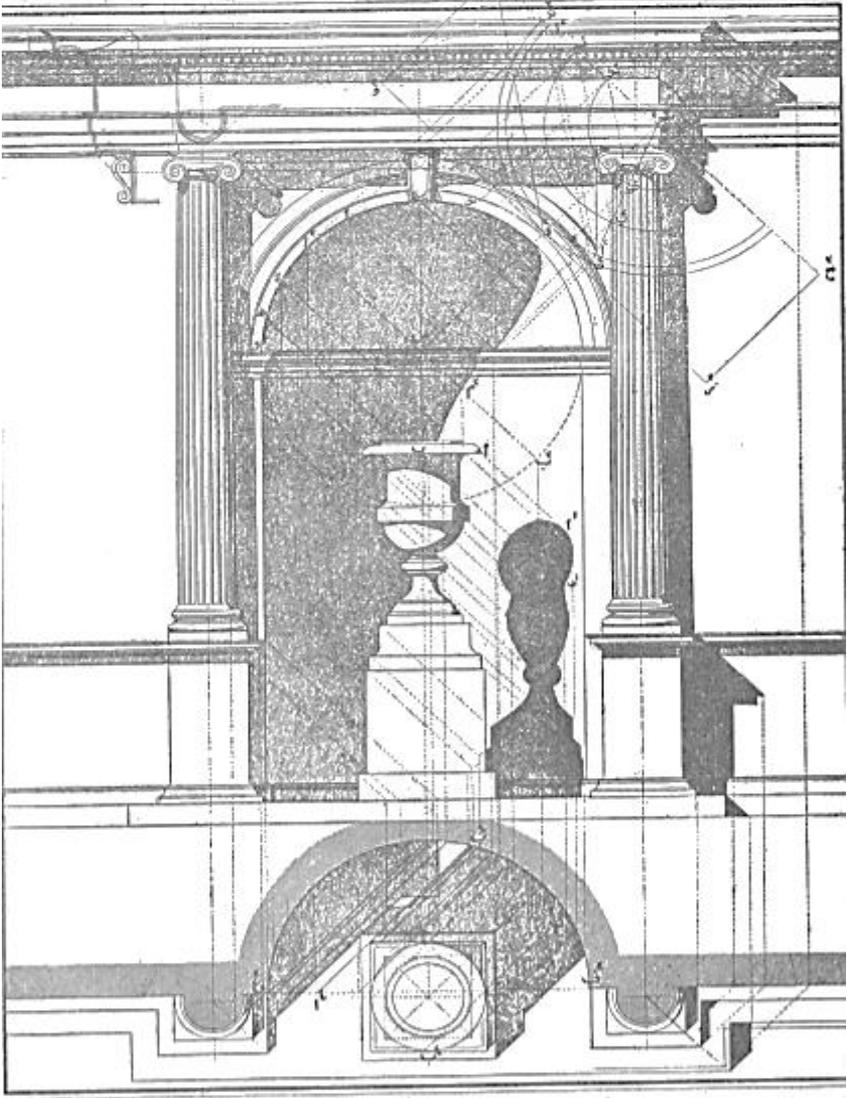
ظلال رواق الطراز التوسكاني بكبرى



نعمل ظلال هذا الرواق باسقاط خطوط على ٤٥ من النقط التي تسقط
الظلال كما نرى في المسقط الأفقى ومنه نسقطها على الواجهة بخطوط
رأسية تمايل إسقاط نفسى النقط على ٤٥ مئوية في الواجهة كما هي مبين
بالشكل العلوى

لوحة رقم ٦٦

دراسة ظل رواق على الطراز الأيوني بقاعدة

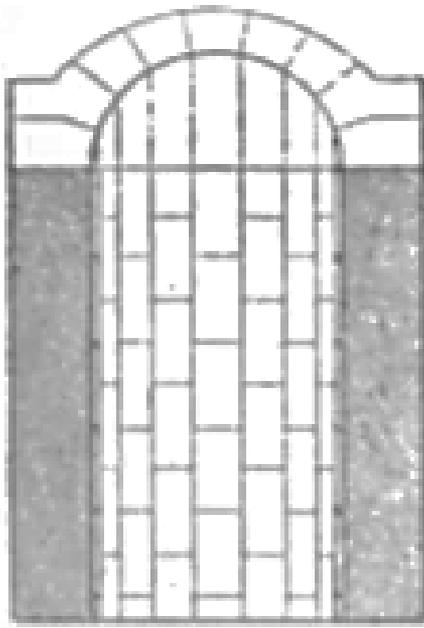


بنفس طريقة القطاعات نحدد الظل الذي يلقيه هذا الطراز كما رأينا في الأمثلة السابقة.. وهنا نرى زيادة علي الأعمدة شكل مشكاة"نيس" ولتحديد ظلها نرسم من مركز دائرة المشكاة خط مائل ٤٥° يقابل محيط الدائرة في نقطتين "أ"، "ب"، كما أن الخط س ج ٣ العمودي على أ ٣ ب ٣ يقابل الخط ط ٣ ح ٣ وعمودي عليه أي أنه يوازي أ ٣ ب ٣ .. ونلاحظ أن النقطة ج ٣ تكون مركز لدائرة بنفس قطر المشكاة كما أن الخط ط ٣ ح ٣ يقابل قوس الدارة في ه ٣ ويكون الخط ذ ٣ و ٣ مماسا لقوس الدائرة في د ٣ وموازيا للخط ب ٣ ٣١ ، أما الخط ط ٣ د ٣ فهو محور المكعب الذى يكون أضلاعه مساوية لنصف قطر المشكاة وفي نفس اتجاه الأشعة.. ثم نسقط من النقطة أ ٣ عمود علي الخط ط ٣ د ٣ فهو محور المكعب الذى يكون أضلاعه مساوية لنصف قطر المشكاة وفي نفس اتجاه الأشعة .. ثم نسقط من النقطة أ ٣ عمود علي الخط ع ٣ ف ٣ ويقابله في ٤١ ومن هذه النقطة نرسم الخط أ ٤ ب ٤ على ٤٥° ويقابل قوس المشكاة في ب ٤ ثم نقيم عمود من هذه النقطة يقابل الخط أ ٣ ب ٣ في نقطة م ٣ وهى إحدى نقط خط تحديد الظل، ومن النقطة م ٣ نرسم خط موازى للخط س ج ٣ حتى يقابل القوس الدائرى بالشكل العلوي في ن ٣ ثم نصل الخط ن ٣ ج ٣ الذى يكون إسقاط الظل على القبة .. وبعد ذلك نأخذ أى نقط على محيط حافة القبة مثل أ ، ب ، ج، ونرسم منها خطوط على ٤٥° موازية للخط أ ٣ ب ٣ ونسقط منها اعمدة على الخط ط ٣ ح ٣ وتقاطعها في أ ١ . ب ١ . ج ١ . زمن هذه النقط نرسم الخطوط أ ١ - ٢ ، ب ١ - ٢ ، ج ١ - ٢ موازية للخط ط ٣ د ٣ وتقابل خط

الظل ٣ع ٣ في أ ٢ ، ب ٢ ، ج ٢ ولتحديد خط الظل في الواجهة نسقط من هذه النقط خطوط موازية للخط س ج ٣ وتقابل الخطوط الموازية للخط أ ٣ س المارة بالنقط أ ب ج ونلاحظ أن نقط تقابل هذه الخطوط تحدد لنا خط تحديد الظل بالواجهة إذا صلناها بخط منحنى ، ولتحديد بقية الظل تحدد نقط أخرى مثل د ، ه ، و ، ومنها نرسم خطوط أخرى على ٤٥ ونسقطها على الخط ٣ع ٣ ف ٣ بالمسقط ، ومن نقط تقابلها نرسم خطوط موازية للخط أ ٤ ب حتى تقابل المحيط الدائري للمشكاة المرسوم بالمسقط ومنها ترفع أعمدة تقابل الخطوط المرسومة على ٤٥ من د، ه ، و موازية للخط س أ ٣ وتكون نقط التقاطع محددة للظل المطلوب .

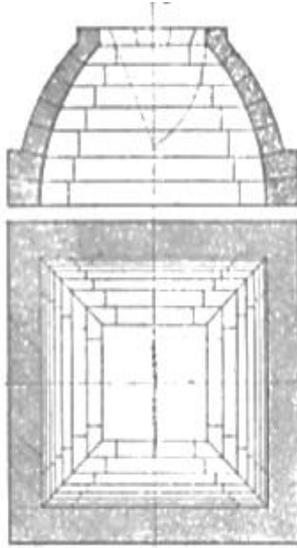
لوحة رقم ٦٧

دراسة العقود والأقبية

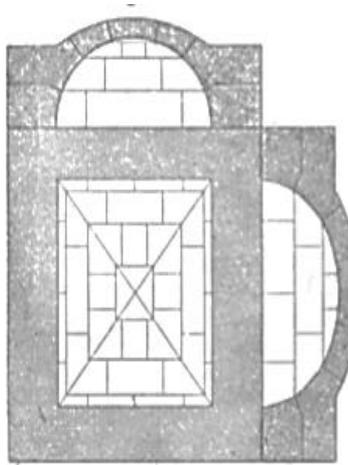


(شكل ١) قبة

يمثل شكل ١ قبة حجري (عدل) أما ٢،٣ فيمثلان مصلبة بسقف مقبي ١ ومن عقدين متفايلين والأول منهما بأعلا فتحة للتهوية والثاني مقفول.



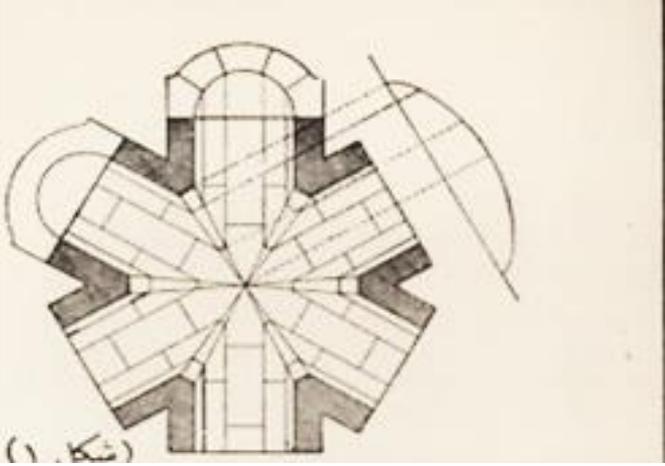
(شكل ٢) تفاصيل مصلية وأعلائها فتحة



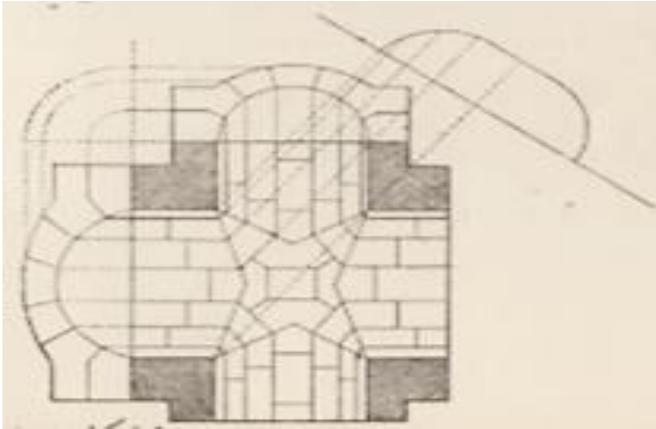
(شكل ٣) تفاصيل مصلية مسقوفة

لوحة رقم ٦٨

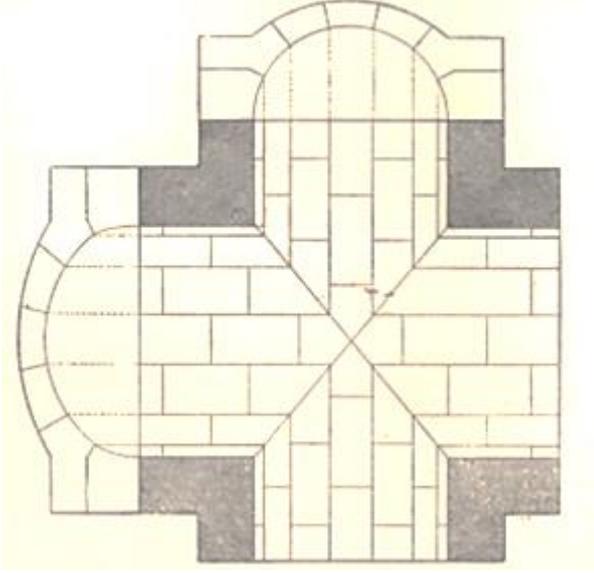
دراسة أقبية متقاطعة ومغلقة النهاية



(شكل ١)



(شكل ٢)

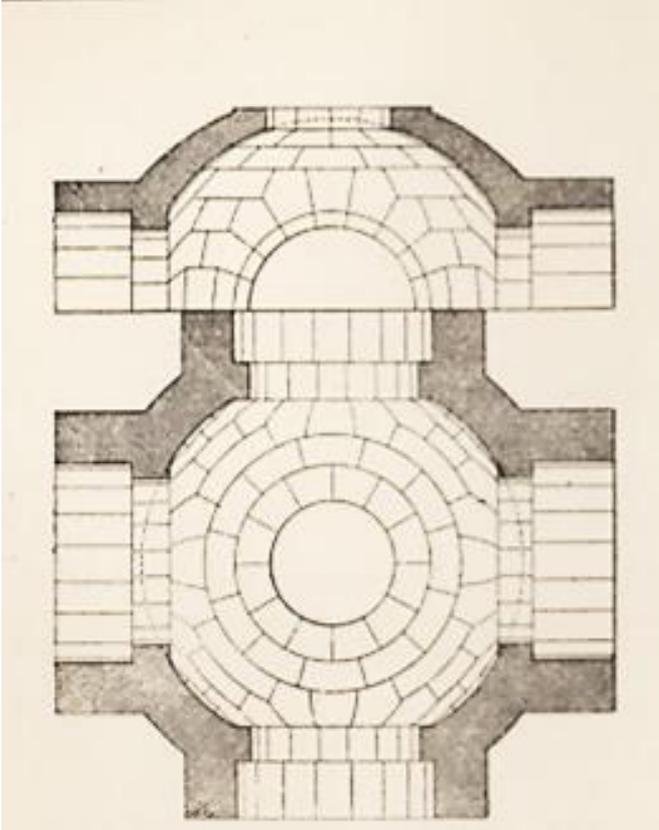


(شكل ٣)

نرى هنا رسوم مختلفة للأقبية المغلقة النهاية والتي تتكون من أكثر من قبة... وهي متقاطعة ومغلقة في نهايتها كما نرى من الأمثلة بالرسم أعلاه

لوحة رقم ٦٩

تقابل الأقبية



(شكل ١) شقابل العقد في مصلية مفتوحة

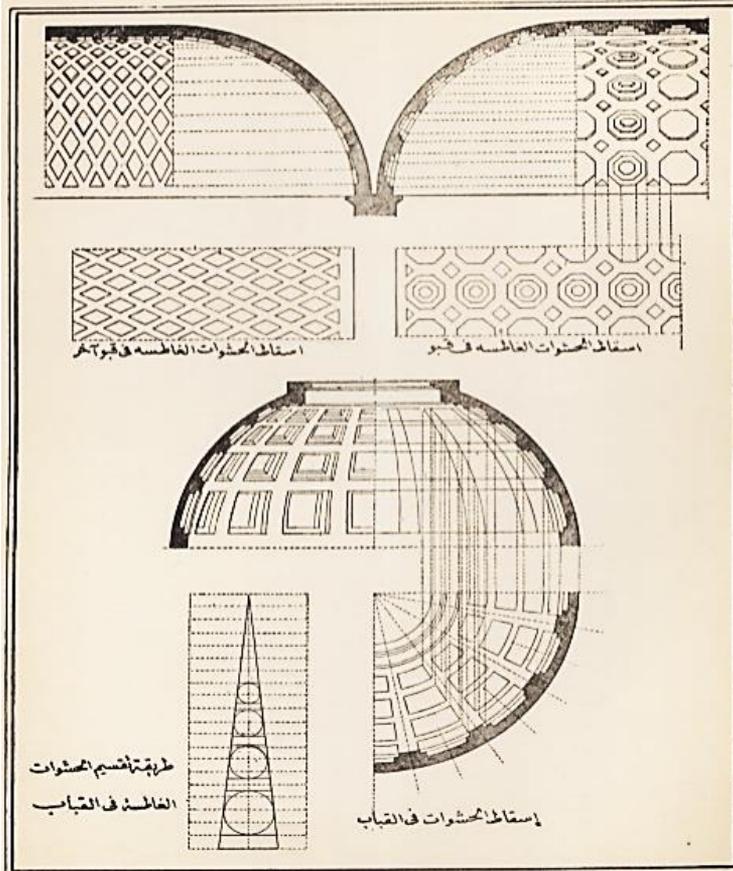


(شكل ٢) تقابل العقد في مصلية مقفولة

تقابل الأقبية في مصلية مقيبة بواسطة قبر اعلا من مستوى الأقبية المتقاطعة وقد يكون هذا القبو مفتوح في نهايته العليا كما نرى في (شكل ١) أو مغلق كما نرى في شكل ٢ ونرى في الرسم العلوى تفاصيل المسقط والقطاع لهذه الأقبية المصنوعة من الأحجار.

لوحة رقم ٧٠

دراسة الحشوات الغاطسة



زخارف الحشوات التي تستعمل في الأقبية والقباب تكون غاطسة من مستوى سطحها وهي بذلك تقلل من الحمل أو الثقل القبة نفسها ولكنها لا تقلل من متانتها. وزيادة على ذلك فأما تلعب دوراها ما كعامل من عوامل الزخرفة ... ونرى هنا في الشكل العلوى بعض أمثلة لحشوات القباب والاقبية الغاطسة واسقاطها.

بعدها أنتهينا من دراسة الطراز الرومانية واليونانية للأعمدة، يسرنا ان نورد هنا بعض ٦ أشكال الأعمدة التي عرفت واستعملت في مصر القعدة والتي كانت بشكل مبسط كالأسطوانية والمضلعة البدن وهي بدون نيجان وقد وضع فوقها وسادة وهي الأثر الباقي من حزم المواد النباتية التي صنع منها العامود قبل معرفة صناعة الأحجار، أما القاعدة فهي من أترحزم قاعدة النباتي كما شرحنا بالمقدمة أما الأعمدة ذات التيجان فيرجع الأصل في زخارفها إلى المواد اللبانية كالزهور واوراقها وزعف النخل... وقد استعملت كذلك أصول حيوانية كوجه حتحور والألة بس

أشكال مختلفة لتيجان الأعمدة المصرية القديمة وشكل الوسادة التي كانت توضح فوقها ونلاحظ أن الوسادة أكبر من التاج في الأعمدة الأسطوانية والأعمدة ذات القنوات والأعمدة المصنوعة بشكل زهرة مغلقة أما الأعمدة التي تمثل زهرة مفتوحة فالوسادة الى علوها لاتبرز عن التاج لو أنها تعادل تخانة بدن العامود

ونرى فما أسفل الصفحة الأشكال المختلفة التي استعملها المصري لصناعة قاعدة العامود في مصر القديمة والتي شرحنا منشأ تكوينها في مقدمة الكتاب فذكرها أنها احدث من شكل الحزمة النباتية التي ربطت العامود من أسفل

الفهرس

- الطرز المعمارية وأصولها ٥
لوحة رقم ١
- الطرز المعمارية الخمسة ١٧
لوحة رقم ٢
- رسوم الخليات ١٩
لوحة ٣
- الطراز التوسكاني ٢٢
لوحة رقم ٤
- رواق على الطراز التوسكاني بعامود بدون كرسى ٢٤
لوحة رقم ٥
- رواق على الطراز التوسكاني بعامود وله كرسى ٢٦
لوحة ٦
- الكرسى والقاعدة للعامود التوسكانيث ٢٧
لوحة ٧
- التكنه والتاج للطراز التوسكاني ٢٨
لوحة رقم ٨
- معبد على الطراز التوسكاني ٣٠
لوحة رقم ٩
- رسم فرنطونة الطراز التوسكاني ٣١

لوحة رقم ١٠	
الطراز الدورى	٣٢
لوحة رقم ١١	
رواق دورى بأعمدة بدون قواعد	٣٤
لوحة رقم ١٢	
رواق دورى بأعمدة لها قواعد	٣٦
لوحة رقم ١٣	
الكرسى والقاعدة للطراز الدورى	٣٧
لوحة رقم ١٤	
تكنه وتاج الطراز الدورى ذى النوايا والأسنان	٣٩
لوحة رقم ١٥	
تكنة وتاج العُمامود الدورى ذى الكوابيل	٤١
لوحة رقم ١٦	
معبد على الطراز الدورى	٤٢
لوحة رقم ١٧	
تفاصيل المقص والكورنشه فى الطراز الدورى	٤٣
لوحة رقم ١٨	
الطراز الأيوبى	٤٤
لوحة رقم ١٩	
رواق طراز أيونى بدون كرسى	٤٦

لوحة رقم ٢٠

٤٧ رواق طراز أيوني بكرسي

لوحة ٢١

٤٨ كرسي وقاعدة الطراز الأيوني

لوحة رقم ٢٢

٥٠ التكنة والتاج للطرز الأيوني ذات الوسادة

لوحة رقم ٢٣

٥١ دراسة حلزون ومسنند الطراز الأيوني

لوحة رقم ٢٤

٥٥ التكنة والتاج للطرز ذان الحلزونات الأربعة

لوحة ٢٥

٥٦ معبد الحظ الجيد بروما

لوحة رقم ٢٦

٥٧ الطراز الكورنثي

لوحة رقم ٢٧

٥٨ رواق على الطراز الكورنثي بدون كرسي

لوحة رقم ٢٨

٥٩ رواق على الطراز الكورنثي ذو الكرسي

لوحة رقم ٢٩

٦١ القاعدة والكرسي للطراز الكورنثي

	لوحة رقم ٣٠
٦٣	تفاصيل تكنة وتاج عامود كورنشى
	لوحة رقم ٣١
٦٤	دراسة تاج العامود الكورنشى
	لوحة رقم ٣٢
٦٦	الفرننتون الكورنشى
	لوحة رقم ٣٣
٦٧	معبد كورنشى
	لوحة رقم ٣٤
٦٨	الطراز المركب
	لوحة رقم ٣٥
٦٩	رواق على الطراز المركب بدون كرسى
	لوحة رقم ٣٦
٧٠	رواق على الطراز المركب بكرسى
	لوحة رقم ٣٧
٧١	قاعدة وكرسى للطراز المركب
	لوحة ٣٨
٧٣	تكنة وتاج الطراز المركب
	لوحة رقم ٣٩
٧٤	تاج الطراز المركب

- لوحة رقم ٤٠
٧٥ قوس نصر تيتوس بروما
- لوحة رقم ٤١
٧٦ استعمال الطرز ووضعها في المباني
- لوحة رقم ٤٢
٧٧ تطبيق استعمال الطراز
- لوحة رقم ٤٣
٧٨ أمثال لاستعمال الطرز
- لوحة رقم ٤٤
٧٩ تنفيذ بدن العامود
- لوحة رقم ٤٥
٨٢ الدرايزين والبرامق الحجرية
- لوحة رقم ٤٦
٨٤ الطراز الدورى الأفريقى
- لوحة رقم ٤٧
٨٦ تفاصيل التكنة والعامود الدورى الأغريقى
- لوحة رقم ٤٨
٨٨ أعمدة الطراز الأيونى الأغريقى
- لوحة رقم ٤٩
٩٠ تكنه وتاج وقاعدة الطراز الأيونى الأغريقى

لوحة رقم ٥٠	
الطراز الكورنشي الأغرريقي	٩٢
لوحة رقم ٥١	
التكنة والتاج والقاعدة للطراز الكورنشي الأغرريقي	٩٤
لوحة رقم ٥٢	
دراسة الأبواب	٩٦
لوحة رقم ٥٣	
دراسة الأبواب	٩٧
لوحة رقم ٥٤	
مدخل قصر فرنيزي بـروما	٩٩
لوحة رقم ٥٥	
دراسة الأبواب	١٠٠
لوحة رقم ٥٦	
دراسة الأبواب	١٠٢
لوحة رقم ٧٥	
باب البانتيون بروما	١٠٤
لوحة رقم ٥٨	
اسقاط الظلال لقواعد الطراز التوكساني والدوري	١٠٥
لوحة رقم ٥٩	
اسقاط التاج التوسكاني	١٠٧

لوحة رقم ٦٠

١٠٨ اسقاط ظلال التاج الدورى

لوحة رقم ٦١

١٠٩ دراسة ظلال التاج الأيونى

لوحة رقم ٦٢

١١٠ دراسة الظلال لقاعدة وتاج الطراز الأيونى

لوحة رقم ٦٣

١١٢ دراسة الظلال للطراز الكورنثى

لوحة رقم ٦٤

١١٤ دراسة ظلال الفرتنون والكشفة تحت المعبرة

لوحة رقم ٦٥

١١٦ ظل رواق الطراز التوسكانى بكرسى

لوحة رقم ٦٦

١١٧ دراسة ظل رواق على الطراز الأيونى بقاعدة

لوحة رقم ٦٧

١٢٠ دراسة العقود والأقبية

لوحة رقم ٦٨

١٢٢ دراسة أقبية متقاطعة ومغلقة النهاية

لوحة رقم ٦٩

١٢٤ تقاسيل الأقبية

لوحة رقم ٧٠

١٢٦ دراسة الحشوات الغاطسة

لوحة رقم ٧١

١٢٧ بعض تفاصيل الأعمدة المصرية

لوحة رقم ٧٢

١٢٩ بعض تفاصيل تيجان الأعمدة المصرية